



التوحيد

للفيف الخامس الابتدائي

دليل المعلم



ابتدائي

طبعة ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ
٢٠١٥-٢٠١٦ م



قررت وزارة التعليم اعتماد
هذا الكتاب للمعلم وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

التوحيد

للفيف الخامس الابتدائي

دليل المعلم

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

ح) وزارة التعليم، ١٤٣٠ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التوحيد للصف الخامس الابتدائي / دليل المعلم - وزارة التربية والتعليم -
الرياض، ١٤٢٩هـ.

١٦٤ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم

ردمك: ٦ - ٦٨٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية.

كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٢٩ / ٥٤٢٠

ديوي ٢٤٠,٧١١

رقم الإيداع: ١٤٢٩ / ٥٤٢٠

ردمك: ٦ - ٦٨٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم - المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

موقع

www.moe.gov.sa

البريد الإلكتروني

لقسم العلوم الشرعية - الإدارة العامة للمناهج

islamic.cur@moe.gov.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وقُدوة المعلمين، ورحمة الله للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

أخي المعلم :

التعليم رسالة سامية شريفة، لما لها من أثر في تكريم الإنسان ونجاته في حياته الدنيوية والأخروية، ومن هذا المنطلق يظهر ما للمعلم من أثر بارز ومهم في هذا المجال؛ لأن المعلم يقع على عاتقه الجزء الأكبر في العملية التعليمية .

وتقديرًا منا لمسؤوليتك نضع بين يديك دليل معلم مادة التوحيد للصف الخامس الابتدائي، والذي يأتي ضمن المشروع الشامل لتأليف المواد الدراسية، وقد قدمنا لهذا الدليل بموضوعين :

١ مدخل :

ويحتوي على التالي :

- الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية .
- الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في المرحلة الابتدائية .
- الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في الصف الخامس الابتدائي .

٢ التعريف بمصطلحات الدليل :

- الكفاية الرئيسة في الدرس .
- مهارات الدرس .
- أهداف الدرس .
- سیر الدرس .
- المحاور الرئيسة .
- مفاتيح الأنشطة .
- القيم والاتجاهات .
- معلومات إثرائية .
- طرق التدريس المقترحة .

ونذكر أخيراً بما يأتي :

أولاً: هذا الدليل مكملٌ لدليل معلم العلوم الشرعية يستفاد منه في الموضوعات الآتية: (المعلم القائد- تعرف طلابك - تخطيط الدرس- تنفيذ الدرس).



دليل معلم العلوم الشرعية

ثانياً: يحسن الاطلاع على كتاب دليل المعلم لتنمية مهارات التفكير ويستفاد منه في الموضوعات الآتية: (مصطلحات التفكير- مهارات التفكير- استراتيجيات تعليم التفكير وطرائقه - نماذج تطبيقية في تعليم مهارات التفكير).



دليل المعلم لتنمية
مهارات التفكير

ثالثاً: تراجع مقدمة كتاب الطالب ومقدمة كتاب النشاط، ففيهما بيان لكيفية التعامل معهما.

رابعاً: إن هذا الدليل لا يغني عن الرجوع إلى المراجع العلمية والتربوية، كما نبهنا على بعضها فيما سبق.

خامساً: الحرص على تنفيذ الأنشطة في كتابي الطالب والنشاط خصوصاً، وقد وُضعت مفاتيح لتلك الأنشطة في هذا الدليل.

نسأل الله للجميع الهدى والسداد، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٤	مقدمة
١٠	الأهداف
١١	الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية
١٢	الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في المرحلة الابتدائية
١٢	الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في الصف الخامس الابتدائي
١٣	التعريف ببعض الأهداف التربوية ، وبعض مهارات التفكير
١٥	التعريف بمصطلحات الدليل.
١٧	الفصل الدراسي الأول

العلم

الوحدة الأولى

٢١	العلم الذي يجب تعلمه	الدرس الأول
٢٥	فضل العلم وأهميته	الدرس الثاني
٢٨	العمل بالعلم	الدرس الثالث
٣٢	الدعوة إلى التوحيد	الدرس الرابع
٣٦	الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد	الدرس الخامس



الحيضة

الوحدة الثانية

٤٥

الحيضة السّميحة

الدرس السادس



معرفة العبد ربه

الوحدة الثالثة

٥١

الأصلُ الأوّل: معرفة الله

الدرس السابع

٥٥

دلائل معرفة الرب

الدرس الثامن

٦٠

استحقاق الله للعبادة

الدرس التاسع

٦٤

من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثة

الدرس العاشر

٧٠

من أنواع العبادة: الخوف والرجاء

الدرس الحادي عشر

٧٥

من أنواع العبادة: التوكل

الدرس الثاني عشر

٨٠

من أنواع العبادة: الاستعاذة والاستغاثة

الدرس الثالث عشر

٨٥

من أنواع العبادة: الخشوع والإنابة

الدرس الرابع عشر

٨٩

من أنواع العبادة: الذبح والنذر

الدرس الخامس عشر

الفهرس

٩٣

الفصل الدراسي الثاني

معرفة العبدِ دينه

الوحدة الأولى

٩٧

معرفة العبدِ دينه

الدرس الأول

١٠١

الدليل من السنة على مراتب الدين

الدرس الثاني

١٠٥

الشهادتان
شهادة أن لا إله إلا الله

الدرس الثالث

١٠٩

شهادة أن محمدًا رسول الله

الدرس الرابع

١١٣

المرتبة الثانية: الإيمان

الدرس الخامس

١١٨

المرتبة الثالثة: الإحسان

الدرس السادس

- | | | |
|-----|---------------------------------|------------------|
| ١٢٥ | النبي ﷺ في مكة | الدرس السابع |
| ١٢٩ | بعثته ﷺ ونبوته | الدرس الثامن |
| ١٣٣ | النبي ﷺ في المدينة | الدرس التاسع |
| ١٣٧ | حجة الوداع، ووفاة النبي ﷺ | الدرس العاشر |
| ١٤١ | صفات النبي ﷺ | الدرس الحادي عشر |
| ١٤٥ | نبوته ﷺ ورسالته | الدرس الثاني عشر |
| ١٤٩ | كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها | الدرس الثالث عشر |
| ١٥٣ | عموم رسالة النبي ﷺ | الدرس الرابع عشر |
| ١٥٧ | أول الرسل وأخرهم وحقبة دعوتهم ﷺ | الدرس الخامس عشر |

مدخل

الأهداف*

- ١ الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية.
- ٢ الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في المرحلة الابتدائية.
- ٣ الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في الصف الخامس الابتدائي.

الأهداف

الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية

- ١- أن يعرف الطالب أصول العقيدة الإسلامية الصحيحة.
- ٢- أن ينشأ الطالب على تحقيق العبودية لله وحده لا شريك له ، ويخلص له العبادة.
- ٣- أن يعمق الطالب في نفسه ما دلت عليه الفطرة البشرية من الإقرار بربوبية الله ووحدانيته من خلال الآيات الشرعية والكونية.
- ٤- أن يحب الطالب الله عز وجل ويعظمه ويخشاه.
- ٥- أن يحب الطالب الرسول ﷺ ويوقره.
- ٦- أن ينشأ الطالب على طاعة الله عز وجل وطاعة الرسول ﷺ.
- ٧- أن ينشأ الطالب على العناية بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله ﷺ قراءة وحفظاً وفهماً وعملاً.
- ٨- أن ينشأ الطالب على محبة السلف الصالح من الصحابة والتابعين لهم بإحسان ويقتدي بهم ويسير على نهجهم.
- ٩- أن يعرف الطالب عقيدة الولاء والبراءة.
- ١٠- أن يعرف الطالب أحكام العبادات المناسبة لهذه المرحلة ويدرك يسر الإسلام من خلالها.
- ١١- أن يؤدي الطالب العبادات على وجهها المشروع ويتعود على احترام أمكنتها وارتياحها.
- ١٢- أن يكتسب الطالب القيم والآداب الإسلامية المناسبة لسنة.
- ١٣- أن ينشأ الطالب على الثقة بالنفس والتفاؤل دون إفراط أو تفريط.
- ١٤- أن يعرف الطالب نعم الله عليه في نفسه وبيئته ويشكره ويحافظ عليها ويحسن استخدامها.
- ١٥- أن ينشأ الطالب على الشعور بأهمية الوقت ويتدرب على الاستفادة منه.
- ١٦- أن ينشأ الطالب على العلم النافع والعمل الصالح.
- ١٧- أن يكتسب الطالب مهارات التفكير السليم المناسب لهذه المرحلة.
- ١٨- أن يتوجه الطالب لاستخدام منجزات العصر وفق الضوابط الشرعية.
- ١٩- أن يستشعر الطالب واجبه نحو والديه وأسرته ومجتمعه ووطنه.

- ٢٠- أن ينشأ الطالب على احترام المعلم وتقديره.
- ٢١- أن يحب الطالب اللغة العربية ويعرف مكانتها في الدين ويعتز بها ويتعود على التحدث بها.
- ٢٢- أن ينشأ الطالب على حب الأمة الإسلامية والانتماء إليها وتقوية المودة والتراحم بين أفرادها.

الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في المرحلة الابتدائية

- ١- أن تغرس أصول العقيدة الإسلامية في قلب الطالب.
- ٢- أن يعرف الطالب أنواع التوحيد، ويستدل عليها بآيات الله الشرعية والكونية والنفسية.
- ٣- أن يحقق الطالب العبودية لله وحده وإخلاص العبادة له.
- ٤- أن تنمو محبة الله تعالى وتعظيمه وطاعته في قلب الطالب.
- ٥- أن تنمو محبة الرسول ﷺ وتوقيره وطاعته في قلب الطالب.
- ٦- أن تنمو محبة الإسلام وشرائعه والاعتزاز به في قلب الطالب.
- ٧- أن يفرق الطالب بين الإسلام وبين ما يناقضه.
- ٨- أن يعرف الطالب المفهوم العام للشرك وأنواعه، والحذر من الوقوع فيه.
- ٩- أن يفرق الطالب بين مفهومي «الولاء» و «البراء» ويستدل لهما.

الأهداف العامة لتدريس مادة التوحيد في الصف الخامس الابتدائي

- ١ - أن يدرك الطالب أهمية العلم في تحقيق عبودية الله تعالى.
- ٢ - أن يحقق الطالب عبادة الله وحده لا شريك له.
- ٣ - أن يزداد فهم الطالب بما يجب على الإنسان معرفته نحو ربه ونبيه ودينه.
- ٤ - أن يعرف الطالب بعض أنواع العبادة بأدلتها.
- ٥ - أن يزداد فهم الطالب لأركان الإسلام الخمسة.
- ٦ - أن يزداد فهم الطالب لأركان الإيمان الستة.
- ٧ - أن يعرف الطالب حقيقة دعوة الرسول ﷺ وعموم رسالته.

التعريف ببعض الأهداف التربوية ، وبعض مهارات التفكير:

تصنيف بلوم للأهداف التربوية:

- ١- المعرفة: وتهدف إلى تذكر ما سبق تعلمه.
- ٢- الاستيعاب: ويهدف إلى فهم المعنى لموضوع معين.
- ٣- التطبيق: ويهدف إلى استخدام المواد المتعلمة في مواقف جديدة.
- ٤- التحليل: ويهدف إلى تحليل المادة إلى عناصرها من أجل فهم بنائها التنظيمي.
- ٥- التركيب: ويهدف إلى تجميع الأجزاء لتكوين بناء أو نمط جديد.
- ٦- التقويم: ويهدف إلى إصدار حكم على قيمة المادة بالنسبة لهدف معين.

ومن مهارات التفكير المعرفية :

- ١ - مهارات التركيز: وفيها :
 - أ - تعريف المشكلات أو توضيح ظروف المشكلة.
 - ب - وضع الأهداف وتحديد التوجهات.
- ٢ - مهارات جمع المعلومات :
 - أ - الملاحظة: الحصول على المعلومات عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس.
 - ب - التساؤل: البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وإثارة الأسئلة.
- ٣ - مهارات التذكر :
 - أ - الترميز: ترميز وتخزين المعلومات في الذاكرة الطويلة الأمد.
 - ب - الاستدعاء: استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة الأمد.
- ٤ - مهارات التنظيم :
 - أ - المقارنة : أي ملاحظة أوجه الشبه، والاختلاف بين شيئين، أو أكثر.
 - ب - التصنيف: وضع الأشياء في مجموعات وفق خصائص مشتركة.
 - ت - الترتيب: وضع الأشياء، أو المفردات في منظومة، أو سياق وفق محك معين.
- ٥ - مهارات التحليل :
 - أ - تحديد الخصائص والمكونات للتمييز بين الأشياء والتعرف على خصائصها وأجزائها.
 - ب - تحديد العلاقات والأنماط والتعرف على الطرائق الرابطة بين المكونات.

٦ - المهارات الإنتاجية التوليدية :

أ - الاستنتاج: وهو التفكير فيما هو أبعد من المعلومات المتوافرة لسد الثغرات فيها.
ب - التنبؤ: وهو استخدام المعرفة السابقة لإضافة معنى للمعلومات الجديدة وربطها بالأبنية المعرفية القائمة.

ت - التمثيل: وهو إضافة معنى جديد للمعلومات بتغيير صورتها.

٧ - مهارات التكامل والدمج:

أ - التلخيص: وهو تقصير الموضوع وتجريده من غير الأفكار الرئيسة بطريقة فعّالة وعملية.
ب - إعادة البناء: وهو تعديل الأبنية المعرفية القائمة لدمج معلومات جديدة.
٨ - مهارات التقييم:

أ - وضع محكات: أي اتخاذ معايير لإصدار الأحكام والقرارات.

ب - التعرف على الأخطاء: وهو الكشف عن المغالطات أو الوهن في الاستدلالات المنطقية وما يتصل بالموقف أو الموضوع من معلومات، والتفريق بين الأداء والحقائق.

ومن مهارات التفكير الإبداعية:

- ١ - الطلاقة: وتتمثل الطلاقة بعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها أو السرعة التي يتم بها استدعاء استعمالات ومرادفات الأشياء وفوائدها، وسيولة الأفكار وتدققها وسهولة توليدها.
- ٢ - المرونة: وتتمثل في القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وهي عكس الجمود الذهني.
- ٣ - الأصالة: وتتمثل في كون الفكرة غير متكررة وهي الفكرة التي لا تخضع للأفكار الشائعة.
- ٤ - الحساسية تجاه المشكلات: وتتمثل في ملاحظة الفرد الكثير من المشكلات في الموقف الذي يواجهه، ويدرك الأخطاء، ونواحي النقص والقصور والإحساس والشعور بالمشكلات وتتضمن ارتفاع مستوى الوعي وزيادته.
- ٥ - الإفاضة: وتتمثل في القدرة على إضافة تفصيلات جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل مشكلة لتساعد في تطوير الفكرة وإغنائها وتنفيذها.

التعريف بمصطلحات الدليل

ويقصد بها الحد الأدنى من عناصر الدرس الذي لا بد أن يفهمه جميع الطلاب .

الكفاية الرئيسية في الدرس



ويقصد بها الأهداف السلوكية التي يسعى المعلم لتحقيقها في الدرس .

أهداف الدرس



ويقصد بها أهم عناصر الدرس، والتي تعتبر نقاطاً مهمة في الدرس .

المحاور الرئيسية



ويقصد بها الأخلاق والمبادئ التي يتبناها الفرد ويسعى لتحقيقها ، ويتمثلها منهجاً في حياته .

القيم والاتجاهات



إجراءات خاصة يقوم بها المعلم ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين فقد تكون طريقة المناقشة واحدة ولكن يستخدمها المعلم بأساليب متنوعة كالأسئلة واستخدام أكثر من طريقة في درس واحد .

طرق التدريس المقترحة



قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات
والنظريات ابتداءً من استخدامها في التطبيق المباشر ،
وحتى استخدامها في عمليات التقويم .

مهارات الدرس



ويقصد بها الخطوات الإجرائية المقترحة في تنفيذ
الدرس .

سير الدرس



ويقصد بها تعريف المعلم بأسلوب تنفيذ النشاط
والهدف الذي يخدمه .

مفاتيح الأنشطة



ويقصد بها ما يتم تزويد المعلم به من معلومات متعلقة
بالدرس من عدة مصادر ، ويكون في بعضها إجابة عن
تساؤلات الطلاب ، وهذه المعلومات لا تغني المعلم عن
الرجوع إلى المراجع المناسبة في كل درس .

معلومات

إثرائية





الفصل

الدراسي الأول

الوَحْدَةُ الْأُولَى

الْعِلْمُ



وتشمل الدروس التالية :

الدرس الأول: العلم الذي يجب تعلمه.

الدرس الثاني: فضل العلم وأهميته.

الدرس الثالث: العمل بالعلم.

الدرس الرابع: الدعوة إلى التوحيد.

الدرس الخامس: الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد.

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

١ يذكر المراد بالعلم.

٢ يذكر فضل طلب العلم.

٣ يعرف حكم العمل بالعلم.

٤ يدرك فضل الدعوة إلى التوحيد.

٥ يذكر حكم كتم العلم.

٦ يعدد أنواع الصبر.

٧ يبين وجوب الصبر على الأذى في سبيل التوحيد.

٨ يفرق بين الخاسر والرابح من الناس.

الكفاية الأساسية للوحدة : إكساب الطالب المهارات والمفاهيم الكافية لمعرفة

المسائل الأربع التي يجب على كل مسلم معرفتها والعمل بها؛ لينجو ويفوز في الدارين .

الخبرات السابقة المتوقعة لدى الطالب : معرفة الأصول الثلاثة وهي المراد

بالعلم: (معرفة العبد ربه، ومعرفة العبد دينه، ومعرفة العبد نبيه).

مصطلحات جديدة : العلم الشرعي - العمل بالعلم - الصبر في سبيل الدعوة إلى التوحيد .

الوسائل التعليمية المقترحة لدروس الوحدة :

● جهاز عرض فوق الرأس ، وشفافيات مكتوب عليها الأدلة من القرآن والسنة الواردة في دروس الوحدة .

● جهاز الحاسب الآلي يعرض من خلاله الأدلة من القرآن والسنة بواسطة الشرائح .

● لوحة مكتوب عليها خريطة معرفية للمسائل الأربع، وأنواع الصبر.

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة المراد بالعلم وفضله ، وأسباب الحرص على طلبه .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يتعرف على المسائل الأربع التي يجب على كل مسلم معرفتها .
- ٢ يبين المراد بالعلم .
- ٣ يبين فضل طلب العلم الشرعي .
- ٤ يستدل على فضل طلب العلم الشرعي .
- ٥ يحرص على طلب العلم الشرعي .

المحاور الرئيسة

- ١ المسائل الأربع التي يجب على كل مسلم معرفتها .
- ٢ المراد بالعلم .
- ٣ فضل طلب العلم الشرعي .
- ٤ أسباب الحرص على طلب العلم الشرعي .

القيم

والاتجاهات

أهمية طلب العلم الشرعي والحرص على ذلك ؛ ليعبد المسلم ربه على بصيرة .

الدرس الأول ١ العلم الذي يجب تعلمه

تمهيد

- يجب على الإنسان أن يتعلم أربع مسائل عليها مدار سعادته في الدنيا والآخرة وهي:
- العلم .
 - العمل به .
 - الدعوة إليه .
 - التصبر على الأذى فيه .

العلم الذي يجب تعلمه

العلم الذي يجب تعلمه ثلاثة أمور:



الوحدة الأولى : المعرفة



أولاً معرفة الله تعالى

فهُوَ اللهُ:

- تَعَالَى .
- لِرِزْقِهِ .
- الْمَالِكُ الْمُبْدِي لِلخَلْقِ .
- الْحَيُّ السَّمِيتُ .
- الْغَافِقُ الضَّارُّ .
- الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .



ما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللهِ

مما يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللهِ تَعَالَى

- تَوَاتُرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَالْعُرْفُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ: أَسْمَاءِ اللهِ، وَصِفَاتِهِ .
- التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِ اللهِ وَتَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ .



طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة ، الاستنتاج .

مهارات الدرس



مهارة التذكر ، مهارة الاستدلال ، مهارة الاستنتاج .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم لأهمية العلم بتوجيه بعض الأسئلة التي تبين ذلك، ويمكن أن يطلب من الطلاب إكمال الجملة :
العلم والجهل

ويذكر لهم أمثلة أخرى تبين أن المسلم لا يستطيع أن يؤدي العبادة على الوجه الصحيح إلا بعد العلم بها، ثم يذكر المسائل الأربع على وجه الإجمال وتكون مكتوبة على لوحة أو تعرض بواسطة الشرائح .

العنصر الأول :

يذكر المعلم الطلاب بالأصول الثلاثة التي سبق لهم دراستها ، ويربط هذه الأصول بالدرس فهي المراد بالعلم . وهي الأسئلة الثلاثة التي يسأل عنها العبد في قبره .

العنصر الثاني :

عن طريق مهارة الاستنتاج : يعرض المعلم الأدلة على فضل طلب العلم الشرعي، ويستنتج الطلاب ما يدل عليه كل منها . مع ربط الدرس بواقع الطالب .

العنصر الثالث :

يبين المعلم الأسباب التي تجعل المسلم يحرص على طلب العلم ويربط هذه الأسباب بالأدلة من القرآن والسنة .

نشاط

ابن نجد السعادة ؟

ثانياً

معرفة رسول الله محمد ﷺ

وتشمل معرفة:

- اسمه ونسبه.
- وصفاته الخلقية والخلقية.
- ومن أرسله وماذا أرسل ولعن أولئك.
- وتيامه بالدعوة إلى الله .
- وضربه على الأذى في سبيل الله .



ما يجب على معرفة رسول الله محمد ﷺ

مما يعين على معرفة رسول الله محمد ﷺ
1 قراءة القرآن الكريم، والتعريف على نبيه
من سيرة رسول الله ﷺ.



الوحدة الأولى : التسمية

11

نشاط

تجاوز مع زميلك في ذكر قصة واحدة من سيرة الرسول ﷺ.

.....

.....

.....

.....

12

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يبين الطالب العلم الذي يجب عليه معرفته.	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب ذكر العلم الذي يجب عليهم معرفته. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يوضح الطالب مراتب الدين الثلاث .	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب بيان مراتب الدين مرتبة كما وردت في الحديث . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه في الجدول . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يبين الطالب الأسئلة التي يسأل عنها الإنسان في القبر والجواب عليها.	الترتيب	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب ذكر الأسئلة التي يسأل عنها الإنسان في القبر. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه في الجدول . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الإيمان

الإحسان

مشاط ٢

جاء في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أن الإنسان إذا وضع في قبره يسأل عن ثلاثة أسئلة ، املأ الفراغ حسب الجدول التالي :

الأسئلة	الجواب المؤمن	جواب الكافر
السؤال الأول		
السؤال الثاني		
السؤال الثالث		

الوحدة الأولى : المسلم

الدرس الأول

العلم الذي يجب تعلمه

مشاط ١

املأ الجدول التالي بالجواب الصحيح :

العلم الذي يجب على معرفته

مشاط ٢

جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما سأل جرير بن عبد الله رضي الله عنه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم عن مراتب الدين الثلاثة ، فما تعرفها كما جاء في الحديث :

الإسلام

العلم:

المراد بالعلم -هنا- العلم الشرعي الذي هو نور القلوب، والطريق الذي يهدي صاحبه إلى الجنة، قال ابن حجر في قوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾^(١). قيل في تفسيرها: يرفع الله المؤمن العالم على المؤمن غير العالم ورفعة الدرجات تدل على الفضل إذ المراد به كثرة الثواب وبها ترتفع الدرجات ورفعتها تشمل المعنوية في الدنيا بعلو المنزلة وحسن الصيت والحسية في الآخرة بعلو المنزلة في الجنة^(٢) قال ﷺ: « من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة »^(٣) قال ابن رجب: وسلوك الطريق لالتماس العلم يدخل فيه سلوك الطريق الحقيقي، وهو المشي بالأقدام إلى مجالس العلم، ويدخل فيه سلوك الطرق المعنوية المؤدية إلى حصول العلم مثل حفظه، ودراسته، ومذاكرته، ومطالعه، وكتابته، والتفهم له، ونحو ذلك من الطرق المعنوية التي يتوصل بها إلى العلم.

وقوله ﷺ: « سهل الله له به طريقاً إلى الجنة » قد يراد به: إن الله ييسر لطالب العلم إذا قصد بطلبه وجه الله الانتفاع به والعمل بمقتضاه فيكون سبباً لهديته ولدخول الجنة بذلك^(٤).

ومما سبق يتبين فضل طلب العلم الشرعي فعلياً جميعاً الاجتهاد في طلبه والصبر على ذلك ويكون: بحفظ كتاب الله الكريم، وقراءة الكتب النافعة، وحضور الندوات العلمية، ومجالسة أهل العلم والصلاح.

معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة:

معرفة الله: أنه سبحانه هو الذي خلقنا وخلق العالمين جميعاً من إنس وجن ورزقنا سبحانه ورزق العالمين جميعاً، وهو المدبر لشؤون خلقه يحيى ويميت، وينزل المطر، ويشفي من المرض، وهو سبحانه الإله المعبود الذي لا يستحق العبادة أحد سواه لاملك مقرب ولا نبي مرسل قال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾^(٥).

ومعرفة نبيه: محمد ﷺ: وأن الله أرسله بدين الحق للناس كافة فالواجب علينا اتباعه والسير على نهجه.

ومعرفة دين الإسلام بالأدلة: من الكتاب والسنة؛ لأنه هو الدين الذي تعبد الله به الخلق، ومعرفته والعمل به سبب لدخول الجنة، وإضاعته سبب لدخول النار.

(٢) فتح الباري ١/١٤١.

(١) سورة المجادلة، آية: ١١.

(٤) جامع العلوم والحكم لابن رجب ٢/٢٩٧.

(٣) أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩).

(٥) سورة الذاريات، آية: ٥٦.

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة فضل العلم وأهميته .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يذكر فضل تعلم العلم الشرعي .
- ٢ يبين أهمية طلب العلم الشرعي .

المحاور الرئيسة

- ١ فضل تعلم العلم الشرعي .
- ٢ أهمية طلب العلم الشرعي .

القيم والاتجاهات

معرفة فضل العلم الشرعي وأهميته في حياة المسلم .

الدرس الثاني ٢ فضل العلم وأهميته

تفهيم

- ما فضل تعلم العلم الشرعي؟
- ما أهمية تعلم العلم الشرعي؟

فضل العلم الشرعي

تتعلم العلم الشرعي فضائل كثيرة، منها:

الدليل	الفضيلة
قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَيُزِيلُ الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَكُنُوا﴾ (١)	الفضيلة الأولى: العلم الشرعي يرفع صاحبه درجات.
قال الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَشْكُرُونَ وَالَّذِينَ لَا يَشْكُرُونَ لَأَيُّكُمْ أَجْرًا أَكْبَرًا﴾ (٢)	الفضيلة الثانية: فرق الله بين الذين يعلّمون والذين لا يعلّمون.
قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (٣)	الفضيلة الثالثة: العلم الشرعي حسب حصول الخشية من الله تعالى.

١ سورة البقرة: ١٧٧
٢ سورة البقرة: ١٧٧
٣ سورة البقرة: ١٧٧

الفضيلة الرابعة:	العلم الشرعي هو خير ما الاتبناه	قال الرسول ﷺ: «العلماء ورثة الأنبياء» (١)
الفضيلة الخامسة:	العلم طريق موصول إلى الجنة	قال الرسول ﷺ: «من سبلك طريقاً يتبين فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» (٢) ومعنى الحديث: أن العلم سبب من أسباب دخول الجنة.
الفضيلة السادسة:	طلب العلم الشرعي دليل على إرادة الله الخير لمن يتعلمه	قال الرسول ﷺ: «من يرد الله به خيراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» (٣)

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على طلب العلم الشرعي للأسباب الآتية:

- ١ طلب العلم الشرعي من أفضل الأعمال الصالحة.
- ٢ أن العبادة لا تُقبل إلا إذا كانت مخالصة لله تعالى، وموافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي.
- ٣ **مستدركه:** الصلاة لا تُقبل إلا بعد أدائها لله تعالى، على الصفة الصحيحة التي تعلمناها عن النبي ﷺ.
- ٤ ولهذا فإن العلم ينشئ العمل، قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى: «باب العلم قبل القول والعمل»، والدليل قوله تعالى: ﴿عَلَّمَهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَشْفَرُ بِرَأْسِهِ﴾ (٤)
- ٥ أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

١ سورة البقرة: ١٧٧
٢ سورة البقرة: ١٧٧
٣ سورة البقرة: ١٧٧
٤ سورة البقرة: ١٧٧

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة ، الاستنتاج .

مهارات الدرس



مهارة التذكر ، مهارة الاستدلال ، مهارة الاستنتاج.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للدرس بتوجيه بعض الأسئلة على الطلاب حول فضل تعلم العلم الشرعي وأهمية تعلمه .

العنصر الأول :

عن طريق مهارة الاستنتاج يعرض المعلم الأدلة على فضل طلب العلم الشرعي ويستنتج الطلاب ما يدل عليها، مع ربط الدرس بواقع الطلاب .

العنصر الثاني :

يبين المعلم أهمية طلب العلم الشرعي ويربط الأسباب بالأدلة من القرآن والسنة .

العنصر الثالث :

يبين المعلم فضائل العلم الشرعي مع الدليل، وأهمية طلبه مع التمثيل .
يستفاد من الأنشطة في تعزيز التعلم وإثارة التفكير وتنمية مهاراته .

نشاط

إذا لم يكن عندك علم بالتوحيد والشرك وأنواعه وخطره ، فهل يمكن أن تقع في الشرك؟
الجواب
ماذا تستنتج من ذلك؟

المسلم يحرص على تعلم العلوم النافعة التي تنفعه في دينه ودنياه .

تعلم العلوم الدنيوية كعلم الطب والهندسة والطيران والتقنية والرياضيات من فروع الكفايات التي ينبغي تعلمها والحرص عليها .

نشاط

مبّر بين العلم والعمل في الآية الكريمة :
قال الله تعالى : ﴿ كَاتِبَاتٌ لَّهُ إِذِ اتَّخَذَ اللَّهُ الْإِنسَانَ وَتَسْتَفِيزُ لَهُ ذَلِكَ ﴾ .
العلم في قوله تعالى :
العمل في قوله تعالى :

التقويم

اذكر ثلاثاً من فضائل تعلم العلم الشرعي بأدلتها .
بين أهمية تعلم العلم الشرعي .

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يجمع الطلاب الآيات التي تحث على طلب العلم الشرعي من سورتي المجادلة والعلق .	جمع المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب قراءة سورة المجادلة وسورة العلق . • يستخرج الطلاب الآيات التي تحث على العلم الشرعي من السورتين الكريمتين. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يكتب الطالب فضائل العلم الشرعي مرتبة .	الترتيب	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب بيان فضائل العلم الشرعي . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه مرتباً . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يستتبط الطالب فائدة من مقولة : (العلم قبل القول والعمل) .	الاستتباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب استتباط فائدة من مقولة: (العلم قبل القول والعمل) . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .



نشاط ٢

• تناور مع زميلك حول معنى جملة (العلم قبل القول والعمل) مع استخراج كل منكما فائدة منها .

الوحدة الأولى : العلم



الدرس الثاني ٢

فصل العلم وأهميته



نشاط ١

• بالتعاون مع أفراد مجموعتك اجمع الآيات التي تحث على العلم الشرعي في سورة المجادلة وسورة العلق .



نشاط ٢

• درست فضائل العلم الشرعي رتبها على حسب أهميتها في نظرك :

الوحدة الأولى : العلم

الكفاية الرئيسية في الدرس

معرفة أهمية العمل بالعلم .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يبين المراد بالعمل .
- ٢ يحرص على ربط العلم بالعمل .
- ٣ يستدل على وجوب العمل بالعلم الواجب على كل مسلم .

المحاور الرئيسية

- ١ المراد بالعمل .
- ٢ ما يتضمنه العمل بالعلم .
- ٣ الأدلة على العمل بالعلم .

القيم والاتجاهات

- قيمة أن العلم النافع هو المثمر للعمل .
- العمل بالعلم .

العمل بالعلم

الدرس الثالث ٣

تمهيد



١ علمت أن الله تعالى أمرني بالصلاة لله وحده لا شريك له،
هانا:



٢ علمت أن الله تعالى يحذّر من الشرك وأمرني باجتنابه،
هانا:

٣ فما ضرورة العلم؟

المراد بالعمل بالعلم

هو: تطبيق ما تعلمه المسلم اعتقاداً وعملاً.

ما يتضمنه العمل بالعلم

يتضمن العمل بالعلم ثلاثة أمور هي:

- ١ الاعتقاد الصحيح: مثل:
 - ١ اعتقاد أنه لا أحد يتصرف في الكون إلا الله تعالى.
 - ٢ اعتقاد أنه لا أحد يستحق العبادة إلا الله تعالى.

- ١ فعل ما أمر الله به أو أمر به رسوله ﷺ، مثل:
 - ٢ إذا علمنا وجوب إخلاص الصلاة لله تعالى؛ وحبب علينا أن نقضي مخلصين لله تعالى.
 - ٣ إذا علمنا وجوب إخلاص الدعاء لله تعالى؛ وحبب علينا أن ندعو الله وحده لا شريك له.
 - ٤ نزل ما نهى الله عنه، أو نهى عنه رسوله ﷺ، مثل:
 - ١ إذا علمنا أن الله تعالى حرم الشرك؛ وحبب علينا اجتنابه والحذر منه.
 - ٢ إذا علمنا أن رسول الله ﷺ حرم البدع؛ وحبب علينا اجتنابها والحذر منها.

نشاط

● بالتعاون مع زملائي أذكر أموراً نفعلها لأنها واجبة، وأموراً أخرى نتركها لأنها محرمة:

العلم بالأمور	العمل بالعلم	العلم بالممنهيات	كيفية العمل به
العبادة لله وحده	اصدق الله وحده	تحريم الشرك	لا اشرك بالله شيئاً

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يجمع الطلاب الآيات التي تحث على العمل بالعلم من سورتي الجاثية والتين .	جمع المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة سورة الجاثية وسورة التين . ● يستخرج الطلاب الآيات التي تحث على العمل بالعلم من السورتين الكريمتين. ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يجيب الطالب على الأسئلة الواردة على حديث المسيء في صلته .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة الحديث النبوي الشريف . ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة السؤالين والإجابة عليهما. ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يميز الطالب بين العلم والعمل .	التمييز	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآية الكريمة. ● يستنبط الطلاب موضع الشاهد على العلم والعمل في الآية الكريمة. ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

١٠ افتقد هذا الرجل مسألة مهمة كانت سبباً في أمر النبي ﷺ له بإعادة الصلاة، فما هي؟

١١ استخرج كلمة واحدة من نص الحديث السابق تدل على فقدان الرجل لتلك المسألة:

نشاط ٢

ميز بين العلم والعمل في الآية:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلِيمٌ﴾ (١)

● العلم في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلِيمٌ﴾

● العمل في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ عَلِيمٌ﴾

(١) سورة البقرة: ٢١٧.

الدرس الثالث ٣

الفعل بالعلم

نشاط ١

● بالتعاون مع أفراد مجموعتك اجمع الآيات التي تحث على العمل بالعلم في سورة الجاثية وسورة التين.

نشاط ٢

● بالتعاون مع زميلك أجب على السؤالين بعد قراءة الحديث النبوي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فضلى، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ، فؤذ النبي ﷺ عليه السلام، فقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل»؛ فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال: «ارجع فصل فإنك لم تصل» ثلاثاً، فقال: «والذي بعثك بالحق ما أحسن عبرة، فعلمني» قال: «إذا قمت إلى الصلاة فكبر» ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع ذلك في صلاتك كلها» (١).

(١) تحفة الخليل: (١٦٦) ومسنن: (٢٧٧).

العمل بالعلم:

وذلك بفعل الواجبات وترك المحرمات ، والعمل في الحقيقة هو ثمرة العلم ، فمن عمل بلا علم فقد شابه النصارى ، ومن علم ولم يعمل فقد شابه اليهود^(١)، وقد أمرنا الله سبحانه أن نسأله في كل ركعة ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ ﴾^(٢). أي: الذين أنعم الله عليهم بنعمة العلم بالحق والعمل به وهي طريقة أهل الإيمان: ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾^(٣).

(١) شرح الأصول الثلاثة - ابن عثيمين ص ٢٢ .

(٢) سورة الفاتحة، آية: ٧ - ٦ .

(٣) سورة النساء، آية: ٦٩ .

الكفاية الرئيسية في الدرس

معرفة أهمية الدعوة إلى التوحيد ، وثوابها ، والحذر من كتمان العلم .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يبين أهمية الدعوة إلى التوحيد ، وفضلها .
- ٢ يذكر ثواب الداعي إلى الله .
- ٣ يعتاد نشر ما تعلمه .
- ٤ يبين حكم من كتم العلم .
- ٥ تكون الدعوة إلى التوحيد على العلم .

المحاور الرئيسية

- ١ الأمر بالدعوة إلى التوحيد .
- ٢ الدعوة إلى الله طريق الرسل وأتباعهم .
- ٣ أهمية الدعوة إلى التوحيد .
- ٤ ثواب الداعي إلى الله .
- ٥ فضل الدعوة إلى التوحيد .
- ٦ بيان العلم والحذر من كتمانها وأن الدعوة إلى التوحيد لا بد أن تكون على علم .

القيم والاتجاهات

- الدعوة إلى التوحيد والثواب الجزيل لمن قام بذلك .
- نشر وتبليغ ما يتعلمه المسلم .

الدرس الرابع **الدعوة إلى التوحيد**

تمهيد

ما أهمية الدعوة إلى التوحيد؟
ما فضل الدعوة إلى التوحيد؟

الأمر بالدعوة

لقد أمر الله تعالى بالدعوة إلى التوحيد، الذي هو الطريق الموصلي إلى الله تعالى، فقال الله تعالى: ﴿ أَوْمِدْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُجَّةِ وَالْمَوْظِعِ الْحَسَنَةِ وَخَبِّرْهُمْ بِأَلِيٍّ مِنْ أَحْسَنِ أَلْيَانِكَ هُوَ أَشْرَفُ مِنْ مَعْرَفَةٍ عَنْ سَيِّئَةٍ وَمَنْ أَعْتَمِدْ عَلَى الْغُلْبَةِ ﴾ (١) .
فعلينا: أن نهتم بالدعوة إلى الله تعالى حرصاً على هداية الناس إلى الطريق المستقيم .

نشاط

جاء في الآية السابقة ثلاثة أساليب للدعوة إلى الله تعالى، فما هي:

الأسلوب الأول:

الأسلوب الثاني:

الأسلوب الثالث:

أهمية الدعوة إلى التوحيد

يدل على أهمية الدعوة إلى التوحيد ما يلي:

- أول ما دعا إليه الأنبياء ﷺ هو: التوحيد.
- أول ما دعا إليه المرسلون ﷺ هو: التوحيد.
- لما بعث النبي ﷺ تعاداً يفتخرون إلى النبيين أمرة بالدعوة إلى التوحيد، فقال له: « فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يؤخروا الله تعالى » (٢) .

الدعوة إلى الله تعالى تكون بالعلم

كل من سلم يدعو إلى الله تعالى بحسب ما عنده من العلم والمعرفة بالدين، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ هَدَيْتُ سَبِيلًا أَدْعُوا إِلَى مَوْضِعٍ تَصِيرُوا فِيهِ مِنْ كَرِهَاتِي مُشْعَبًا لَهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٣) ، والنصيرة: العلم الفصحح .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك:

- اذكر مثالين على ما يمكن أن تقوم به في الدعوة إلى الله تعالى في حدود علمك وقدرتك .

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة والاستنتاج .

مهارات الدرس



مهارة الربط ، مهارة الاستنتاج ، مهارة التطبيق .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للدرس بطرح الأسئلة الواردة في تمهيد كتاب الطالب، ومن خلال الحوار والنقاش مع الطلاب ينتقل إلى العنصر الأول من الدرس .

العنصر الأول :

الأمر بالدعوة إلى التوحيد :

يعرض المعلم الآية الكريمة ويستنبط منها الطلاب (فعل الأمر) وكذلك ما ينبغي أن يتحلى به الداعي إلى الله من الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن .

العنصر الثاني :

الدعوة إلى التوحيد مهمّة الأنبياء ﷺ وأتباعهم، فيعرض المعلم الآية الكريمة، ويستنبط منها أهمية الدعوة إلى الله على علم وبصيرة .

العنصر الثالث :

عن طريق الحوار والنقاش وضرب الأمثلة يبين المعلم للطلاب أهمية الدعوة إلى التوحيد وأنها لا تكون إلا عن علم، مع بيان فضل الدعوة إلى التوحيد وما يناله الداعي إلى التوحيد من الأجور الكثيرة، ويحرص المعلم على ربط ذلك بواقع الطلاب .

العنصر الرابع :

يعرض المعلم الآية الكريمة، ويستنبط منها الطلاب التحذير من كتمان العلم . ويستفيد المعلم من الأنشطة في عرض الدرس وتنمية مهارات التفكير لدى الطلاب .

فضل الدعوة إلى التوحيد

للدعوة إلى الله تعالى فضائل كثيرة، منها:

- 1 أنه لا أحد أفضل ولا أحسن ممن يدعو إلى الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ وَلَا مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَيَعْمَلْ سَدُكًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١).
- 2 أن كل من اهتدى إلى خير فللداي مثل أجره، قال رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ دَخَلَ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِدِهِ﴾ (٢).

نشاط

1 عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر: ﴿قَالَ اللَّهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بَنَكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خَيْرٌ النَّعَمِ﴾ (١).

2 وسخر النعم، هي أفضل أنواع الإبل.

ما الذي يدل عليه الحديث؟

اقرأ الآيات التالية، ثم ضع خطًا تحت الأمر بالدعوة إلى الله تعالى:

- 1 قال الله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا نَسَكَةً ثُمَّ كَرِهْنَا لَهَا رِسَالَةَ رَبِّكَ فِي الْأُمَمِ إِنَّ إِلَهًا لَدَيْكَ لَكَلِمَاتُ الْغَيْبِ﴾ (١).
- 2 قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ قَوْمًا تُرِيتُمْ فَلْيَنْصِبُوا لَكُمْ نُصُوبًا وَمَنْ يُضَيِّقْهَا عَلَيْكُمْ وَإِن شَاءَ اللَّهُ يَضَيِّقْهَا عَلَيْكُمْ وَأَيُّكُمْ يُؤْتِيهَا فَإِنَّهَا لَكُلِّ صَبْرًا لِمَنْ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْصَحُوا لِمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكُمْ﴾ (٢).

١ سورة المائدة: ٤٢
٢ سورة المائدة: ٤٣
٣ سورة المائدة: ٤٤
٤ سورة المائدة: ٤٥
٥ سورة المائدة: ٤٦
٦ سورة المائدة: ٤٧
٧ سورة المائدة: ٤٨
٨ سورة المائدة: ٤٩
٩ سورة المائدة: ٥٠
١٠ سورة المائدة: ٥١
١١ سورة المائدة: ٥٢
١٢ سورة المائدة: ٥٣
١٣ سورة المائدة: ٥٤
١٤ سورة المائدة: ٥٥
١٥ سورة المائدة: ٥٦
١٦ سورة المائدة: ٥٧
١٧ سورة المائدة: ٥٨
١٨ سورة المائدة: ٥٩
١٩ سورة المائدة: ٦٠
٢٠ سورة المائدة: ٦١
٢١ سورة المائدة: ٦٢
٢٢ سورة المائدة: ٦٣
٢٣ سورة المائدة: ٦٤
٢٤ سورة المائدة: ٦٥
٢٥ سورة المائدة: ٦٦
٢٦ سورة المائدة: ٦٧
٢٧ سورة المائدة: ٦٨
٢٨ سورة المائدة: ٦٩
٢٩ سورة المائدة: ٧٠
٣٠ سورة المائدة: ٧١
٣١ سورة المائدة: ٧٢
٣٢ سورة المائدة: ٧٣
٣٣ سورة المائدة: ٧٤
٣٤ سورة المائدة: ٧٥
٣٥ سورة المائدة: ٧٦
٣٦ سورة المائدة: ٧٧
٣٧ سورة المائدة: ٧٨
٣٨ سورة المائدة: ٧٩
٣٩ سورة المائدة: ٨٠
٤٠ سورة المائدة: ٨١
٤١ سورة المائدة: ٨٢
٤٢ سورة المائدة: ٨٣
٤٣ سورة المائدة: ٨٤
٤٤ سورة المائدة: ٨٥
٤٥ سورة المائدة: ٨٦
٤٦ سورة المائدة: ٨٧
٤٧ سورة المائدة: ٨٨
٤٨ سورة المائدة: ٨٩
٤٩ سورة المائدة: ٩٠
٥٠ سورة المائدة: ٩١
٥١ سورة المائدة: ٩٢
٥٢ سورة المائدة: ٩٣
٥٣ سورة المائدة: ٩٤
٥٤ سورة المائدة: ٩٥
٥٥ سورة المائدة: ٩٦
٥٦ سورة المائدة: ٩٧
٥٧ سورة المائدة: ٩٨
٥٨ سورة المائدة: ٩٩
٥٩ سورة المائدة: ١٠٠

- 1 ما أول شيء يؤمر به من أراد الدخول في الإسلام؟
- 2 تأثره بالحج والعمرة (.....)
- 3 تأثره بتغيير اسمه (.....)
- 4 تأثره بالشهادتين (.....)
- 5 تعلمه كيفية الطهارة والصلاة (.....)

التقويم

- 1 عدد ثلاثين من الأمور التي تدل على أهمية الدعوة إلى التوحيد.
- 2 اذكر فضيلتين من فضائل الدعوة إلى التوحيد.
- 3 اذكر دليلًا واحدًا على كل مما يلي:
- 4 أهمية الدعوة إلى التوحيد.
- 5 فضل الدعوة.

الوحدة الأولى: العلم

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يجمع الطلاب الآيات التي تحث على الدعوة إلى التوحيد من سورتي فصلت ونوح .	جمع المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب قراءة سورة فصلت وسورة نوح . • يستخرج الطلاب الآيات التي تحث على الدعوة إلى التوحيد. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستنبط الطالب الفوائد من الآية الكريمة.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآية الكريمة . • يطلب المعلم من الطلاب ذكر الفائدة المستنبطة والشاهد عليها . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يميز الطالب من القطعة بين جهود كل من : زيد وسعيد وحامد في مجال الدعوة.	التمييز	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يستنبط الطلاب من النص جهود كل من : زيد، وسعيد وحامد في مجال الدعوة. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ٢

يسكن زيد وسعيد وحامد في حي واحد ، وقد درسوا في مادة الحديث في الفصل الرابع قول الرسول ﷺ لعمر بن أبي سلمة $\text{«} \text{يا سلام سم الله، وكل سميتك، وكل مما يملك} \text{»}$ ، فما أكل سعيد بعدها إلا ماتته وكذلك حامد فاستنابا لما خلفاه من أمر النبي ﷺ ، أما زيد فإنه يأكل بيده ويشرب باليد الأخرى فكان سعيد يهناه عن ذلك ، ويذكره ما قربت في مادة الحديث ، وكان حامد تفتحا يحرس سعيدا على أداء ما تعلمه ثم قام بالدعوة إليه وشارفته على ذلك .

ضع في الجدول التالي ما خلفه كل من زيد وسعيد وحامد في مجال الدعوة:

حامد	سعيد	زيد

أكتب ثلاث رسائل لكل من الثلاثة :

الرسالة الأولى لسعيد :

الرسالة الثانية لزيد :

الرسالة الثالثة لحامد :

١١

نشاط ٣

هذه الآية تدعو: $\text{«} \text{إلى فتح باب تبيين ركنه بالحكمة والتمهيد} \text{»}$
 $\text{«} \text{المسئلة وتكديهم بأبي من أسمن إذا بكه هو أكرمهم} \text{»}$
 $\text{«} \text{صل عن سيوفه ولا تلمم بالهتير} \text{»}$

بالمعنى مع زميلك استنبط الفوائد التالية حسب الجدول التالي:

الفائدة	الشاهد من الآية
حكم الدعوة	
الهدف من الدعوة	
الأسلوب الأول	
الأسلوب الثاني	
الأسلوب الثالث	

١٢

الدرس الرابع

الدعوة إلى التوحيد

نشاط ١

بالمعنى مع أفراد مجموعتك اصنع الآيات التي تحث على الدعوة إلى التوحيد في سورة فصلت وسورة نوح .

١٣

الدعوة إلى التوحيد :

فإذا حصل له بتوفيق من الله العلم بدين الإسلام والعمل به فيجب عليه السعي في الدعوة إليه كما هي طريقة الرسل وأتباعهم (١).

قال ﷺ : « من علم علماً فله أجر من عمل به لا ينقص من أجر العامل » (٢).

وبدل أن يكون علمك وعملك قاصراً على نفسك، علم غيرك فلربما شاركك مئة أو أكثر في هذا العمل فيجزي الله سبحانه لك الحسنات وأنت في فراشك أو في نزهة مع أهلِكَ .

وقال ابن القيم : (لما كان تعليمه للناس الخير سبباً لنجاتهم وسعادتهم وزكاة نفوسهم جازاه الله من جنس عمله بأن جعل عليه من صلاته وصلاة ملائكته وأهل الأرض ما يكون سبباً لنجاته وسعادته وفلاحه) (٣).

(١) حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم ص ١٢ .

(٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٤٠) .

(٣) مفتاح دار السعادة، لابن القيم ١/٦٣ .

الكفاية الرئيسية في الدرس

معرفة وجوب الصبر في الدعوة إلى التوحيد، وأنواع الصبر.

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يستشعر أهمية الصبر في الدعوة إلى التوحيد .
- ٢ يبين ثواب الصابر، وأنه من صفات الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- ٣ يعدد ثمرة الصبر .
- ٤ يستنتج من سورة (العصر) الخاسر والرايح من الناس .

المحاور الرئيسية

- ١ وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد .
- ٢ ثواب الصابر ، وأنه من صفات الأنبياء عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- ٣ ثمرة الصبر .
- ٤ معرفة الخاسر والرايح من الناس .

القيم

والاتجاهات

- قيمة الصبر في سبيل الدعوة إلى التوحيد .
- ابتغاء الأجر من الله لمواجهة مشاق الدعوة .

الدرس الخامس **٥** **الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ**

تمهيد

● الداعي إلى الله تعالى قد يواجه بعض الصعوبات، فماذا عليه أن يفعل؟

وجوب الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

قد يجد الداعي إلى الله تعالى أذى من بعض الناس، إما بالاستهزاء والسخرية، أو بالكذب، أو غير ذلك، فعليه أن يصبر.

التعليق قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّوا مَسَارِكَ آلِ يَاقُوتَ وَلَا تُخْرِجُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ فِي سَبِيلِ رَبِّكُمْ يُنْفِقْنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

الصبر صفة الأنبياء ﷺ

الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِي سَبِيلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ صِفَةُ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ.

وقد أمر الله تعالى بالافتداء بهم، فقال تعالى: ﴿فَأَسِرُّوا كَأْسِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾.

٢٨ سورة العنكبوت: ٢٤
سورة الاحزاب: ٢٠

ثمرة الصبر

للصبر ثمرات كثيرة أهمها:

● الثواب الجزيل من الله تعالى، حيث يجازي الصابرين ثواباً كثيراً بغير حساب، والدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرِينَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

● هداية الناس، فلقد دعا النبي ﷺ قومه وصبر على أذاهم حتى دخلوا في دين الله أفواجا، قال الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَبْتَغُونَ فِي دِينِ اللَّهِ مَبْرَأَاتٍ ﴿٢﴾ لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ دِينِهِمْ وَلِيُنَازِلَهُمْ سُحُوفًا ﴿٣﴾ فَتُخْرِجَهُمْ مِنْهَا كَمَا تُخْرِجُونَ ﴿٤﴾﴾.

نشاط

● رأى خالد أربعة شباب يلعبون بعد آذان المغرب، فتوقف عندهم ودعاهم إلى الصلاة بأسلوب لطيف وحكمة مناسبة لحالهم، فرد عليه أحدهم بالسخرية والاستهزاء.

● ما الذي يحتاجه خالد بعد ذلك؟

٢٩ الوحدة الأولى: الصبر

٢٩ سورة العنكبوت: ٢٤
سورة الاحزاب: ٢٠

طرق التدريس المقترحة



ضرب الأمثلة - الاستنتاج - حل المشكلات .

مهارات الدرس



مهارة الاستنتاج - مهارة التصنيف - مهارة معالجة الأخطاء .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بطرح السؤال الوارد في تمهيد كتاب الطالب ، وبعد إثارة الصعوبات يوجه إليهم بعض الأسئلة التي يخلص منها إلى مدخل الدرس الجديد .

العنصر الأول :

عن طريق أسلوب الحوار والنقاش يبين المعلم ما قد يواجهه المسلم حين يدعو الناس ، وما يجب عليه من الصبر، ويذكر لهم صبر الأنبياء والدعاة من بعدهم على الأذى ، وما أعدده الله من الثواب الجزيل لمن صبر .

العنصر الثاني :

يبين المعلم ثمرة الصبر ويستعين بخريطة مفاهيم تكون مكتوبة على لوحة أو شرائح ، ويطلب من الطلاب ذكر ثمرات أخرى .

العنصر الثالث :

- عرض سورة العصر على لوح أو بواسطة الشرائح .
- يتبع المعلم طريقة الحوار والمناقشة في معرفة من هو الخاسر والرايح من الناس .
- تنمية مهارة الاستنباط .

من الخاسر ومن الرايح من الناس؟

قال الله تعالى: ﴿لَا تَسْتَوِي أُولُو الْأَيْمَانِ وَلَا الْأَشْقَى الَّذِينَ آمَنُوا وَبَدَّلُوا الصَّلَاةَ وَآمَنُوا بِالْحَقِّ وَكَفَرُوا بِالْقَبْثِ﴾ (١)

أقسام الله تعالى بالعصر - وهو الزمان - على أن كل إنسان خاسر، إلا من أضاف بأربع صفات هي:

- 1 الإيمان بالله ، ولا يثبت الإيمان إلا بالعلم .
- 2 التواصي بالحق ، ومنه : الدعوة إلى الله تعالى .
- 3 فمن أضاف بهذه الصفات الأربع فهو الرايح والمنفخ في الدنيا والآخرة ، ولذا قال الإمام الشافعي رحمه الله : لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هذه السورة لكتفئهم .

نشاط

1 ماذا يدل عليه كلام الإمام الشافعي رحمه الله ؟

(١) سورة العصر الآية ٢-٤

عظمة سورة العصر

سورة العصر عظيمة الشأن ، لأنها اشتملت على ما يلي:

- 1 ما يجب على المسلم مع نفسه وهو:
- 2 الإيمان بالله تعالى .
- 3 العمل الصالح .
- 4 ما يجب على المسلم مع إخوانه المسلمين وهو:
- 5 التواصي بالحق .
- 6 التواصي بالصبر .

نشاط

1 بالتعاون مع مجموعتك :

2 اذكر مثالا على ما يمكن أن يقع لك من الأذى إذا دعوت إلى الله تعالى .

3 ما موقفك تجاه ذلك ؟

الوحدة الأولى : العمل

٢١



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يجمع الطلاب الآيات التي تحث على الصبر على الأذى في سبيل الدعوة من سورتي الإنسان والبلد .	جمع المعلومات	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة سورة الإنسان وسورة البلد. ● يستخرج الطلاب الآيات التي تحث على الصبر على الأذى في سبيل الدعوة. ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يبين الطالب أثر الصبر في الدعوة إلى التوحيد.	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب ذكر ثمرات الصبر في الدعوة إلى التوحيد. ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يعطي الطالب رأيه في مقولة : (إذا تعرض المسلم للأذى فينبغي ألا يدعو غيره) .	التمييز	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يذكر الطلاب ثمرات الدعوة إلى التوحيد، وأن الصبر على الدعوة من صفات الأنبياء <small>عليهم السلام</small> . ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

مشاط ٢

ما رأيك في هذه العبارة :
(إذا تعرض المسلم للأذى بسبب الدعوة فينبغي ألا يدعو غيره) .

١٨

الدرس الخامس ٥ الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد

مشاط ١

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اجمع الآيات التي تحث على الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد في سورة الإنسان وسورة البلد .

مشاط ٢

الداعية إلى الله لا يد له من التحلي بالصبر في دعوته، لكن ماذا ينتج إذا كان الداعية لا يتحلى بهذه الصفة ؟

الجنة الأولى : المسلم

١٧

الصبر على الأذى في سبيل الدعوة إلى التوحيد :

على الداعي إلى الله أن يكون دائماً نشيطاً في الدعوة إلى دين الله وإن أُوذي لأن الأذى من المدعويين من طبيعة البشر إلا من هدى الله ، قال تعالى : لنبيه ﷺ : ﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَيَّ مَا كَذَّبُوا وَأُودُوا حَتَّىٰ أَنهَم نَصْرَنَا﴾^(١) . وكلما قويت الأذى قرب النصر^(٢) .

هذه الأربع السابقة : أوجب الواجبات التي يجب على كل إنسان تعلمها والعمل بها، والدليل سورة العصر .

قال تعالى : ﴿وَالْعَصْرُ﴾^(٣) ، أقسم سبحانه بالعصر الذي هو زمن تحصيل الأرباح والأعمال الصالحة للمؤمنين وزمن الشقاء للمعرضين ولما فيه من العبر والعجائب للناظرين^(٤) ، والله سبحانه يقسم بما شاء من مخلوقاته ، أما المخلوق فلا يقسم إلا بالله .

قال ﷺ : « من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك »^(٥) فلا يجوز أن يقسم بـ (والنيبي ، والنعمة ، وشرفي ، وحياتي ، والكعبة) .

قال تعالى : ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾^(٥) أي : جنس الإنسان من حيث هو إنسان في خسارة في مسعاه ولا بد إلا من استثناه الله في هذه السورة وهو من قام بهذه الخصال : قال تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ، هذه هي المسألة الأولى : العلم لأن الإيمان لا يكون إلا بعلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة .

قال تعالى : ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ، هذه هي المسألة الثانية : العمل بالعلم .

قال تعالى : ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ هذه هي المسألة الثالثة : الدعوة إلى العلم والعمل .

قال تعالى : ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ، هذه هي المسألة الرابعة : الصبر على الأذى في سبيل الدعوة .

قال الشافعي (وهو أحد الأئمة الأربعة) : (لو ما أنزل الله حجة على خلقه إلا هذه السورة لكفتهم) .

قال هذه المقالة : لأن الله بين في هذه السورة أسباب السعادة وأسباب الشقاوة .

فأسباب السعادة : أن يتصف الإنسان بهذه الصفات الأربع : العلم ، والعمل ، والدعوة ، والصبر على الأذى في سبيل الله .^(٦)

فهذه السورة من المبشرات المنذرات للعبد فليقف العبد عندها وليزن بها نفسه ، قال ابن رجب : (هذه السورة ميزان للأعمال يزن بها نفسه فيبين له بها ربحه من خسارته)^(٧) .

(٢) شرح الأصول الثلاثة - ابن عثيمين ص ٢٤ .

(١) سورة الأنعام ، آية : ٣٤ .

(٤) حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم ص ١٢ .

(٣) سورة العصر ، آية : ١ .

(٦) شرح الأصول الثلاثة للشيخ صالح الفوزان ، ص ٣٥ ، باختصار .

(٥) أخرجه الترمذي برقم (١٥٣٥) .

(٧) لطائف المعارف لابن رجب ص ٥١٧ .

ولأهمية طلب العلم قبل العمل لئلا يعبد الإنسان على ضلالة، قال البخاري: (باب العلم قبل القول والعمل والدليل: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾^(١) . فبدأ بالعلم قبل القول والعمل)، وذلك لأن العمل لا ينفع إلا إذا كان مبنياً على علم، أما العلم المبني على جهل فإنه لا ينفع صاحبه بل يكون وبالاً وضللاً ثم ذكر الدليل: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ . حيث بدأ بالعلم وقوله: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ هذا هو العمل^(٢) .

فائدة: قال ﷺ: « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً، ومن كل هم فرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب »^(٣) .

فبالاستغفار تفتتح البركات من الله وتنزل الرحمات وتفرج الكرب ويسوق الله الرزق لعبده المستغفر من حيث لا يحتسب .

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله :

فإذا قيل لك: ما الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها؟ فقل: معرفة العبد ربه ودينه ونبيه محمداً ﷺ فإذا قيل لك: من ربك؟ فقل ربي الله الذي رباني وربى جميع العالمين بنعمه وهو معبودي ليس لي معبود سواه، والدليل قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤) . وكل من سوى الله عالم وأنا واحد من ذلك العالم .

الأصول: جمع أصل وهو ما يبني عليه غيره، ومن ذلك أصل الجدار وهو أساسه، وأصل الشجرة الذي يتفرع منه الأغصان قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾^(٥) .

وهذه الأصول الثلاثة يشير بها المصنف رحمه الله إلى الأصول الثلاثة التي يسأل عنه الإنسان في قبره: من ربك، وما دينك، ومن نبيك؟

كما ورد في الحديث عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يُلحَدُ فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله، وكان على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به في الأرض فرفع رأسه فقال: استعيذوا بالله من عذاب القبر - مرتين أو ثلاث - ثم قال: (إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه ملائكة من السماء بيض الوجوه

(١) سورة محمد، آية: ١٩ .

(٢) يُنظر شرح الأصول الثلاثة للفرزبان ص ٣٧ .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (١٥١٨)، وابن ماجه برقم (٣٨١٩) .

(٤) سورة الفاتحة، آية: ١ .

(٥) سورة إبراهيم، آية: ٢٤ .

كأن وجوههم الشمس معهم كفن من أكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيئ ملك الموت -عليه الصلاة والسلام- حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الطيبة أخرجي إلى مغفرة من الله رضوان، قال: فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من فيّ السقاء فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذها، فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط، ويخرج منها كأطيب نفحة مسك وجدت على وجه الأرض، قال: فيصعدون بها فلا يمرون -يعني بها- على ملاء من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الطيب فيقولون: فلان بن فلان بأحسن أسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا، فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها إلى السماء التي تليها حتى ينتهي به إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبيدي في عليين، قال: فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسان فيقولان له: من ربك فيقول: ربي الله فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام: فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول هو رسول الله ﷺ فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت فينادي مناد في السماء أن صدق عبيدي فافرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له باباً إلى الجنة قال: فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مدى بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب حسن الريح فيقول: أبشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعده، فيقول له: من أنت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول: أنا عمالك الصالح فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي، قال: وإن العبد الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة نزل إليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيئ ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول: أيتها النفس الخبيثة أخرجي إلى سخط من الله وغضب، قال: فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كأن تن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملاء من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولان: هذا فلان بن فلان بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهي به إلى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْبِغَ الْجَمَلُ فِي سَرِّ الْحَيَاطِ﴾ (١).

فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين في الأرض السفلى فتطرح روحه طراحاً ثم قرأ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾^(١). فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسان فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ها هاه لا أدري، فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ها هاه لا أدري، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: ها هاه لا أدري، فينادي منادٍ من السماء أن كذب فأفرشوا له من النار وافتحوا له باباً إلى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيّق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول: أبشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعده، فيقول من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول: أنا عمك الخبيث فيقول: « رب لا تقم الساعة »^(٢)، فاستدل العلماء بقول هذا المفتون أن التقليد لا يصلح في جواب هذه المسائل الثلاث، فلا بد من العلم ثم العمل بها.

(١) سورة الحج، آية: ٣١.

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (٤/٢٨٧).

الوحدۃ الثانية



الحنيفية



وتشمل الدروس التالية :

الدرس السادس: الحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ يبين معنى الحنيفية.
- ٢ يذكر أعظم ما أمر الله به.
- ٣ يذكر أعظم ما نهى الله عنه.
- ٤ يعرف أن الله لا يرضى أن يشرك به.

الكفاية الأساسية للوحدة :

بيان معنى الحنيفية وأنها ملة إبراهيم عليه السلام ، مع بيان أعظم ما أمر الله به وأعظم ما نهى عنه .

الخبرات السابقة المتوقعة لدى الطالب :

- معرفة الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها .
- معرفة مراتب الدين الثلاث .

مصطلحات جديدة :

الحنيفية السمحة.

الوسائل التعليمية المقترحة لدروس الوحدة :

- جهاز عرض فوق الرأس ، وشفافيات مكتوب عليها عناصر الدرس .
- جهاز الحاسب الآلي يعرض من خلاله الأدلة من الكتاب والسنة .
- لوحة مكتوب عليها المحاور الرئيسة للدرس .

الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

الكفاية الرئيسة في الدرس

بيان معنى الحنيفية وأنها ملة إبراهيم عليه السلام، مع بيان أعظم ما أمر الله به وأعظم ما نهى عنه .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

١. يبين المراد بالحنيفية السمحة .
٢. يذكر ملة إبراهيم عليه السلام، ويبين معناها مع الدليل .
٣. يبين أعظم ما أمر الله تعالى به، مع الاستدلال .
٤. يبين أعظم ما نهى الله تعالى عنه، مع الاستدلال .

المحاور الرئيسة

١. المراد بالحنيفية السمحة .
٢. ملة إبراهيم عليه السلام، ويبين معناها مع الدليل .
٣. أعظم ما أمر الله تعالى به، مع الاستدلال .
٤. أعظم ما نهى الله تعالى عنه، مع الاستدلال .

القيم

والاتجاهات

- الاستقامة على الحنيفية السمحة والبعد عن الشرك وأسباب الوقوع فيه .

الدرس السادس ٦ الحنيفية السمحة

تمهيد

الأنبياء عليهم السلام بعثهم الله عز وجل يدعون لعقيدة واحدة هي توحيد الله عز وجل، واجتناب الإشراف به، وإبراهيم عليه السلام إمام الحنفاء، كان حنيفاً مسلماً، قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مَّسْلَمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (١) .
فما معنى الحنيفية ؟

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المحتجب للشرك .

الحنيفية ملة إبراهيم عليه السلام

الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام وهي التوحيد والاستسلام لله عز وجل، ونبت كل ما يعبد من دون الله، قال الله تعالى: ﴿ وَكَانَ أَحْسَنُ دِينًا مَّا أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاسْتَحْسَبَ أَنَّ يَرْزُقَهُ حَنِيفًا ﴾ (٢) ، وقال الله تعالى: ﴿ قُلْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلًا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِلَهُمْ مِنْ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٣) .

١- سورة البقرة آية ١٢٥
٢- سورة البقرة آية ١٣٥
٣- سورة البقرة آية ١٣٥

الوحدة الثانية - الحنيفية

٢٥

ومعناها

أن تعبد الله وحده مخلصاً له الدين، وقد أمر الله جميع الناس بعبادته وخلقتهم لها، كما قال تعالى: ﴿ وَمَا عَلَّمْتُمُ الْقُرْآنَ لِإِنَّمَا أَنْتُم مُّبَشِّرُونَ ﴾ (١) ، ومعنى يعبدون: يوحّدون .
ولنبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إسماء بالحنيفية السمحة قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي مَشَقَقْتُ نَفْسِي بِأَنَّ يَرْزُقَهُ حَنِيفًا مَّسْلَمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ (٢) ، قُلْ إِنِّي سَمِعْتُ وَمَشَىٰ وَمَعَانِي وَمَتَابِلَ قَوْلِ الْعَرَبِيَّةِ لَا شَرِيكَ لَهِ وَالَّذِينَ يُرِيتُمْ نَفَقًا أُولَ الْأَنْثَرِينَ ﴾ (٣) .

أعظم ما أمر الله به

أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة.

أعظم ما نهى الله عنه

أعظم ما نهى الله عنه الشرك، وهو: صرف شيء من العبادة لغير الله تعالى .
والعقيل قوله تعالى: ﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلَّهِ وَلَا تَقْرَأُ بِهِ كِتَابًا ﴾ (١) .

الله لا يرضى أن يشرك به

الله جل وعلا لا يرضى أن يشرك معه أحد في عبادته، لا تَلْبَسُ مُتَّوِّبَاتٍ وَلَا تَلْبَسُ مُرْسَلَاتٍ .
والعقيل قوله تعالى: ﴿ إِنْ تَعْرَضُوا فَلْيَقِ اللَّهَ عِزًّا مَعَكُمْ وَلَا تَرْضَيْنَ لِبِئَابِهِ الْكُفْرَ ﴾ (١) ، وأعظم أنواع الكفر: الشرك بالله .

١- سورة البقرة آية ٢٢٥
٢- سورة البقرة آية ٢٢٥
٣- سورة البقرة آية ٢٢٥

٢٦

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة - الاستنتاج .

مهارات الدرس



مهارة التذكر - مهارة الاستنتاج - مهارة الترتيب .

سير الدرس



المدخل :

يستخدم المعلم الطريقة التي يراها مناسبة للطلاب لتحقيق أهداف الدرس، وإيصال المعلومات والمهارات التي تضمنها بصورة علمية وتربوية مشوقة. ويمهد للدرس بالتمهيد المذكور في كتاب الطالب وبسؤال الطلاب عما سبق دراسته مثل :

- 1 ما الأصول الثلاثة التي يجب على الإنسان معرفتها؟
- 2 ما أول ما يدعو إليه الأنبياء ﷺ والدعاة إلى الله تعالى؟

العنصر الأول :

المراد بالحنيفية ، ومعناها .

العنصر الثاني :

بيان أعظم ما أمر الله به، مع الدليل .

العنصر الثالث :

توضيح أعظم ما نهى الله عنه، مع الدليل .

العنصر الثالث :

توضيح أعظم ما نهى الله عنه، مع الدليل .

ويستفاد من الأنشطة التي في كتاب الطالب في تعزيز التعلم .

نشاط

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَأَنْزَلْنَاهُ فِي الْقَدْرِ حَسْبَهُ ﴿٢﴾ فِي الْأَنْجَارِ يُنزَّلُ فِي سِتْرِ الْإِنجَارِ ﴿٣﴾ لَمْ نُخَيِّبْكَ إِلَّا أَنْ أَنْتَ بِلِقَاءِ رَبِّكَ فَجْءًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤﴾ .

وصف الله عز وجل إبراهيم ﷺ بعدة أوصاف في الآيات السابقة فما هي :

.....

.....

.....

.....

التقويم

1 ما معنى الحنيف؟

2 ما المراد بالحنيفية؟

3 ما أعظم ما أمر الله به؟

4 ما أعظم ما نهى الله عنه؟

5 ما ملة إبراهيم ﷺ؟

الوحدة الثانية - الحنيفية

٣٧

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يصنف الطالب الأعمال حسب نوعها.	التصنيف	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. ● يصنف الطلاب الأعمال حسب نوعها . ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يبين الطالب أعظم ما أمر الله به ، وأعظم ما نهى عنه.	التمييز	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب وضع علامة على أعظم ما أمر الله به. ● يطلب المعلم من الطلاب وضع علامة على أعظم ما نهى الله عنه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يحدد الطالب من ينطبق عليهم وصف الحنيفية.	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط، والآيات الكريمة. ● يحدد الطلاب من ينطبق عليهم وصف الحنيفية. ● يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ٢

حدد من ينطبق عليه وصف الحنيفية ومن لا ينطبق عليه في الآيات التالية:

وصفه بالحنيفية	الآية
	قال الله تعالى: ﴿لَمَّا رَسَخُوا فِي الظُّلُمِ وَدَعَا اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَمَّا كَانُوا ظُلُمًا فَتَنَّهُمْ إِلَى آلِهِمْ لَمَّا هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿١٧﴾
	قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُرِيدُ إِلَّا لِأَعْبُدُوا اللَّهَ عَلِيمِينَ لَمَّا كَانُوا ضَلَّاتًا وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَيَذِكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ ﴿١٨﴾
	قال الله تعالى: ﴿لَا تَدْعُوا اللَّهَ عَظِيمًا لَمَّا كَانُوا كُفْرًا ﴿١٩﴾

الوحدة الثانية: الحنيفية

٢١

(١٧) سورة المائدة آية ١٧
(١٨) سورة المائدة آية ١٨
(١٩) سورة المائدة آية ١٩

الدروس السادس ٦ الحنيفية السمجة

نشاط ١

صنف الأعمال التالية في الجدول التالي:

(دعاء غير الله ، دعاء جبريل ﷺ ، السجود لله تعالى ، الذبح للقبور والأضرحة ، الصلاة لله تعالى)

من أعمال الشرك	من أعمال التوحيد

نشاط ٢

أعظم ما أمر الله به هو: ()

أعظم ما نهى الله عنه هو: ()

عقوق الوالدين () الشرك () التوحيد () الكذب ()

٢٢



الوحدۃ الثالثة



معرفة العبدِ ربِّه

وتشمل الدروس التالية :

- الدرس السابع: الأَصْلُ الأَوَّلُ: مَعْرِفَةُ اللّهِ.
- الدرس الثامن: دلائل معرفة الربِّ.
- الدرس التاسع: اسْتِحْقَاقُ اللّهِ لِلْعِبَادَةِ.
- الدرس العاشر: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ.
- الدرس الحادي عشر: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الخَوْفُ وَالرَّجَاءُ.
- الدرس الثاني عشر: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: التَّوَكُّلُ.
- الدرس الثالث عشر: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِعَانَةُ.
- الدرس الرابع عشر: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ.
- الدرس الخامس عشر: مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الذَّبْحُ وَالنَّذْرُ.

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ يبين معنى (معرفة العبد ربه) ومقتضيات ذلك .
 - ٢ يعرف معنى العبادة.
 - ٣ يعدد بعض أنواع العبادة ودليلها.
 - ٤ يخلص العبادة لله عز وجل.
- الكفاية الأساسية للوحدة :** إكساب الطالب المهارات والمفاهيم الكافية لمعرفة معنى الرب ودلائل معرفة الرب سبحانه واستحقاقه للعبادة وحده دون سواه ، ومعرفة بعض أنواع العبادة والأدلة عليها.
- الخبرات السابقة المتوقعة لدى الطالب :** معرفة الأصول الثلاثة، ومعرفة معنى الرب والأدلة على معرفته، ومعنى العبادة واستحقاق الله سبحانه لها وحده دون سواه، ومعرفة بعض أنواع العبادة .

مصطلحات جديدة : العالمين - هملاً - الإخلاص والمتابعة .

الوسائل التعليمية المقترحة لدروس الوحدة :

- جهاز عرض فوق الرأس ، وشفافيات مكتوب عليها الآيات والأحاديث الواردة في الوحدة .
- جهاز الحاسب الآلي يعرض من خلاله تعريف الرب ، العبادة ، أنواع العبادة وأدلتها باستخدام برنامج البوربوينت .
- عرض لبعض آيات الله الكونية كالبهار والجبال، عن طريق جهاز الحاسب الآلي.

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة معنى الرب سبحانه وتعالى .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يعدد الأصول الثلاثة التي يجب على العبد معرفتها .
- ٢ يبين معنى الرب .
- ٣ يفسر قوله تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .
- ٤ يدرك أهمية معرفة الرب .

المحاور الرئيسة

- ١ الأصول الثلاثة التي يجب على العبد معرفتها .
- ٢ معنى الرب .

القيم والاتجاهات

- أهمية معرفة الأصول الثلاثة والعمل بها لينجو العبد في الدارين .
- معرفة العبد ربه، ليزداد إيماناً به، ومحبةً وتعظيماً وانقياداً له .

الدرس السابع ٧ الأصلُ الأوَّلُ: مَعْرِفَةُ اللَّهِ

تمهيد

كُلُّ إنسانٍ يُسألُ في قبره ثلاثة أسئلة، وتسمى الأصول الثلاثة، فالواجب لمن أراد لنفسه السلامة والنجاة أن يتعلمها ويعمل بما دلت عليه، وقد مرت بك فيما سبق في حديث البراء رضي الله عنه فما هي؟

الأصول الثلاثة

- ١ الأصل الأول .
- ٢ الأصل الثاني .
- ٣ الأصل الثالث .

الأصل الأول: معرفة الله

من ذلك: **ربِّي اللهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّيَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِعَمَلِهِ.**

معنى الرب

الرَّبُّ هو:

- الخالق .
- الرَّزَّاقُ .
- المُنْتَهَى لِلْكُونِ وَحْدَهُ .

الوحدة الثالثة: معرفة المعبود

الله ربِّي هو: الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ مِنْ الْعَدَمِ .

الله ربِّي هو: مَقْبُودِي لَيْسَ لِي مَقْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال اللهُ تعالى: ﴿ تَسْتَعْتِبُونَ رَبِّيَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾

معنى الآية

﴿ تَسْتَعْتِبُونَ رَبِّي ﴾: السَّأَلُ عَلَى حُبِّهِ وَتَعْظِيمِهِ .

﴿ تَسْتَعْتِبُونَ ﴾: جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مِثْلُ: الْمَلَائِكَةِ، وَالْإِنْسِ، وَالْجِنِّ، وَالْحَيَوَانَاتِ، وَالطُّيُورِ، وَالشَّجَرَاتِ، وَالْحِمَامَاتِ .

كُلُّ مَنْ سِوَى اللَّهِ عَالِمٌ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ .

الله الذي رباني بالنعم

الله وحده هو الذي رباني بالنعم:

- ١ النعم الظاهرة، مثل: الطعام، والشراب، والهواء .
- ٢ النعم الباطنة، مثل: الهداية للإسلام، والتوحيد، والسنة .

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة ، الاستنتاج .

مهارات الدرس



مهارة التذكر - مهارة الاستنتاج - مهارة التحليل .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للدرس بالسؤال الوارد في تمهيد كتاب الطالب . ومن خلال معرفة الأصول الثلاثة يكون مدخل الدرس وهو الأصل الأول : معرفة العبد ربه .

العنصر الأول :

يبين المعلم معنى الرب ، ومن خلال الحوار والنقاش مع تلاميذه يذكر لهم أمثلة للنعم الظاهرة والباطنة .

العنصر الثاني :

يعرض المعلم الآية الكريمة ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ على لوح أو شريحة ويبين لهم ما اشتملت عليه هذه الآية الكريمة التي نكرها في صلاتنا ودعائنا من المعاني العظيمة .

نشاط

ابحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة (رب) واكتبها في الفراغ التالي :

- سورة قال تعالى : ﴿ قُلْ أَشْهَدُ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾
- سورة قال تعالى :
- سورة البصير قال تعالى :
- سورة قال تعالى :
- سورة قال تعالى :

بالتعاون مع زملائي نثبت ما تدل عليه الآيات في الحقل الأول :

الآيات	ما تدل عليه
قال الله تعالى : ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاتَّقُوهُ ﴾ (١١)	دليل على أن الله هو المستحق للعبادة .
قال الله تعالى : ﴿ وَتَزَكَّى وَكَفَى فِي الْآخِرِينَ لَا عَلَى اللَّهِ زُجُومٌ ﴾ (١٢)	دليل على أن الله هو
قال الله تعالى : ﴿ وَتَمَّيَّنَ كَاتِبُ فِي الْآخِرِينَ لَا عَلَى اللَّهِ زُجُومٌ ﴾ (١٣)	دليل على أن الله هو
قال الله تعالى : ﴿ بِحَبْرِ الْأَقْمَرِ مَكَاتِبَهُ إِلَى الْآخِرِينَ ﴾ (١٤)	دليل على أن الله هو

١١ سورة البقرة : ٢١
١٢ سورة البقرة : ٢٢
١٣ سورة البقرة : ٢٣
١٤ سورة البقرة : ٢٤

الوحدة الثالثة : معرفة العبد ربه

٤٢

التقويم

يسأل العبد في فقرة ثلاثة أسئلة :

- ما هذه الأسئلة ؟
- ماذا يجب على المسلم فعله حتى يقبضه الله عند السؤال ؟

ما معنى « الْحَمْدُ لِلَّهِ » ؟

اذكر مثالين على كل مما يلي :

- نعم الله الظاهرة .
- نعم الله الباطنة .

٤٤

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يعدد الطالب بعض آيات الله ومخلوقاته. أن يتفكر الطالب في آيات الله ومخلوقاته. أن يستتبط الطالب أن عظم المخلوقات دليل على عظمة الخالق.	الاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات متكافئة وتسجل كل مجموعة ما تستتبطه من الفقرات في الحقل المخصص له. • يتابع المعلم الطلاب في حل النشاط ولتعليم مهارة الاستنباط يتبع المعلم أسلوب التعلم بالاكشاف والمناقشة. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يبين الطالب معنى الحمد ، ويربط بين النشاط وموضوع الدرس .	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب بيان معنى الحمد. • يطلب المعلم من الطلاب الربط بين النشاط وموضوع الدرس. • يكتب الطلاب الإجابة في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يبين الطالب ما فهمه من قول : (وهو معبودي ليس لي معبود سواه) .	الفهم	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يبين الطلاب ما فهموه من قول : (وهو معبودي ليس لي معبود سواه) . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط

• ماذا تفهم من هذه العبارة (وهو معبودي ليس لي معبود سواه) ؟

الوحدة الثالثة : معرفة العبد ربه

٢٥

الدرس السابع ٧ **الأصل الأول : معرفة الله**

نشاط

• بالتعاون مع زملائك أكمل الجدول التالي بما يناسبه من الألفاظ :

من نعم الله الظاهرة	من نعم الله الباطنة	من آيات الله في الكون	من آيات الله في الإنسان
الهواء	التوفيق للإيمان بالله	الجمال	السمع والشم

نشاط

قال رسول الله ﷺ : لأن تقول : سبحان الله ، واخمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ١١٠ .

• ما معنى الحمد لله ؟

• كيف تربط بين الحديث وموضوع الدرس ؟

(٢) العربية التجارية ٢٠١٤

٢٤

معرفة العبد ربه ، فإن قيل لك مَنْ ربك ؟ أي : مَنْ خالقك ورازقك ومعبودك الذي ليس لك معبود سواه؟ فقل : ربي الله خالقي ومالكي ومعبودي الذي أوجدني من العدم ورباني بالنعم الظاهرة والباطنة ^(١) . فالذي خلقني وأوجدني من العدم هو ربي عز جلاله كما قال سبحانه : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ ^(٢) . ورباني بنعمه الظاهرة كالماء والهواء والنبات ، ونعمه الباطنة وأعظمها الهداية إلى هذا الدين العظيم ، الذي من تمسك به سعد في الدنيا والآخرة .

هو الذي أعبدته وأتذلل إليه خضوعاً ومحبة وتعظيماً، أفعل ما يأمرني به وأترك ما ينهاني عنه ^(٣) .
الدليل ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ : معنى ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ : الشناء على الله مع حبه وإجلاله وتعظيمه وهي أول آية في المصحف وآخر دعوى أهل الجنة ﴿ وَءَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ^(٤) .

(١) حاشية الأصول الثلاثة ، ابن قاسم ص ٢٥ .

(٢) سورة الإنسان آية : ١

(٣) شرح الأصول الثلاثة ابن عثيمين ص ٤٦ .

(٤) سورة يونس آية : ١٠

الكفاية الرئيسية في الدرس

الأدلة على معرفة العباد لربهم ، وما يجب على العبد إذا عرف ربه .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يعدد بعض آيات الله الكونية ومخلوقاته الدالة على ربوبيته سبحانه .
- ٢ يتفكر في آيات الله ومخلوقاته .
- ٣ يستنبط أن عظمة المخلوقات تدل على عظمة خالقها سبحانه .
- ٤ يبين الواجب على العبد إذا عرف ربه .
- ٥ يستشعر فضل الله على عباده بإرسال الرسل وإنزال الكتب .
- ٦ يذكر الحكمة من خلق الإنس والجن .

المحاور الرئيسية

- ١ الأدلة على معرفة الرب سبحانه .
- ٢ فضل الله على عباده حيث لم يتركهم هملاً .
- ٣ الواجب على العبد إذا عرف ربه .

القيم

والاتجاهات

- التفكير في خلق السماوات والأرض ليزداد المؤمن إيماناً ، ومعرفة بربه ومحبة وتعظيماً له .
- الحكمة من خلق الإنس والجن عبادة الله وحده .

الدرس الثامن دلائل معرفة الرب

تمهيد

هو أعجباً كيف يُحمسى الإله أم كيف يُجحدُه الجاحدُ
وفى كسلٍ شسيرة له أية تسدل على أنه واحدٌ
وله فسي كسلٌ تحسريكسك وتسكرينة في السؤرى شاهدُ
تأمل في الجبال والبحار والنباتات، ثم استخرج ثلاثاً من الآيات تدل على وحدانية الله.



من آيات الله في الجبال.



من آيات الله في البحار.



من آيات الله في النباتات.

الوحدة الثالثة : معرفة العبد بربه

٤٥

بأي شيء أعرف ربي؟

أعرف ربي بأشياء كثيرة:

أعرف ربي بأياته الكونية، ومن أعظمها: الليل والنهار، والشمس والقمر، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ تَايِبِهِ أَلْجَلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا سَمْتُهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ أَلِىَ اللَّهِ عَرْشُهُمُ بِرَأْسِ عَرْشِ عِلِّيِّهِمْ﴾ [١].



أعرف ربي بمخلوقاته العظيمة، ومنها: الحيوانات كالإبل، والسماء التي رفعت، والجبال التي أنصبت، والأرض التي سطحت، قال الله تعالى: ﴿الْقُلُوبُ لَئِي لِي أُولِي حِكْمَةٍ عِنْتِ رَبِّكَ وَالنَّارُ كَيْفَ رُفِعَتْ﴾ [٢] ﴿وَالْأَرْضُ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [٣].



(١) سورة النجم: ١٢٤-١٢٦
(٢) سورة النجم: ١٢٤-١٢٦
(٣) سورة النجم: ١٢٤-١٢٦

٤٦

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، الاستنتاج، العصف الذهني.

مهارات الدرس



مهارة الاستنباط، مهارة الربط، مهارة الطلاقة.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للدرس بعرض صور تبين بعض آيات الله الكونية ومخلوقاته العظيمة (بواسطة جهاز الحاسب أو الإنترنت) أو صوراً ثابتة . ويطلب من الطلاب تأملها . ويوجب الطلاب على أسئلة التمهيد .

العنصر الأول :

يتبع المعلم أسلوب العرض والاستدلال في تعداد آيات الله الكونية ومخلوقاته التي يعرف بها العبد ربه ، مبيناً لهم أن التفكير في آيات الله ومخلوقاته عبادة عظيمة مستدلاً على ذلك بالآية رقم (١٩٠) من سورة آل عمران .

العنصر الثاني :

يبين المعلم للطلاب رحمة الله بعباده أن أرسل لهم الرسل وأنزل عليهم الكتب ولم يتركهم هملاً . والاستفادة من النشاط في كتاب الطالب لتنمية مهارة الاستدلال .

العنصر الثالث :

يبين المعلم للطلاب الواجب على العبد إذا عرف ربه، ويربط الدرس بواقع الطالب .

٤٧

١ أعرف ربي بانزاله المطر من السماء، فتجها به الأرض فتصبح مخصبة.

٢ أعرف ربي بأجابته دعوة المضر إذا دعاه.

٣ ماذا يجب علي إذا عرفته ربي؟

إذا عرفته ربي سبحانه وتعالى وجبت علي أن : أعبده ، وأخلص له العبادة.

الهدى على هذا : قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ وَالَّذِي إِلَيْكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ ﴾ (١٩٠)

وحقيقة العبادة : أن تفعل ما أمر الله به ، وتترك ما نهى الله عنه.

٤٧

٤٨

١ نشاط

استخرج من مخلوقات الله التي أمالك الدلالة على ربوبية الله سبحانه وتعالى :

أمثلة لعبادة الله تعالى :

- أخافظ على صلواتي ، لأن الله أمر بإقامة الصلاة .
- أجد الله ، لأنه خلقتني ورزقني وهداني للإسلام .
- أخاف الله ، لأنه شديد العقاب .
- أرتجو رحمة الله ، لأنه غفور رحيم .
- أدعو الله ، لأنه أمرنا بالدعاء ، ووعدنا بالإجابة .
- أتو الله ، وأقبل أرحامي ، لأن الله أمرنا بذلك .
- لا أعتدي على أحد بلساني ولا يدي ، لأن الله لا يحب الشفدين .
- لا أعتس في البيع والشراء ، لأن الله تعالى توعد المطففين بالويل .
- أحرص على التوبة من الذنوب ، لأن الله يحب التوابين .

٤٨



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستخرج الطلاب بعض الآيات الكونية الدالة على وحدانية الله عز وجل.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط (الآيات الكريمة) . • يطلب المعلم من الطلاب التعاون في استخراج بعض الآيات الكونية من الآيات الكريمة . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستخرج الطلاب من الآية (٥٩) إلى الآية (٦٤) من سورة النمل بعض الدلائل على معرفة الرب عز وجل.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط (الآيات الكريمة) . • يطلب المعلم من الطلاب أن يستخرجوا من الآية (٥٩) إلى الآية (٦٤) من سورة النمل بعض الدلائل على معرفة الرب عز وجل . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يكتب الطلاب أربعة أشياء في خلق الإنسان.	التأمل	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يبين الطلاب الأشياء التي تدل - من خلال النظر والتأمل - على عظمة الله تعالى في أنفسهم . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة ما توصلوا إليه في موضعه . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

النشاط ١

١ اقرأ سورة النمل من الآية (٥٩) حتى (٦٤) واستخرج بعض الدلائل على معرفة الرب .

.....

.....

.....

.....

النشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ عَلَّمْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾^(١)

٢ تأمل في خلق الإنسان حيث أخبر الله جل وعلا في الآية أنه خلقه في أحسن تقويم .
ثم اكتب أربعة أشياء في خلق الإنسان تدل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى :

.....

.....

.....

.....

(١) سورة النمل الآية ٦٦

الدروس الثامن

٨ دلائل معرفة الرب

النشاط ١

١ بالتعاون مع أفراد مجموعتك أكمل الحقل التالي باستخراج بعض الآيات الكونية الدالة على وحدانية الله عز وجل :

بعض الآيات والمفردات التي أعرف بها ربي	قال الله تعالى
.....	﴿إِنَّ رَبَّنا الْأَرْضَ بِنَافِثَةٍ وَظَنَّكُمُ الْوُجُوهَ وَنَحْنُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ وَمَنْ فِيهَا كُلٌّ كَالْعِشْبِ الْمَذْجُورِ﴾ ^(١)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٢)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٣)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٤)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٥)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٦)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٧)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٨)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٩)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(١٠)

المجموعة الثانية:

بعض الآيات والمفردات التي أعرف بها ربي	قال الله تعالى
.....	﴿لَقَدْ عَلَّمْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ^(١)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٢)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٣)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٤)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٥)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٦)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٧)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(٨)
.....	﴿وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِندَنا خَزَائِنُ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ ^(٩)
.....	﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ مِنْهَا إِلَّا فِي عِندِنَا حَقِيقَةٌ﴾ ^(١٠)

(١) سورة النمل الآية ٦٦
(٢) سورة النمل الآية ٦٦
(٣) سورة النمل الآية ٦٦
(٤) سورة النمل الآية ٦٦
(٥) سورة النمل الآية ٦٦
(٦) سورة النمل الآية ٦٦
(٧) سورة النمل الآية ٦٦
(٨) سورة النمل الآية ٦٦
(٩) سورة النمل الآية ٦٦
(١٠) سورة النمل الآية ٦٦

جميع المخلوقات من إنس وجن وبهائم وغير ذلك يطلق عليها عالم : فالعالم : كل ما سوى الله وسموا عالماً لأنهم علم على خالقهم ومالكهم ومدبرهم .
ففي كل شيء له آية تدل على أنه واحد^(١) .

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب :

فإذا قيل لك بم عرفت ربك؟ فقل : بآياته ومخلوقاته ، ومن آياته الليل والنهار ، والشمس والقمر، ومن مخلوقاته السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن وما بينهما ، والدليل قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾^(٢) . وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسْحَرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾^(٣) .

الآية : هي العلامة والدلالة على الشيء .

وأنا أعرف ربي بآياته كالليل والنهار .

فمن الذي جعل الكون علينا مظلماً ثم يجعله مضيئاً؟ إنه الله وحده، لو اجتمع الخلق على أن يضيئوا بقعة من الأرض ما استطاعوا أن يضيئوا إلا بقعة محدودة ، أما الشمس والقمر فهما يضيئان الأرض كلها، لو اختفت الشمس عن الكون لتضرر الكون وفسدت كثير من معاش الناس ومصالحهم وكذا القمر فيه منافع للثمار والأشجار ومعرفة الحساب ﴿ وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِئَعْلَمُوا عَدَدَ اللَّيْلِ وَالنَّجْمَاتِ ﴾^(٤) .

ومن مخلوقات الله : السموات السبع وما فيها من العمار وفوقها عرش الرحمن ، وكذا الأرضون السبع وما فيها من إنسان وحيوان ونبات وجبال وبحار وأحجار .

إن آيات الله ومخلوقاته كثيرة لا تحصى ، وكلها دالة عليه سبحانه، إنها آيات تقود الحيارى وتهدى السائلين إلى طريق النور، آيات تسبح بحمد ربها وتشهد بعظمته لا يملك المسلم إذا رآها إلا أن يقول :

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾^(٥) .

(١) شرح الأصول الثلاثة ابن عثيمين ص ٤٧ .

(٢) سورة فصلت، آية : ٣٧ .

(٣) سورة الأعراف، آية : ٥٤ .

(٤) سورة آل عمران، آية ١٩١ .

(٥) سورة آل عمران، آية ١٩١ .

إن التدبر في آيات الله ومخلوقاته يزيد القلب إيماناً وتعلقاً بربه ، قال ابن القيم : (وأحسن ما أنفقت فيه الأنفاس التفكير في آيات الله وعجائب صنعه والانتقال منها إلى تعلق القلب والهمة به دون شيء من مخلوقاته)^(١).

﴿ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ ﴾ : السجود : وضع الجبهة على الأرض تذلاً لله عز وجل ، وهو عبادة وتعظيم لا يصلح إلا لله^(٢) ، قال عليه السلام : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد »^(٣) ، فمن سجد لإنسان أو قمر أو شمس فقد وقع في الشرك الأكبر .

﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ ﴾ : أي : ومن دلائل معرفة الرب خلق السموات والأرض ﴿ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾ استواء يليق بجلاله فهو سبحانه لا يُماثل خلقه في شيء من صفاته قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾^(٤).

﴿ يُعْشَى اللَّيْلَ ﴾ : يغطي هذا بهذا وهذا بهذا (يطلبه حثيثاً) أي : سريعاً ، وكل واحد يطلب الآخر إذا انتهى هذا دخل هذا وهكذا حتى تقوم الساعة . والشمس والقمر جاريات بأمر الله له الخلق وله الأمر كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾^(٥) . ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ تبارك : يعني أن بركته في غاية التمام والكمال ، وهي صيغة لا تصلح إلا لله ، فلا يقال للعبد : تباركت يا فلان ، هذا لا يصلح وإنما هو خاص بالله كما قال تعالى : ﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾^(٦) . وإنما يقال للمخلوق : بارك الله في فلان أو فلان مبارك ، أما تباركت فإنها لا تصلح إلا لله وحده^(٧).

(٢) مفتاح دار السعادة ١ / ٢٢١ .

(٤) سورة الشورى ، آية ، ١١ .

(٦) سورة الملك ، آية : ١ .

(١) شرح الأصول الثلاثة لل فوزان - باختصار ص ١٠٧ .

(٣) أخرجه مسلم برقم ٤٨٢ .

(٥) سورة يس ، آية : ٨٢ .

(٧) شرح الأصول الثلاثة - ابن باز - ص ٤١ .

الكفاية الرئيسة في الدرس

معنى العبادة ووجوب إخلاصها لله وحده، وشروط قبول العبادة .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يتعرف على معنى العبادة .
- ٢ يدرك من المستحق للعبادة وحده دون سواه .
- ٣ يذكر حكم من صرف شيئاً من العبادة .
- ٤ يستنتج شروط قبول العبادة .

المحاور الرئيسة

- ١ تعريف العبادة .
- ٢ وجوب إخلاص العبادة لله وحده، وحكم من صرف شيئاً من العبادة .
- ٣ شروط قبول العبادة .

القيم

والاتجاهات

- عبادة الله وحده وعدم صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله .
- أهمية متابعة النبي ﷺ لتكون العبادة مقبولة عند الله .

الدرس التاسع ٩ استحقاق الله للعبادة

تمهيد

اكتب تحت كل صورة العمل الذي تدل عليه.
ما الاسم الذي يشمل هذه الأعمال كلها؟

تعريف العبادة

العبادة هي: اسم لكل ما يحبه ويرضاه من و.....
اختر من الكلمات التالية ما تكمل به تعريف العبادة:
جميل - يتكون - جامع - العبادات - الله - الباطنة - الأقوال - الأعمال - المسلم - الخيرات ..

أمثلة للعبادة

بالتعاون مع مجموعتك : أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة.

عبادات ظاهرة:	الوضوء
عبادات باطنة:	محبة الرسول ﷺ
عبادات قولية:	قراءة القرآن
عبادات عملية:	الصلاة

لوحة اللسان: صورة البيرة

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، ضرب الأمثلة، الاستنتاج.

مهارات الدرس



مهارة التذكر، مهارة الاستنتاج، مهارة الربط.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بطرح الأسئلة التي في التمهيد وربط الأجوبة في الصور بمفهوم العبادة. وبالتأمل في الصور يتضح المفهوم الشامل للعبادة.

العنصر الأول :

عن طريق استثارة مهارة التذكر يتوصل المعلم مع طلابه إلى تعريف العبادة التي سبق للطلاب دراستها ويدعم هذا المفهوم بذكر أمثلة أخرى كما في النشاط.

العنصر الثاني :

عن طريق مهارة الربط، يربط المعلم للطلاب ما سبق لهم دراسته في هذه الوحدة من دلائل لمعرفة العبد لربه ، والدعوة للتأمل في آياته الكونية ومخلوقاته العظيمة ، فإن العبد يصل إلى نتيجة وهي أن الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة وحده.

العنصر الثالث :

عن طريق مهارات الاستنباط : يعرض المعلم الآيات الكريمة على لوح أو شرائح ويستنبط منها الطلاب حكم من صرف شيئاً من العبادة لغير الله .

العنصر الرابع :

يذكر المعلم شروط قبول العبادة، ويستنبطها الطلاب من الأدلة من القرآن والسنة ، ويحرص المعلم على ربط الدرس بواقع الطالب مع ضرب الأمثلة.

الحكمة من خلق الجن والإنس

• قال عز وجل خلق الخلق وزوجهم للحكمة عظيمة وليس عبثاً من غير فائدة، قال الله تعالى: ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ١٤١﴾
• هذه الحكمة هي: **عبادة الله تعالى وحده لا شريك له**. قال الله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا عِندَ اللَّهِ وَأَنَّ عِندَ اللَّهِ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٤٢﴾

جزء من عيد الله وأطعمه، وعن عصاه

• عن عيد الله وأطعمه بقل وأزمره والاحتساب لوجهه دخل الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ جَاءَ اللَّهَ فِرْسًا لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَمَلًا يُشْرِكْ مِنْ نَفْسِهِ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْخَائِبِينَ ١٤٣﴾
• من غفسي الله ورسولته وتعدى عبدة دخل النار، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْخِرْ بِفَخْرِهِ وَشِرْكِهِ وَيَلْبَسْ غِيظًا تَشْتَبِهًا كَفَرًا وَمَنْ يَفْخِرْ بِهِ وَمَنْ يَفْخِرْ بِهِ فَيَحْبِبْ ١٤٤﴾

من المستحق للعبادة؟

الله وحده هو المستحق للعبادة، سواء كانت قولية أو فعلية، والدليل على ذلك:

• قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا لِلَّهِ شَرِكٌ وَإِلَّا فَمَا تَعْبُدُونَ ١٤٥﴾
• قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الرِّبَاةُ عَلَى نَفْسِكُمْ وَأَنْتُمُ الْمُكْفُرُونَ ١٤٦﴾
• ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ سُبُلَ اللَّهِ لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا لِيُفْضَلَ عَلَيْهَا لِيُخْبِرَ الْغَافِلِينَ ١٤٧﴾
• قال ابن كثير رحمه الله تعالى: الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.

نشاط

استخرج من الآيات السابقة النعم التي نعم الله بها علينا:

١. _____
٢. _____
٣. _____
٤. _____

نشاط

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الرِّبَاةُ عَلَى نَفْسِكُمْ وَأَنْتُمُ الْمُكْفُرُونَ ١٤٦﴾
• ما يدل على توحيد الربوبية:
• ما يدل على توحيد الإلهية:

حكم من جعل شيئاً من العبادة لغير الله تعالى

لا يجوز أن تكون العبادة لغير الله، وسجل شيء من أنواع العبادة لغير الله شرك وكفر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَانَ كَمَا نَمَرٌ لَا يَمُرُّ عَلَيْهِ إِلَّا لِيَحْبِسَهُ يَوْمًا سَاءَ مَقِيلٌ ١٤٨﴾
• دعاء الوهاب:
• الاستفادة بالأموات لفضاء الحاجات، وتبريح الكربات.

جزء من أشرك بالله تعالى

• من أشرك بالله تعالى، ومات على ذلك فقد حبط عمله، والدليل قول الله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عِشْرِينَ فَسَادًا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ١٤٩﴾

شروط قبول العبادة

شروط قبول العبادة

١. الإخلاص
٢. المتابعة

لا تكون العبادة مقبولة إلا إذا توفرت فيها شروطان:

• الإخلاص بأن يبره بعبادته ورضا الله.
• المتابعة بأن تكون العبادة موافقة للشرع الذي شرع الله تعالى، كما جاء في القرآن والسنة؛ فإذا فقد أحد الشرطين لم تصح العبادة.

أمثلة

عبادة لم يتحقق فيها الشرط الثاني	عبادة لم يتحقق فيها الشرط الأول	عبادة تتحقق فيها الشرطان
تأخير صلاة الفجر بعد الوقت عبثاً	الصلاة رياءً	الصلاة لله تعالى كما صلى النبي ﷺ

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستخرج الطلاب من سورة الزمر عدد المرات التي ذكر فيها لفظ العبادة.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط (سورة الزمر). • يطلب المعلم من الطلاب استخراج عدد المرات التي ذكر فيها لفظ العبادة في السورة. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يصحح الطلاب العبارات المكتوبة في النشاط.	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب أن يصححوا العبارات. • يكتب الطلاب الإجابات الصحيحة في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٣	أن يربط الطلاب بين الآيات وموضوع الدرس.	التأمل	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • أن يربط الطلاب بين الآيات وموضوع الدرس. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الإجابة في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.

نشاط ٣

عرفت في الدرس أن الله عز وجل هو المستحق للعبادة ، فأي الآيات الآتية أقرب لموضوع الدرس ؟

١ قال الله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ۗ يَلْقَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ لَهْفًا ذَرِيمًا ۗ لَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لَهُمْ آيَاتُنَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَمَنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا مَا نَدْعُوهُمْ إِلَّا أَنْفُسَنَا وَأَبَاءَنَا مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا لَدِينِينَ ۗ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا يُكْفَرُونَ ۗ ﴾

٢ قال الله تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ۗ يَلْقَى الَّذِينَ يَكْفُرُونَ لَهْفًا ذَرِيمًا ۗ لَئِن لَّمْ يَظْهَرْ لَهُمْ آيَاتُنَا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَمَنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا مَا نَدْعُوهُمْ إِلَّا أَنْفُسَنَا وَأَبَاءَنَا مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا لَدِينِينَ ۗ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا يُكْفَرُونَ ۗ ﴾

الآية الأقرب هي قوله تعالى :

(١) سورة القمر آية ١١-١٠
(٢) سورة الفرقان آية ٢٣

الوحدة الثالثة : معرفة العبد ربه

الدرس التاسع ٩ استحقاق الله للعبادة

نشاط ١

تأمل في سورة الزمر ، واحسب عدد المرات التي تكرر فيها لفظ العبادة وما تصرف منها مثل : اعبد ، تعبد ، عباد ، أعبد ، عباده ونحوها ، مع جمع الألفاظ في الجدول التالي .

الكلمة	٣
رقم الآية	٣

على أي شيء يدل تكرار اللفظ العبادة بهذا العدد في هذه السورة ؟

نشاط ٢

ناقش مع زملائك هذه العبارات الناقصة ، وصحح ما يلزم ، ثم دوّنوا العبارة الكاملة :

١ العبادة هي : الأفعال التي يحبها الله .

٢ يُشْتَرَطُ في العمل حتى يقبله الله ؛ شرط واحد ؛ الإخلاص لله فيه .

٣ المسلم يدعو ربه وحده في حال الضراء فقط .

((والرب هو المعبود ... المستحق للعبادة)) : أي: ومن معاني الرب ومما يطلق عليه المعبود، ومعناه: المالك المستحق أن يعبد وحده دون كل من سواه.

والدليل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ هذا خطاب لجميع الخلق وهو أول أمر يمر بك في المصحف الكريم: كما أنه أول شيء دعت إليه الرسل من أولهم إلى آخرهم ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ﴾ (١).

وهذا يفيدك عظم شأن التوحيد وأنه أوجب الواجبات وأنه أول فرض على المكلف علماً وعملاً وهو مدلول شهادة أن لا إله إلا الله، وصدور العبادة من غير توحيد هي عبادة باطلة، وإذا صدرت من مشرك فيها مع الله غيره فهي بمنزلة الجسد الذي لا روح فيه، وإذا عبد الله تارة وأشرك معه تارة فليس يعابد الله على الحقيقة كما سمي الله المشركين مشركين وهم يعبدون الله ويخلصون له العبادة في الشدائد وعند ركوب البحار وتلاطم الأمواج: يهربون ويفزعون ويلجأون إليه تعالى وحده ويعرفون أن تلك الآلهة ليست شيئاً في الحقيقة وأنها لا تنفعهم عند الكروب، ومع ذلك كله سماهم الله مشركين بل نفى عنهم تلك العبادة بالكلية في غير موضع من كتابه، ولم يرد في العبادة إلا إفراده تعالى بجميع أنواعها، فمن أطاعه في جميع ما أمره به منها فقد وحده وإلا فلا (٢).

﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: بعد أن أمر الله سبحانه بعبادته بين أنه هو الذي خلقهم من عدم وأنه جعل الأرض كالبساط الممهدة والسماء سقفاً محفوظاً وأنزل من السماء ماءً يسقى به النبات، فلا تجعلوا لهذا الخالق شريكاً تعبدونه كما تعبدون الله، وأنتم تعلمون أنه لا شريك له في الربوبية.

(١) سورة الأعراف، آية: ٨٥

(٢) يُنظر حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم - ص ٢١ - باختصار.

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة بعض أنواع العبادة وهي : الدعاء ، والاستغاثة .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يحدد بعض أنواع العبادة .
- ٢ يوضح معنى الدعاء والاستغاثة .
- ٣ يدرك أن معرفة معاني بعض أنواع العبادة يزيد الإيمان .
- ٤ يعرف بعض أحكام الدعاء والاستغاثة .
- ٥ يستدل على الدعاء والاستغاثة .
- ٦ يخلص الدعاء والاستغاثة لله وحده .

المحاور الرئيسة

- معرفة معنى الدعاء والاستغاثة ، ووجوب إخلاصها لله سبحانه .

القيم والاتجاهات

- قيمة معرفة العبد لمعنى الدعاء والاستغاثة مما يزيد الإيمان والعمل الصالح ومحبة الله وتعظيمه .

الدرس العاشر ١٠ من أنواع العبادة: الدعاء والاستغاثة

تمهيد

الله عزوجل قد أمر بأنواع كثيرة من العبادات التي يجب توحيد الله فيها، وعدم الإشراف به، ومن أهمها وأجملها التوجه إلى الله بالدعاء ورفع أكف الضراعة إليه سبحانه وتعالى، والدعاء يتضمن تعظيم الله وتقديسه والتذلل له ورجاء الله وطلبه.

الدعاء

تعريف الدعاء

الدعاء هو: طلب العبد حاجته من الله تعالى.

أمثلة الدعاء

- طلبت شيئا من حاجات الآخرة:
- اللهم إني أتألف الجنة.
- رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين.
- اللهم هديني وأصلحني.

طلبت شيئا من حاجات الدنيا:

- اللهم ارزقني.
- اللهم يسر أمري.
- رب واقمني في ديني.

تنشيط

بالتعاون مع مجموعتي: أذكر أمثلة أخرى للدعاء:

الدعاء يفتي من حاجات الآخرة	الدعاء يفتي من حاجات الدنيا
١	١
٢	٢

أهمية الدعاء

الدعاء من أعظم العبادات وأجملها، والدليل على ذلك: قول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكُمْ لِيُهَيِّبَ لَكُمْ آيَاتِ الْكُوفَةِ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ يَتْلَىٰ سُبْحَانَ اللَّهِ حَمْدَ اللَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا ۝١٠﴾، وقول النبي ﷺ: «إن الدعاء هو العبادة» (١).

دعاء غير الله

لا يجوز دعاء غير الله تعالى، ومن دعا غير الله تعالى فقد أشرك، قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ السَّبِيحَ لَقَوْلُكَ صَاحِبِ الْقَوْلِ ۝٢٠﴾

١- سورة لقمان: ١٠، ٢٠- سورة النجم: ٢٠، ٢١- سورة النجم: ٢١، ٢٢- سورة النجم: ٢٢، ٢٣- سورة النجم: ٢٣، ٢٤- سورة النجم: ٢٤، ٢٥- سورة النجم: ٢٥، ٢٦- سورة النجم: ٢٦، ٢٧- سورة النجم: ٢٧، ٢٨- سورة النجم: ٢٨، ٢٩- سورة النجم: ٢٩، ٣٠- سورة النجم: ٣٠، ٣١- سورة النجم: ٣١، ٣٢- سورة النجم: ٣٢، ٣٣- سورة النجم: ٣٣، ٣٤- سورة النجم: ٣٤، ٣٥- سورة النجم: ٣٥، ٣٦- سورة النجم: ٣٦، ٣٧- سورة النجم: ٣٧، ٣٨- سورة النجم: ٣٨، ٣٩- سورة النجم: ٣٩، ٤٠- سورة النجم: ٤٠، ٤١- سورة النجم: ٤١، ٤٢- سورة النجم: ٤٢، ٤٣- سورة النجم: ٤٣، ٤٤- سورة النجم: ٤٤، ٤٥- سورة النجم: ٤٥، ٤٦- سورة النجم: ٤٦، ٤٧- سورة النجم: ٤٧، ٤٨- سورة النجم: ٤٨، ٤٩- سورة النجم: ٤٩، ٥٠- سورة النجم: ٥٠، ٥١- سورة النجم: ٥١، ٥٢- سورة النجم: ٥٢، ٥٣- سورة النجم: ٥٣، ٥٤- سورة النجم: ٥٤، ٥٥- سورة النجم: ٥٥، ٥٦- سورة النجم: ٥٦، ٥٧- سورة النجم: ٥٧، ٥٨- سورة النجم: ٥٨، ٥٩- سورة النجم: ٥٩، ٦٠- سورة النجم: ٦٠، ٦١- سورة النجم: ٦١، ٦٢- سورة النجم: ٦٢، ٦٣- سورة النجم: ٦٣، ٦٤- سورة النجم: ٦٤، ٦٥- سورة النجم: ٦٥، ٦٦- سورة النجم: ٦٦، ٦٧- سورة النجم: ٦٧، ٦٨- سورة النجم: ٦٨، ٦٩- سورة النجم: ٦٩، ٧٠- سورة النجم: ٧٠، ٧١- سورة النجم: ٧١، ٧٢- سورة النجم: ٧٢، ٧٣- سورة النجم: ٧٣، ٧٤- سورة النجم: ٧٤، ٧٥- سورة النجم: ٧٥، ٧٦- سورة النجم: ٧٦، ٧٧- سورة النجم: ٧٧، ٧٨- سورة النجم: ٧٨، ٧٩- سورة النجم: ٧٩، ٨٠- سورة النجم: ٨٠، ٨١- سورة النجم: ٨١، ٨٢- سورة النجم: ٨٢، ٨٣- سورة النجم: ٨٣، ٨٤- سورة النجم: ٨٤، ٨٥- سورة النجم: ٨٥، ٨٦- سورة النجم: ٨٦، ٨٧- سورة النجم: ٨٧، ٨٨- سورة النجم: ٨٨، ٨٩- سورة النجم: ٨٩، ٩٠- سورة النجم: ٩٠، ٩١- سورة النجم: ٩١، ٩٢- سورة النجم: ٩٢، ٩٣- سورة النجم: ٩٣، ٩٤- سورة النجم: ٩٤، ٩٥- سورة النجم: ٩٥، ٩٦- سورة النجم: ٩٦، ٩٧- سورة النجم: ٩٧، ٩٨- سورة النجم: ٩٨، ٩٩- سورة النجم: ٩٩، ١٠٠- سورة النجم: ١٠٠.

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة ، العصف الذهني والتطبيق .

مهارات الدرس



مهارة التصنيف ، مهارة المقارنة ، مهارة الطلاقة ، مهارة معالجة الأخطاء .

سير الدرس



المدخل :

يستثمر المعلم التمهيد الوارد في كتاب الطالب، ويعددهم فضل الدعاء وضرورة إخلاص الاستغاثة بالله وحده.

العنصر الأول :

يتبع المعلم طريقة الحوار والمناقشة وضرب الأمثلة في بيان معنى الدعاء وأهميته، وحكم دعاء غير الله تعالى، ثم يعرض الأدلة من الكتاب والسنة بواسطة اللوح أو الشرائح .

العنصر الثاني :

يربط المعلم بين معنى الدعاء وثمرته .ويمكن الاستفادة من خرائط المفاهيم في ذكر أمثلة الدعاء والاستغاثة والاستفادة كذلك من مهارة التصنيف .

العنصر الثالث :

عن طريق مهارات الاستنباط : يعرض المعلم الآيات الكريمة على لوح أو شرائح ويستنبط منها الطلاب حكم من صرف شيئاً من العبادة لغير الله .

العنصر الرابع :

يبين المعلم معنى الاستغاثة بالله تعالى مع التمثيل وحكم الاستغاثة بالنبي أو بغير الله تعالى، ويستفيد من مهارة المقارنة في بيان الفرق بين الاستغاثة بالله تعالى والاستغاثة بغير الله تعالى مع ذكر الأمثلة على ذلك . ويحرص المعلم على ربط الدرس بواقع الطالب .

العنصر الخامس :

يحذر المعلم الطلاب من دعاء غير الله أو الاستغاثة بغيره فيما لا يقدر عليه إلا هو سبحانه .

الاستغاثة

تعريف الاستغاثة

الاستغاثة هي : طلب إزالة الضدة والكرب

الاستغاثة بالله تعالى

الاستغاثة : عبادة عظيمة لا تطلب إلا من الله عز وجل .

استغاث النبي ﷺ

استغاث النبي ﷺ بربه جل وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين ، فأمدَّ الله سبحانه بالنصر المبين ، قال الله تعالى : ﴿ إِذْ قَسَيْتُمْ رُءُوسَكُمْ لَسْعَمٍ إِذْ يُبَدِّدُكُمْ بِأَنِّي مِنَ الْمُنِذِرِينَ ﴾ ﴿١﴾

الاستغاثة بغير الله

- لا تجوز الاستغاثة بغير الله تعالى ، فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى ، ومن استغاث بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله تعالى فقد أشرك .
- **مثال دقة:** الاستغاثة بالأموات .
- أما الاستغاثة بالناس الأحياء الحاضرين فيما يقدر عليهم فهذا جائز .
- **مثال دقة:** استغاثه العريق بمن ينقذه من الناس الحاضرين .

١٠١ سير الدرس - الجزء ١

٥٨

نشاط



● ماذا يشعر للمسلمين فعله عندما يقل المطر وتجدب الأرض ؟

التقويم

عرف ما يلي :

- الدعاء .
- الاستغاثة .

اذكر مثالين على ما يلي :

- الدعاء بأمور الآخرة .
- الدعاء بأمور الدنيا .

ما حكم الاستغاثة بغير الله تعالى ؟

ما الدليل على ما يلي :

- تحريم دعاء غير الله .
- مشروعية الاستغاثة بالله تعالى .

الوحدة الثالثة : معرفة البديريه

٥٩



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يقارن الطالب بين الدعاء والاستغاثة.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب المقارنة بين الدعاء والاستغاثة من حيث : التعريف، والمثال، والحكم، ومتى تجوز. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يستنتج الطالب من الآية الكريمة الوصف الذي وصف الله به من يدعو غيره. والوعيد الشديد لمن يدعو غير الله .	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب أن يستنتجوا من الآية الكريمة الوصف الذي وصف الله به من يدعو غيره. والوعيد الشديد لمن يدعو غير الله . • يكتب الطلاب الإجابات الصحيحة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٣	أن يجيب الطلاب على الأسئلة الواردة على الآية الكريمة .	التأمل	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط (الآية الكريمة) . • أن يجيب الطلاب على الأسئلة الواردة على الآية الكريمة . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الإجابة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِدَعْوَةِ اللَّهِ تَتَذَكَّرُونَ﴾^(١).

١ بالتعاون مع مجموعتك ناقش المفاوئ التالية:

١ ما الذي أمر الله به في الآية الكريمة؟

٢ بما تواعد الله تعالى من دعاء؟

٣ بما تواعد الله من يستكبر عن دعائه؟

(١) سورة المائدة: ١٠٢

١

الدرس العاشر ١٠ من أنواع العبادة : الدعاء والاستغاثة

نشاط ١

قارن بين الدعاء والاستغاثة حسب الجدول التالي:

العبادة	التعريف	أمثال	حكمه	متى لا يجوز
الدعاء				
الاستغاثة				

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾^(١).

استنتج من الآية ما يأتي:

١ ما الوصف الذي وصفه الله عز وجل من يدعو معه غيره؟

٢ ما الوعيد الشديد الذي تواعد الله به من يدعو معه غيره؟

(١) سورة المائدة: ١٧

٢

((وأنواع العبادة التي أمر الله بها: مثل الإسلام، والإيمان، والإحسان؛ ومنه الدعاء، والخوف، والرجاء، والتوكل، والرغبة، والرغبة، والخشوع، والخشية، والإنابة، والاستعانة، والاستعاذة، والاستغاثة، والذبح، والنذر، وغير ذلك من العبادة التي أمر الله بها كلها لله تعالى، والدليل قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (١) فَمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لغير الله فهو مشرك كافر، والدليل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ (٢)، وفي الحديث «الدعاء مخ العبادة» والدليل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ (٣).

لما بين المؤلف أن الواجب أن نعبد الله وحده ذكر شيئاً من أنواع العبادة، وأنه لا يصلح منها شيئاً لغير الله عز وجل: لا لملك مقرب ولا لنبى مرسل.

والدليل: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ في المساجد تفسيران:

أحدهما: أنها المواضع التي بنيت لعبادة الله، والمعنى: أنها بنيت لعبادة الله وحده فلا يعبد فيها غيره.

والثانية: أنها الأعضاء التي خلقها الله ليسجد له عليها وهي (الوجه، واليدان، والركبتان، والقدمان) فلا يسجد بها لغيره.

فمن صرف شيئاً منها لغير الله فهو كافر: مثل من دعا غير الله من الأموات والغائبين أو رجاهم أو خافهم أو سألهم قضاء الحاجات وتفريغ الكربات فقد وقع في الشرك الأكبر (٤).

والدليل: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ بدأت الآية بأن من دعا غير الله فلا حجة له بل إن الله سيجازيه على شركه و ختمت الآية (إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ) فسماهم كافرين لدعائهم مع الله غيره، ولا ينازع مسلم في كفر من دعا مع الله غيره، وفي الآية أوضح برهان على كفر من دعا مع الله غيره.

وفي الحديث (الدعاء هو العبادة) الدعاء نوعان:

- ١ دعاء مسألة: وهو طلب ما ينفع الداعي من جلب نفع أو دفع ضرر.
- ٢ دعاء عبادة: بأي نوع من أنواع العبادة، وهو ما لم يكن فيه سؤال ولا طلب.

(١) سورة الجن، آية: ١٨ . (٢) سورة المؤمنون، آية: ١١٧ .

(٣) سورة غافر، آية: ٦٠ . (٤) حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم ص ٣١ باختصار .

والدليل : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي ﴾ : أمر الله عباده أن يدعوه ووعدهم أن يستجيب لهم، وأخبر تعالى أن الذي منعهم من عبادة الله هو الاستكبار فجوزوا بهذا الجزء الفظيع وهو دخولهم جهنم حقيرين^(١).

آداب الدعاء:

- ١ الوضوء .
- ٢ استقبال القبلة .
- ٣ رفع اليدين .
- ٤ الثناء على الله .
- ٥ الصلاة على النبي ﷺ .
- ٦ تجنب أكل الحرام .
- ٧ التوبة من المعاصي .
- ٨ اليقين بأن الله سيحجب دعاءه، فهو سبحانه غني كريم مجيب قدير لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء .
- ٩ تحري أوقات الإجابة كالدعاء آخر الليل وفي السجود وبين الأذان والإقامة وعند نزول المطر وآخر ساعة من يوم الجمعة .

أسباب تأخر الإجابة:

أ) تعجل الإجابة كما في الحديث : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي »^(٢).

ب) وقوع العبد في المعاصي كأكل الحرام وعقوق الوالدين، فعلى العبد أن يحاسب نفسه وأن يبادر إلى التوبة رجاء أن يتقبل الله توبته ويجيب دعوته، وقد يؤجلها لحكم أخرى هو أعلم بها كما قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث : إما أن تعجل له دعوته في الدنيا، وإما أن تدخر له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من الشر مثل ذلك »^(٣)، وقد يعطي الله السائل خيراً مما سأل وقد يصرف عنه من الشر بقدر مسألته^(٤).

(١) حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم ص ٣٤ باختصار .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٣٤٠)، ومسلم برقم (٧١١٠).

(٣) أخرجه أحمد في مسنده (١٨/٣).

(٤) مجموع فتاوى - ابن باز - ٣٠٣/٥ .

الاستغاثة: هي طلب الإغاثة ، وهو الإنقاذ من الضيق والشدة ، فإن دعاء المكروب يقال له : استغاثة أما الدعاء فهو عام في الشدة والرخاء .

ودليل الاستغاثة : ﴿ اذْتَسْتَعِيثُونَ رَبَّكُمْ ﴾ .

والاستغاثة على نوعين :

❶ الاستغاثة بالله تعالى ، وهذا هو حال المؤمن ، والاستغاثة بمخلوق في أمر لا يقدر عليه إلا الله كالاستغاثة بالأموال أو الغائبين أو الجن فهذا شرك أكبر .

❷ الاستغاثة بالحلي الحاضر فيما يقدر عليه ، فهذا جائز قال سبحانه في قصة موسى عليه الصلاة والسلام ﴿ فَاسْتَعِثْهُ الَّذِي مِنْ شَيْعِنِهِ ﴾^(١) .

فعلى العبد أن لا يستغيث إلا بالله الذي لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾^(٢) .

(١) سورة القصص ، آية : ١٥ .

(٢) سورة البقرة آية : ١٠٦ .

مِن أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ

الدرس الحادي عشر

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة بعض أنواع العبادة (الخوف والرجاء) ومعانيها ووجوب إخلاصها لله وحده .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يحدد بعض أنواع العبادة .
- ٢ يبين معنى الخوف والرجاء .
- ٣ يفرق بين الخوف والرجاء .
- ٤ يستدل على الخوف والرجاء .
- ٥ يبين بعض أحكام الخوف والرجاء .
- ٦ يخلص هذه العبادات لله وحده

المحاور الرئيسة

● معرفة بعض أنواع العبادة (الخوف والرجاء) ومعانيها ووجوب إخلاصها لله عز وجل والأدلة على ذلك .

القيم والاتجاهات

- إخلاص جميع أنواع العبادة لله وحده لا شريك له .
- رجاء الله تعالى مع الخوف منه سبحانه .

الدرس الحادي عشر
مِن أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ

تمهيد

● ما الأمور التي تساعد العبد على الخوف من ربه ؟
● ما الرجاء النافع للإنسان ؟

الخوف

تعريف الخوف

الخوف هو : ما كان حاجزا عن محارم الله تعظيما له وخوفا من عقابه

الخوف المصنوع

الخوف المصنوع من الله تعالى هو : ما يؤذي بالعبد إلى فعلي الأوامر، وترك التواهي، تعظيما لله تعالى ، وخوفاً من عقابه، والدليل قوله تعالى :
﴿ مَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنكُمْ تُؤْمِنُونَ ﴾ (١٦)

ومن معاني الخوف الواردة في القرآن الكريم :

الرهبة، قال الله تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّكُمْ أَعْيُنُ عَلَى اللَّهِ غَابِرِينَ ﴾ (٢٦)

الخشية، قال الله تعالى : ﴿ مَا تَخَافُوهُمْ وَتَتَّقُونَ ﴾ (٢٦)

١٦ سورة البقرة الآية ١٧٧
١٦ سورة النحل الآية ١١٦
٢٦ سورة آل عمران الآية ٦١

جزاء الخوف من الله تعالى

وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى الْخَائِفِينَ مِنْهُ بِالْجَنَّةِ :
● قال الله تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْفَوَاحِشِ ۗ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ (١٦)

الخوف من غير الله

لا يجوز للمؤمن أن يخاف من غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك.

مقتضيات الخوف : الخوف من الأضنام أو الآدميات أن يصابوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى :
﴿ إِنَّمَا دَرَكِكُمُ الشُّعْبُ الْغُثُوبُ فَلَا تُخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنكُمْ تُؤْمِنُونَ ﴾ (٢٦)

أما الخوف الطبيعي فحائل مثل الخوف من الحية والحريق والغرق ونحو ذلك .

ما يساعد على الخوف من الله

منما يُساعد على الخوف من الله تعالى :

- التأمل في أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير .
- النظر في مخلوقات الله العظيمة، كالشمس، والقمر، والحيال، والشجر، مما يدل على قدرة الله .
- استحضار مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان

تشاطب

● ابحث في سورة الرحمن عن آية تدل على أن الله وعد من خافه بحجتهين :
قال الله تعالى : ﴿

١٦ سورة البقرة الآية ١٧٧
٢٦ سورة الرحمن الآية ١٠١
٢٦ سورة الرحمن الآية ١٠١

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يقارن الطالب بين الخوف والرجاء.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب المقارنة بين الخوف والرجاء من حيث : التعريف، والمثال، والدليل . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب
٢	أن يستنتج الطالب من الآية الكريمة رقم (٥٠) من سورة النحل ما يدل على الخوف من الله تعالى.	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب أن يستنتجوا من الآية الكريمة ما يدل على الخوف من الله تعالى. • يكتب الطلاب الإجابات الصحيحة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٣	أن يستنتج الطالب العبادة التي يتضمنها الموقف في القطعة .	الاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • أن يستنتج الطالب العبادة التي يتضمنها الموقف في القطعة. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الإجابة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ٢

أعطى أحمد والده خالد عشرين ريالاً؛ ليشتري بها حاجة ف رأى رجلاً فقيراً ففصدق عليه بها، فسأله والده : لِمَ فعلت ذلك؟ فقال : أرجو أن يضاعف لي الأجر يوم القيامة.

• ما العبادة التي يتضمنها هذا الموقف؟ (.....)

الوحدة الثالثة : سورة المدثر

٢٢

١١ من أنواع العبادة: الخوف والرجاء

الطريق الثاني عشر

نشاط ١

• قارن بين الخوف والرجاء حسب الجدول التالي:

العبادة	التعريف	المثال	دليله
الخوف			
الرجاء			

نشاط ٢

• اقرأ الآية رقم (٥٠) من سورة النحل واستخرج منها ما يدل على الخوف من الله تعالى.

• قال الله تعالى: ﴿.....﴾

الدلالة

٢٢

الخوف: وهو ما كان حاجزا بين صاحبه وبين محارم الله فيندفع لفعل الأوامر وترك النواهي .

وثرمة الخوف:

– العمل للدار الآخرة .

– ما الذي يحرك القلوب للخوف من الله؟

قال ابن تيمية : مطالعة آيات الوعيد والزجر والعرض والحساب^(١) .

فإذا قرأ المسلم كتاب الله أو سنة رسوله ﷺ اللذين فيهما من الوعيد لمن أضع الصلاة كقوله تعالى: ﴿ خَلَفَ مِنْ بَدْرِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴾^(٢) .

وكذا حديث الرؤيا التي رآها ﷺ : « رأى رجلاً مضطجعا وآخر قائماً عليه بصخرة يهوي بها

على رأسه، ثم أخبره جبريل ﷺ أنه الرجل الذي ينام عن الصلاة المكتوبة»^(٣) .

فإن مثل هذه النصوص الشرعية تحرك الخوف في قلب مضيع الصلاة فيدفعه إلى المحافظة

عليها .

أقسام الخوف:

(١) خوف السر: وهو الخوف الذي يجب إفراد الله سبحانه وتعالى به ولا يجوز صرفه لغيره ، وهو الخوف الذي يتقرب به الخائف للمخوف ويتعبد به الخائف للمخوف منه، وذلك بأن يستحضره في الغيب والشهادة وفي السر والعلن، ولذلك سماه العلماء بخوف السر، أي خوف العبودية الذي يحمل الإنسان على فعل الطاعات وترك المنكرات، فهذا لا يجوز صرفه لغير الله، ومن صرفه لغير الله فقد أشرك شركاً أكبر يحرم عليه الجنة ويوجب له النار .

وهذا النوع من الخوف هو الذي نُهي عن صرفه لغير الله عز وجل، وهو مثل أن يخاف من غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله، وأن يصيبه بما يكره من المصائب في نفسه أو أهله أو ولده، وهو خوف تأله وتقرب، وهذا هو الواقع من عبّاد القبور يخافون من الأولياء إن لم يذبحوا لهم أو لم يزوروهم سنوياً أن يصيبهم الولي بمصيبة، وكإلقاءهم النقود على أضرحتهم من أجل أن يسلموا من شرهم أو ينالوا من خيرهم، قال سبحانه: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾^(٤) .

(١) مجموع فتاوي – ابن تيمية – ٩٦/١ .

(٢) سورة مريم، آية ، ٥٩ .

(٣) يُنظر الحديث بتمامه في البخاري برقم (٧٠٤٧) .

(٤) سورة آل عمران، آية: ١٧٥ .

٢) أن يترك ما يجب عليه من أمر بالمعروف أو نهي عن المنكر لغير عذر خوفاً من بعض الناس، فهذا من المحرمات مثل: أن يرى أخاه مقصراً في الصلاة أو أخته متهاونة في الحجاب والستر فلا ينصحهما.

٣) الخوف الطبيعي: كالخوف من اللص والثعبان، وهذا لا يذم صاحبه، قال سبحانه عن موسى عليه الصلاة والسلام ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾^(١)، وهذا الخوف لا يكون مقبولاً إلا بانعقاد أسبابه، وإلا فصاحبه مذموم، موصوف بالجن والخور.

الرجاء: وهو طمع العبد بفضل الله ورحمته وكرمه ومغفرته.

ما الذي يحرك في القلوب الرجاء؟

قال ابن تيمية: مطالعة آيات الكرم والحلم والعفو^(٢).

فالمؤمن يتوب من المعاصي والتقصير وهو محسن الظن بربه فيعلم أن الله يقبل التوبة من عباده كما قال سبحانه: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٣).

وإذا دعا ربه يُحسن الظن بأنه سبحانه سيستجيب دعاءه، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٤).

أما من ينهمك في المعاصي ويقول: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ هذا غرور وتمن مذموم، قال تعالى: ﴿نَبِيِّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(٥) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ^(٥).

وقال سبحانه: ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(٦)، يعني: من كان يطمع في ثواب الله عز وجل ورؤيته عياناً يوم القيامة فليعمل عملاً صالحاً فيأتي بالسبب الذي يؤهله لحصول هذا المطلوب وهو الثواب بدخول الجنة والنجاة من النار والنظر إلى وجه الله.

والعمل الصالح هو ما يتوفر فيه شرطان:

② المتابعة لرسول الله ﷺ^(٧).

① الإخلاص لله عز وجل

(٢) انظر مجموع الفتاوى ١/٩٦.

(٤) سورة غافر، آية: ٦٠.

(٦) سورة الكهف، آية: ١١٠.

(٧) انظر شرح الأصول الثلاثة للفتوزان ص ١٣٦.

(١) سورة القصص، آية: ٢١.

(٣) سورة الزمر، آية: ٥٣.

(٥) سورة الحجر، آية: ٤٩، ٥٠.

الكفاية الرئيسية في الدرس

معرفة بعض أنواع العبادة (التوكل) ومعناه ووجوب إخلاصه لله وحده .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يعدد بعض أنواع العبادة .
- ٢ يبين معنى التوكل ، وحكمه .
- ٣ يبين بعض أحكام التوكل .
- ٤ يخلص العبادة لله وحده .
- ٥ يبين ثمرة التوكل على الله تعالى .
- ٦ يستدل على وجوب التوكل على الله تعالى .

المحاور الرئيسية

- معرفة بعض أنواع العبادة (التوكل) ومعانيها ووجوب إخلاصها لله والأدلة على ذلك .

القيم

والاتجاهات

- التوكل على الله لا ينافي الأخذ بالأسباب .
- أن بعض أنواع العبادة ومعانيها يزيد من الإيمان ومحبة الله وتعظيمه .
- وجوب إخلاص جميع أنواع العبادة لله وحده .

مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: التَّوَكُّلُ

الدرس الثاني عشر

تفهيم



هي كل صباح تندو الطيور مُقارفة أمشاطها، وتطير في السماء، باحثة عن أرزاقها، فَظَنَنْتْ يَمِينًا وَشَمَالًا حَتَّى تَجِدَهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ، فلا تعود إلا وقد شبعمت وأرْبَت وت أحضرت طعامًا لئسماها.

- هل يعرف الطالب قبل خروجه من مَنْه أين رزقه؟
- هل خروج الطائر وسعيه سبب في رزقه أم لا؟

التَّوَكُّلُ

تعريف التَّوَكُّلُ

التَّوَكُّلُ هُوَ: اعتماد القلب على الله تعالى في حصول مطلوب أو دفع مكروه، مع فعل الأسباب الممكنة.

حكم التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ

التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ واجب، والتَّوَكُّلُ عَلَى غَيْرِهِ شِرْكٌ. قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (١)

١ سورة المائدة: ١٦٦

التَّوَكُّلُ لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالسَّبَابِ

التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالسَّبَابِ الْمَبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْعَعَ بَيْنَهُمَا. **التفصيل** حديث عمرو بن أمية الضمري رحمه الله قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقِيًا وَآتَوَكُّلُ؟ قَالَ: «هَلْ قَدَّرْتَهُ تَوَكُّلًا؟» (١) **مثال ذلك:** المسافر يفتقد سيارته وما تحتاجه من صيانة وغير ذلك، ثم يسافر متوكلاً على الله ورعايته وحفظه.

نشاط

اذكر ثلاثة أمثلة أخرى على التوكل:

- ١
- ٢
- ٣

ترك الأسباب المباحة عجز وتوكل

الفتور عن العمل وترك الأسباب ليس تركاً، وإنما هو توكل وكسل وعجز، وهو مذموم. **مثال ذلك:** من يجلس في بيته من غير أن ينسى في عمل، أو تجارته، أو وظيفة، ثم ينتظر الحصول على المال.

ثمرة التَّوَكُّلُ

من تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ حَتَّى التَّوَكَّلَ لَوْ لَئِي اللَّهِ لَمُرَّةً، وَكَفَّاهُ مَا أَحْتَسَبُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ، وَأَمْنَةً بِالْقُوَّةِ وَالْعَزِيمَةِ وَالضَّمِيرِ.

قال الله تعالى: ﴿مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ فَسَوْفَ يُعْطِيهِ﴾ (٢)

١) الحديث من صحيح ابن ماجه، والشمس، ١٤١٤ هـ، ٢٠١٣ م، رقم الحديث: ٤٠٤٤، وصححه ابن خزيمة، ٤٠٤٤ هـ، ٢٠١٣ م، رقم الحديث: ١٠٠٠٠، وصححه ابن ماجه، ٤٠٤٤ هـ، ٢٠١٣ م، رقم الحديث: ٤٠٤٤، وصححه ابن ماجه، ٤٠٤٤ هـ، ٢٠١٣ م، رقم الحديث: ٤٠٤٤، وصححه ابن ماجه، ٤٠٤٤ هـ، ٢٠١٣ م، رقم الحديث: ٤٠٤٤.

٢) سورة المائدة: ١٦٦

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة ، الاستنتاج ، التعلم التعاوني .

مهارات الدرس



مهارة الاستنتاج ، مهارة التطبيق .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم الدرس للطلاب باستثارة تفكيرهم في ملاحظة الطير وهي تطلب رزقها ليتوصل الطالب إلى معنى معرفة التوكل .

العنصر الأول :

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب ، التوكل المذموم وهو العجز ، ومما ينافي التوكل ما يعلق على الأطفال أو الدور أو الدواب ، التوكل عبادة لا تكون إلا لله وحده .

العنصر الثاني :

إخلاص جميع العبادات لله وحده .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك بين صفة التوكل في الأعمال التالية :

الأسباب المباحة	عمل القلب	العمل
	أعتقد أن الله هو الذي يشفي ، وأعتد بقلبي على الله في الشفاء ، وأدعوه	الشفاء من المرض
		حصول الرزق
		النصر على الأعداء
		النجاح والتفوق
		إنتاج الفمار في المزرعة

التقويم

عرف التوكل .
بين فئرة التوكل .
ما معنى : (التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب) ؟



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يقارن الطالب بين التوكل والتوكل من حيث التعريف والمثال والحكم.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب المقارنة بين التوكل والتوكل من حيث التعريف والمثال والحكم. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب
٢	أن يستنتج الطالب من الآيات الكريمة ثلاثة أنواع من العبادات.	الاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط (الآيات الكريمة) . • يطلب المعلم من الطلاب أن يستخرجوا من الآيات الكريمة ثلاثة أنواع من العبادات. • يكتب الطلاب الإجابات الصحيحة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٣	أن يربط الطالب بين دعاء الخروج من المنزل والتوكل على الله .	الاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • أن يذكر الطلاب دعاء الخروج من المنزل . • أن يربط الطالب بين دعاء الخروج من المنزل والتوكل على الله . • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الإجابة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ٢

بالرجوع إلى مصادر التعلم اذكر دعاء الخروج من البيت، وما علاقته بموضوع التوكل؟

.....

.....

.....

الوحدة الثالثة - معرفة العبد ربه

الدرس الثاني عشر ١٢ من أنواع العبادات : التوكل

نشاط ١

قارن بين التوكل والتوكل حسب الجدول التالي:

التوكل	التوكل	المثال	الحكم
.....
.....

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْمَهْمِزِ الرَّحِيمِ ﴾ الَّذِي يَرْبِكُ بَيْنَ يَدَيْهِ الْقَوْمَ ﴿١١﴾ وَيَقْتُلُكَ فِي الشَّجَرِ ﴿١٢﴾

استخرج من الآيات ثلاث عبادات:

.....

.....

.....

١٢ سورة القصص، الآية ١١-١٢

التوكل: اعتماد القلب على الله، وحسن الظن به، مع فعل الأسباب المشروعة أو المباحة. وإمام المتوكلين محمد ﷺ دخل معركة أحد معتمداً على ربه في النصر والحفظ وقد لبس درعين وكذا المؤمن يعتمد على ربه في جميع أحواله مع فعل السبب المشروع الذي ورد في الشرع كالرقية وشرب العسل، أو فعل السبب المباح الذي ليس فيه محذور شرعي كالدواء الذي يصرفه الطبيب.

التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب:

أنت تعمل الأسباب التي أمرت بعملها ولكن لا تعتمد على الأسباب وإنما تعتمد، على الله. فأنت تزرع الأرض وتسقيها وهذا سبب من الأسباب، وأمرك قد فوضته إلى الله فهو مُقدر الأقدار سبحانه، قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾ (١). فإن الله هو الذي بيده كل شيء، وأما أنت فقد فعلت سبباً فقط: قد ينتج هذا الزرع وينبت وقد لا ينتج، وإذا نبت قد يصلح وقد لا يصلح وقد يصاب بأفة فيذهب (٢).

أقسام التوكل:

١ التوكل على الله في جلب نفع أو دفع ضرر، وحسن الظن به، مع فعل الأسباب المشروعة أو المباحة.

وهذا النوع صرفه لغير الله شرك أكبر، كالتوكل على الأموات أو الغائبين، كما هو واقع عباد القبور الذين يعلقون قلوبهم بالنبي ﷺ أو الولي الميت، في حفظهم أو تفريج كربتهم، متناسين أن الله وحده هو الذي يدبر الكون ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ (٣).

٢ التوكل على الأحياء الحاضرين فيما أقدرهم الله عليه من رزق أو دفع أذى، وهذا شرك أصغر (٤). من أمثلة ذلك: أن يعتمد على مسؤول كبير في حصول الرزق فهذا شرك أصغر لقوة تعلق قلبه به. وأن يعتمد على الدواء في حصول الشفاء فهذا شرك أصغر لقوة تعلق قلبه به، فما سبق سبب والمسبب هو الله سبحانه.

(٢) انظر الأصول الثلاثة للفوزان ص ١٤٠.

(١) سورة الواقعة، آية: ٦٣ - ٦٤.

(٤) حاشية كتاب التوحيد - ابن قاسم - ص ٢٥١.

(٣) سورة الأنعام، آية: ١٧.

معلومات إثرائية

مما يخالف التوكل : لبس التعاليق مثل التميمية أو خرزات أو عظام بعض الدواب أو عين زرقاء أو الخرق السوداء المتدلّية من بعض السيارات أو غير ذلك مما يعتقدُه أهل الشرك لرفع البلاء أو دفعه وحكمها ما يلي :

❶ إن اعتقد أنها هي التي تدفع عنه البلاء فهذا شرك أكبر .

❷ إن اعتقد أنها سبب والمسبب هو الله فهذا شرك أصغر .

ومما يخالف التوكل : التطير (التشاؤم) بمرئي أو مسموع كالتشاؤم بالطيور أو الألوان أو الأشخاص أو الشهور أو الأرقام أو التشاؤم بالضحك المباح بأنه سيعقبه حزن ، أو التشاؤم بما يحدث في مجلس عقد النكاح فيتشاءم البعض بالفرقة بين العروسين عند كسر فنجان أو عود أو تشبيك أصابع أو ربط خيط أو قماش ، وهذا كله شرك أصغر ، والواجب تعلق القلب بالله وحده .

طرق التدريس المقترحة



الاستنتاج ، ضرب الأمثلة .

مهارات الدرس



مهارة المقارنة ، مهارة معالجة الأخطاء ، مهارة الملاحظة .

سير الدرس



المدخل :

يستثمر المعلم التمهيدي الوارد في كتاب الطالب . أو يوجه لهم سؤالاً عما يقوله المسلم إذا أراد قراءة القرآن، أو نزل منزلاً ، أو أراد دخول الخلاء.. إلخ ، ثم يذكر لهم العبادة التي تشرع للمسلم (وهي الاستعاذة) في هذا الموضع .

العنصر الأول :

معنى الاستعاذة، وما يُشرع الاستعاذة بالله منه؟ والدليل عليها .

العنصر الثاني :

معنى الاستعانة، وأنوعها ، ومتى يجوز طلبها من الحي ومتى لا يجوز .

المسلم لا يستعين إلا بالله
المسلم يستعين بربه دائماً، ولا يستعين بغير الله تعالى فيما لا يقدرُ عليه إلا الله، لأن ذلك من الشرك .
قال الله تعالى : ﴿ إِنَّكَ تَعْتَذِرُ وَإِنَّكَ تَكْتُمُونَ ﴾ (١١)
قال النبي ﷺ : «إِنَّا اسْتَعْتَذَرْنَا بِاللهِ» (١٢)

نشاط
قبل كل عمل ، وقبل كل طعام وشراب ، نقول : «بِسْمِ اللَّهِ» ، فلماذا؟

الاستقويم
عرف ما يلي :
١- الاستعاذة .
٢- الاستعانة .
٣- ما الأشياء التي يستعاذ بالله منها؟
٤- ممن نطلب الإغاثة؟
٥- اذكر الدليل على ما يلي :
١- الاستعاذة .
٢- الاستعانة .

الوحدة الثالثة : معرفة العبد ربه

١٦- سورة التوبة ، آية ١٠٤
١٧- سورة التوبة ، آية ١٠٤
١٨- سورة التوبة ، آية ١٠٤
١٩- سورة التوبة ، آية ١٠٤
٢٠- سورة التوبة ، آية ١٠٤

الاستعاذة: هي الالتجاء والاعتصام بالله من الشرور فمن استعاذ بميت أو غائب فقد وقع في الشرك الأكبر، والاستعاذة تعظيم لله عز وجل لان المستعيز يشعر بالخوف فيلجأ إلى المستعاذ به حتى يقيه ويحفظه ، وهذا هو التعظيم بعينه، والتعظيم عباده^(١).

ودليل الاستعاذة: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٢) ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(٣).

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب في شرح هاتين السورتين : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ .

فسورة الفلق: استعاذة بالله من الشرور الخارجية مثل كيد الجن والإنس والحيوانات المؤذية.

وسورة الناس: استعاذة بالله من الشرور الداخلية كالسواس والأمراض.

وهاتان السورتان ينبغي على المسلم أن يقرأهما بعد كل صلاة مرة واحدة ، وبعد صلاة الفجر والعصر أو المغرب ثلاث مرات ، وكذا عند النوم كما ورد ذلك في السنة .

قال ﷺ : « من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك »^(٤).

من نزل منزلاً: أي على سبيل الحضر أو السفر.

فقال: أعوذ بكلمات الله: أي التجأ بكلام الله ومنه القرآن الكريم.

(التامات) أي: لا نقص فيها ولا عيب.

من شر ما خلق: من شر كل مخلوق قام به الشر كالإنس والجن والصاعقة والدابة.

حتى يرحل من منزله ذلك: هذا فضل عظيم ، ولكن شرط ذلك أن لا يكون تعوذاً باللسان وإنما باللسان والقلب مع الإيمان بوعده الله والتصديق بهذا الأثر العظيم.

الاستعانة: طلب العون ، وهي على نوعين:

❶ الاستعانة بالله تعالى في كل الأمور وهذا هو الواجب على المؤمن قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ﴾^(٥) ، والاستعانة بمخلوق في أمر لا يقدر عليه إلا الله شرك أكبر.

❷ الاستعانة بمخلوق حيٍّ حاضر فيما يقدر عليه كحمل متاع فهذا، لا بأس به، لأنه من التعاون على البر والتقوى^(٦).

والمسلم يطلب العون من الله في أمور الدين والدنيا ومن دعاء رسول الله ﷺ: « اللهم أعني على

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك »^(٧).

(١) فوائد على كتاب التوحيد - لابن جبرين ص ٤٠.

(٢) سورة الناس آية ١.

(٣) سورة الفلق آية ١.

(٤) أخرجه مسلم (٢٧٠٨).

(٥) سورة الفاتحة الآية ٥.

(٦) شرح الأصول للفوزان ص ١٤٥.

(٧) أخرجه أبو داود (١٥٢٢).

فمن استعاذ بلسانه دون أن يتفكر بقلبه في معنى الاستعاذة لا تنفعه تلك الاستعاذة ولكن إذا تفكر بقلبه فيما قاله لسانه فهناك إن شاء الله يرى أثر الاستعاذة^(١).
قال القرطبي : هذا حديث علمنا صدقه دليلا وتجربة منذ أن سمعته عملت به فلم يضرني شيء إلى أن تركته فلدغتنني عقرب ليلة فتفكرت فإذا بي قد نسيت^(٢).
وهذا الذكر من أذكار الصباح والمساء التي يحسن بالمسلم المحافظة عليها ليحفظه الله سبحانه وتعالى .

(١) فوائد على كتاب التوحيد - لابن جبرين ص ٤٢ .

(٢) حاشية كتاب التوحيد - لابن قاسم ص ١١٢ .

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة بعض أنواع العبادة (الخشوع والإنابة)، ومعانيها ووجوب إخلاصها لله وحده.

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يحدد بعض أنواع العبادة .
- ٢ يبين معنى الخشوع والإنابة .
- ٣ يخلص العبادة لله وحده .
- ٤ يستدل على الخشوع والإنابة .

المحاور الرئيسة

- معرفة بعض أنواع العبادة (الخشوع والإنابة)، ووجوب إخلاصها لله والأدلة على ذلك .

القيم والاتجاهات

- أن بعض أنواع العبادة يزيد من الإيمان ومحبة الله وتعظيمه .
- وجوب إخلاص جميع أنواع العبادة لله وحده .

الدرس الرابع عشر ١٤ من أنواع العبادة: الخشوع والإنابة

تمهيد

من أعظم العبادات القلبية الخشوع لله والذل بين يديه، وتعلق القلب به- خوفًا وطمعًا والمسارعة دائمًا إلى الإنابة إليه. والتوبة النصوح.

الخشوع

تعريف الخشوع

الخشوع هو: التذلل لعظمة الله تعالى.

الخشوع عبادة

الخشوع عبادة قلبية عظيمة، لا تُعرف إلا لله عز وجل، فالمتسليم لا يخشع لغير الله تعالى، قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ لَبِيبِينَ﴾ (١).

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٠.

طرق التدريس المقترحة



الحوار، والمناقشة، الاستنتاج، ضرب الأمثلة.

مهارات الدرس



الملاحظة – المقارنة – الاستنتاج.

سير الدرس



المدخل :

يستثمر المعلم التمهيد الوارد في كتاب الطالب، ثم يسأل الطلاب عن معنى الخشوع والانابة.

العنصر الأول :

يبين لهم معنى الخشوع والفرق بين الرغبة والرغبة والخشوع والخشية .

العنصر الثاني :

الإنابة ومعناها والدليل عليها.

نشاط

من أهم مواقع الخشوع: الخشوع في الصلاة، ويقدر خشوع المؤمن في صلاته بكون فوائده عليها.
اقرأ أول سورة المؤمن واستخرج منها ما يدل على أن الخشوع في الصلاة من أهم أسباب الفلاح.
قال الله تعالى: ﴿...﴾

الإنابة

تعريف الإنابة

الإنابة هي: الرجوع إلى الله تعالى بالذنوب، والاستقامة على طاعته.
قال الله تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ﴾ (١).

نشاط

قال الله تعالى: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْوَالِدِ إِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِيكُمْ بِهِ مِنْ أَسْفَلِ عَصَاكُمْ﴾ (١).
استخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة.

١- سورة المؤمن آية ١٧
٢- سورة النور آية ٣٢

الوحدة الثالثة : معرفة العبد ربه

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يقارن الطالب بين الخشوع والإنابة من حيث التعريف والمثال والدليل.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب المقارنة بين الخشوع والإنابة من حيث التعريف والمثال والدليل. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يربط الطالب بين الموقف والعبادة التي يحتاج إليها.	الربط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب الربط بين الموقف والعبادة . • يكتب الطلاب الإجابات الصحيحة في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٣	أن يذكر الطالب خمسة أسباب معينة على الخشوع في الصلاة ومثاله.	الربط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • أن يذكر الطلاب خمسة أسباب معينة على الخشوع في الصلاة . • أن يذكر الطلاب خمسة أمثلة على كل سبب من الأسباب. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

مشاط ٢

• بالتناوب مع زميلك اذكر خمسة أسباب معينة على الخشوع في الصلاة حسب الجدول التالي:

السبب	مثاله
السبب الأول	
السبب الثاني	
السبب الثالث	
السبب الرابع	
السبب الخامس	

الوحدة الثالثة: معرفة العبد ربه

٢٩

مشاط ١٤

الدرس الرابع عشر

من أنواع العبادة: الخشوع والإنابة

• قارن بين الخشوع والإنابة حسب الجدول التالي:

التعريف	المثال	الدليل
الخشوع		
الإنابة		

• اقرأ المواقف التالية وبالحوار مع زملائك حدد أي العبادات المناسبة لكل موقف الحروف، الدعاء، الإنابة، الرجاء، الخشوع.

الموقف	العبادة التي يتضح إليها
طالب عنده اختيار ضعيف	
رجل تحمله نفسه في الزورق في المعصية	
شاب تائب من عقوق الوالدين	
رجل خاشع في صلاته	
رجل يرفع يديه ويقول: ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ولنا عذاب النار.	

الوحدة الثالثة: معرفة العبد ربه

٣٠

دليل الرغبة والرغبة والخشوع والإنابة:

قوله سبحانه: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (١).
وفيه دليل على الرجاء والخوف والرغبة والرغبة، فمن صفات المؤمنين الخشوع في الصلاة وغيرها من العبادات قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٢).
وللخشوع أثر كبير في إزالة القسوة من القلوب، وأهل الشرك تراهم خاشعين عند قبور الأولياء متذللين لهم خشوعاً وذللاً لا يكون منهم في بيوت الله عز وجل.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾
يعني أن الأنبياء الذين سماهم الله في هذه السورة يبادرون ويسابقون في عمل القربات والطاعات رغبةً في رحمة الله ورهباً من عذاب الله خاضعين متذللين، فدللت الآية على أن هذه الأنواع الثلاثة من أجل أنواع العبادة. فمن صرف شيئاً منها لغير الله فهو مشرك كافر (٣).

والخشية: الخوف المبني على علم بعظمة الله، وأشد الناس خشية العلماء ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (٤).

فمن علم أنه سبحانه لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، وأنه يبصر كل شيء وإن دق وصغر، وأنه أرحم من الأم بولدها، وأنه شديد العقاب لمن عصاه، وأنه فتح باب التوبة للتائبين، ومع علمه بذلك تفقه في دين الله وعلم الحلال من الحرام، أثمر ذلك له الخوف المبني على العلم بعظمة الله سبحانه.

والإنابة: أعلى مقاماً من التوبة، فإن التوبة الإقلاع عن الذنب، والندم على ما فات، والعزم ألا يعود إلى هذا الذنب أبداً، والإنابة تدل على ذلك وعلى الإقبال على الله بالعبادات (٥).

مثال: عبد الله وعبد الرحمن كانا متهاونين في الصلاة وفي بر والديهم، بعد ذلك حافظ عبد الله على الصلاة في المسجد وأقلع عن عقوق والديه، أما عبد الرحمن فقد أصبح يحافظ على الصلاة في المسجد وأقلع عن عقوق والديه وأكثر من الذكر والصدقة والنوافل والتطوعات، فنقول: تاب عبد الله وأتاب إلى ربه عبد الرحمن.

(١) سورة الأنبياء آية ٩٠.

(٢) سورة المؤمنون آية ١ - ٢.

(٣) حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم ص ٣٩.

(٤) سورة فاطر آية ٢٨.

(٥) حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم ص ٤٠.

الكفاية الرئيسية في الدرس

معرفة بعض أنواع العبادة (الذبح والنذر).

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يحدد بعض أنواع العبادة .
- ٢ يبين معنى الذبح والنذر .
- ٣ يخلص جميع أنواع العبادة لله وحده .
- ٤ يقارن بين الذبح لله والذبح لغير الله .
- ٥ يستدل على حكم الوفاء بالنذر .

المحاور الرئيسية

- معرفة بعض أنواع العبادة (الذبح والنذر)، ومعانيها ووجوب إخلاصها لله وحده .

القيم والاتجاهات

- وجوب إخلاص جميع أنواع العبادة لله وحده .

الدرس الخامس عشر ١٥ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ: الذَّبْحُ وَالنَّذْرُ

تمهيد

كان بعض العرب في الجاهلية إذا بنى بيتاً جديداً، أو أراد السكن في بيت جديد، أو حضر بيتراً، وخاف من أذى الجن، ذبح ذبيحة لإرضاء الجن حتى لا يؤذونه ويسمونها بـ (ذبائح الجن).
فما حكم هذا الفعل؟

الذَّبْحُ

تعريف الذبح

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرْقَاقِ دَمِ الذَّبِيحَةِ تَعْظِيماً لِلَّهِ تَعَالَى.

لا يذبح إلا لله

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تُصَرَّفُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالذَّبْحُ لغيرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

١ قال الله تعالى: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ (١).

٢ قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَسْمَاءِي لَا تَسْمَعُوا لَهَا وَتَسْمَعُوا لِمَنْ أَدْعَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ﴾ (٢).

٣ قال النبي ﷺ: « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ » (٣).

الوحدة الثالثة - معرفة العبادة

٧٢

أمثلة الذبح لغير الله

- ١ الذَّبْحُ لِلْقُبُورِ.
- ٢ الذَّبْحُ لِلْأَحْجَارِ الَّتِي تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.
- ٣ الذَّبْحُ لِلْجِنِّ.

نشاط

● هناك ذبائح مشروعة تقرنا إلى الله تعالى، أضع كل اسم منها في مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدي

١ ما يذبح في الحج:

٢ ما يذبح في عيد الضحى:

٣ ما يذبح عن المولود:

النَّذْرُ

تعريف النذر

النَّذْرُ هُوَ: أَنْ يُوَجِّبَ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئاً لَمْ يُوَجِّهْ عَلَيْهِ الشَّرْعُ مَشَقً، أَنْ يَقُولَ: اللَّهُ عَلَيَّ إِذَا تَحَدَّثَ فِي الْإِمْتِحَانِ صَوْمَ يَوْمٍ.

٧٢

طرق التدريس المقترحة



الاستنتاج ، ضرب الأمثلة .

مهارات الدرس



المقارنة – معالجة الأخطاء – الملاحظة .

سير الدرس



المدخل :

يستثمر المعلم التمهيد الوارد في كتاب الطالب ويوجه سؤالاً للطلاب عن معنى الذبح والنذر .

العنصر الأول :

الذبح معناه والفرق بين الذبح لله والذبح لغير الله وأمثلة عليه .

العنصر الثاني :

النذر معناه وحكم الوفاء بالنذر .

حكم الوفاء بالنذر

من نذر طاعة لله تعالى فعليه الوفاء بنذره، وقد امتدح الله عز وجل الموفين بنذورهم، فقال تعالى: ﴿يُؤْتُونَ وَالنَّذْرَ وَيُؤْتُونَ بِمَا كَانُوا مَسْئُومًا﴾ (١)

لا ينذر إلا لله

النذر عبادة عظيمة، فلا يجوز النذر لغير الله تعالى، ومن نذر لغير الله فقد أشرك.

التقسيم

١- عرف ما يلي:

- الذبح .
- النذر .

٢- ما حكم النذر لغير الله؟

٣- ما حكم الوفاء بنذر الطاعة؟

٤- ما الدليل على ما يلي:

- تحريم الذبح لغير الله .
- وجوب الوفاء بنذر الطاعة .

١- سورة البقرة: ١٧٧

الوحدة الثالثة: معرفة الصبرية

٧٥



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يقارن الطالب بين الذبح والنذر من حيث التعريف والمثال والدليل.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب المقارنة بين الذبح والنذر من حيث التعريف والمثال والدليل. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يربط الطالب أرقام الآيات لبعض أنواع العبادات.	الربط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب الربط بين أرقام الآيات وبعض أنواع العبادات . • يكتب الطلاب الإجابات الصحيحة في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٣	أن يبين الطالب طريقة تحقيق بعض أنواع العبادات من النشاط .	الاستنتاج	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط. • أن يبين الطلاب طريقة تحقيق بعض أنواع العبادات من النشاط. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ٦

سافر خالد من مدينة سكاكا إلى مكة لأداء العمرة .
 استطاع خاله في سفره إلى مكة تحقيق عدد من العبادات .
 بالتعاون مع مولاتك، وضع ذلك من خلال الجدول التالي:

رقم	العبادة	كيف يحققها خالد في سفره ؟
١	الدعاء	بعد زوره أن يركع ويحفظ في سفره، ومن ذلك دعاء السفر.
٢	التوكل	
٣	الرجاء	
٤	الإرادة	يرجو من الله أن يقبل منه عمرته وأن يرحمه بها
٥		
٦	الاستعانة	
٧	الاستعانة	إنما نزل منزلاً قالاً : (أعمرو بكنسدت الله الثمارات من شربنا خلق) ^(١)

(١) الترمذي، ٢٠٠٧

نشاط ٧

اذكر أرقام الآيات التي فيها ذكر لبعض أنواع العبادات من السور الأخيرة في جزء (عم) :

رقم الآية	العبادة	السورة
	الاستعانة	البقرة
١		التين
	الاستعانة، الاستعانة	النصر
	الصلوات، النحر	الزمر
	التواصي بالحق، التواصي بالصبر	التوبة
١٩		الحق
	التحدث بجملة الله	الضحى

الوحدة الثالثة، مفاتيح الأنشطة

نشاط ١٥

قارن بين الذبح والنذر حسب الجدول التالي:

الذبح	النذر	التعريف	المعاني	الدليل

الذبح عبادة لله ، فلا يذبح إلا لله تعالى وباسمه .

دليل الذبح قوله : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

فمن ذبح لغير الله فقد وقع في الشرك الأكبر ومن أمثلة الشرك الأكبر ووسائله :

❶ من يذبح للقبور إما تقرباً إليها لطلب نصر أو رزق أو ولد أو يذبح شكرًا لها بعد أن رزق ولدًا فتنةً وابتلاءً واختبارًا وقدرًا . مثال : ذبح لصاحب القبر ودعاه أن يرزقه ولدًا، بعد سنة تقريبًا رزق بولد فظن هذا المسكين أن هذا الولد زرُق من صاحب القبر فيذبح شكرًا له !! وما علم ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (٢) .

❷ من يذبح في طريق كبير القوم عند قدومه تعظيمًا له .

❸ من يذبح عند عتبة البيت الجديد أو عند حفر بئر زعمًا أن ذلك يكف شر شياطين الجن عنه .

❹ من يذبح لشياطين الجن طلباً للشفاء كما يحصل عند السحرة .

وكل هذه الذبائح لا يجوز أكلها ولا الشرب من مرقها ولا الانتفاع بجلودها .

النذر : إيجاب المكلف على نفسه ما ليس واجبًا عليه شرعًا تعظيمًا للمندور له (٣) .

دليل النذر : ﴿ يُوْفُونَ بِالنَّذْرِ ﴾ (٤) .

وحكمه : مكروه لقوله ﷺ : « إن النذر لا يأتي بخير إنما يستخرج به من البخيل » (٥) .

وإذا نذر وجب عليه الوفاء ، فقد أثنى الله سبحانه على الموفين بنذورهم خلافًا لمن ينذر ثم يتقاعس ، والأولى للعبد المؤمن أن يتعد عن النذر، ويعمل الطاعات لله بدون نذر، فالنذر لا يقدم ولا يؤخر (٦) ، ولا يجلب خيرًا ولا يدفع شرًا .

ومن نذر ولم يستطع الوفاء بنذره أو نذر معصية فعلية كفارة يمين .

أما نذور أهل الشرك : كأن ينذر لقبور أو صنم أو حجر أو بهيمة أو بخور أو تابوت، فهذا من الشرك الأكبر .

(١) سورة الأنعام ، آية : ١٦٢ .

(٢) سورة الذاريات ، آية : ٥٨ .

(٣) حاشية الأصول الثلاثة - ابن قاسم ص ٤٥ .

(٤) سورة الإنسان ، آية : ٧ .

(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٦٠٩) .

(٦) كما جاء في رواية لحديث ابن عمر عند البخاري (٦٣١٤) ، ومسلم (١٦٣٩) واللفظ له .



الفصل

الدراسي الثاني

الوَحْدَةُ الْأُولَى



مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ دِينُهُ

وتشمل الدروس التالية :

- الدرس الأول: معرفة العبد دينه.
- الدرس الثاني: الدليل من السنة على مراتب الدين.
- الدرس الثالث: الشهادتان - شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.
- الدرس الرابع: شهادة أن مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.
- الدرس الخامس: المرتبة الثانية: الإِيْمَانُ.
- الدرس السادس: المُرْتَبَةُ الثَّلَاثَةُ: الإِحْسَانُ.

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ يبين معنى معرفة العبد دينه.
- ٢ يعدد مراتب الدين.
- ٣ يستدل على مراتب الدين.
- ٤ يعرف أركان الإسلام وأدلتها.
- ٥ يعرف أركان الإيمان وأدلتها.
- ٦ يعرف الإحسان ودليله.

الكفاية الأساسية للوحدة : إكساب الطالب المهارات والمفاهيم الكافية لمعنى معرفة

العبد دينه، ومعرفة مراتب الدين الثلاث، وأدلتها، والآثار المترتبة عليها.

الخبرات السابقة المتوقعة لدى الطالب : معرفة مراتب الدين، وأركان الإسلام

والإيمان والإحسان، ومعنى الإسلام، ومعنى الشهادتين.

مصطلحات جديدة : الاستسلام لله بالتوحيد، براء، عزيز عليه ما عنتم، البرّ.

الوسائل التعليمية المقترحة لدروس الوحدة :

- جهاز عرض فوق الرأس، وشفافيات مكتوب عليها تعريف الإسلام، وتعريف الشهادتين.
- جهاز الحاسب الآلي يعرض من خلاله حديث جبريل عليه الصلاة والسلام باستخدام برنامج البوربوينت، وأدلة الإسلام، والإيمان، والإحسان.
- لوحة مكتوب عليها مراتب الدين.

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة مراتب الدين، وتعريف الإسلام، ومعنى شهادة أن لا إله إلا الله والاستدلال على ذلك .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يبين أهمية معرفة العبد دينه .
- ٢ يعدد مراتب الدين مُرتبة .
- ٣ يذكر تعريف الإسلام .
- ٤ يشرح تعريف الإسلام .
- ٥ يستدل على أركان الإسلام الخمسة .
- ٦ يفسر معنى شهادة أن لا إله إلا الله .
- ٧ يستدل على معنى شهادة أن لا إله إلا الله .

المحاور الرئيسة

- ١ أهمية معرفة العبد دينه .
- ٢ مراتب الدين مرتبة .
- ٣ تعريف الإسلام وشرحه .
- ٤ معنى شهادة أن لا إله إلا الله .

القيم والاتجاهات

- قيمة تحقيق معنى الإسلام والاعتزاز به .
- معرفة معنى شهادة أن لا إله إلا الله .

الدرس الأول ١ **معرفة العبد دينه**

تمهيد
لا بد لكل مسلم أن يعرف دينه؛ حتى يعبد الله عبادة صحيحة، ويدعو الناس إليه، ويذيع عنه، وديننا الحنيف له ثلاث مراتب، سنتعرف عليها من خلال هذا الدرس.

الأصل الثاني
الأصل الثاني هو: معرفة دين الإسلام بالأدلة.

نشاط
مُرِّب الأصول الثلاثة، فما هو:
● الأصل الأول:
● الأصل الثاني:

مضى معرفة العبد دينه
أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتها من الكتاب والسنة، ليكون على نور وبصيرة.

الوحدة الأولى: معرفة التبت دينه

مراتب الدين
ديننا الحنيف له ثلاث مراتب، هي:
المرتبة الأولى: الإسلام
المرتبة الثانية: الإيمان
المرتبة الثالثة: الإحسان

مراتب الدين

المرتبة الأولى: الإسلام
تعريف الإسلام
الإسلام، هو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك وأهله.

ما تضمنته معنى الإسلام
تضمن معنى الإسلام ثلاث أفعالاً عقديّة هي:
١ الاستسلام لله بالتوحيد.
ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبُدُ مع الله أحداً، فالصلاة والدُّعاء وسائر العبادات لله وحده.

الوحدة الأولى: معرفة التبت دينه

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، الاستنتاج، ضرب الأمثلة.

مهارات الدرس



مهارة التذكر، مهارة الطلاقة، مهارة المقارنة.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بالتمهيد الوارد في الدرس، ويحرص على غرس الاعتزاز و الفخر بدين الإسلام، وأهمية معرفة العبد لدينه، وأثر ذلك عليه.

العنصر الأول :

- معنى معرفة العبد لدينه .
- أهمية معرفة العبد لدينه .
- معرفة أن مراتب الدين الثلاث تتفاضل، فأولها الإسلام، وأوسطها الإيمان، وأعلىها الإحسان .

العنصر الثاني :

- تعريف الإسلام وشرح هذا التعريف وضرب الأمثلة، ويتبع المعلم أسلوب العصف الذهني لذكر أمثلة أخرى .
- الاستدلال على أركان الإسلام من حديث جبريل عليه السلام .

العنصر الثالث :

معنى شهادة أن لا إله إلا الله وبيان ركني هذه الشهادة والاستدلال عليها .

الانقياد لله بالطاعة، ويشتمل امرين :

- 1 فعل الطاعات، مثل: الصلاة، وبذل الصدقة، وحسن الخلق.
- 2 ترك المعاصي، مثل: الكذب، والشرب، وسوء الخلق.

البرائة من الشرك وأهله.

نشاط

هات ثلاثة أمثلة أخرى على فعل الطاعات وترك المعاصي:

- 1
- 2
- 3

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك - عدّد ثلاثة أمثلة على كل مما يلي:

الطاعات	المعاصي
1	1
2	2
3	3

الورد: الفهم، عملية التفكير بنيت

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة هي:

- 1 شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
- 2 إقام الصلاة
- 3 إيتاء الزكاة
- 4 صوم رمضان
- 5 حج بيت الله الحرام

أجيب أركان الإسلام وأحرص على العمل بها

الورد: الفهم، عملية التفكير بنيت

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
1	شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله.	قال الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ لَكَ فِي الْوَحْيِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ صَلَاةَكَ لِذِكْرِي وَأَتِي الْزَّكَاةَ وَارْتَضِعْ لِحَدِيثِي إِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: 177].	قال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».
2	إقام الصلاة.	قال الله تعالى: ﴿ وَارْتَضِعْ لِحَدِيثِي إِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: 177].	قال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».
3	إيتاء الزكاة.	قال الله تعالى: ﴿ وَارْتَضِعْ لِحَدِيثِي إِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: 177].	قال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».
4	صوم رمضان.	قال الله تعالى: ﴿ وَارْتَضِعْ لِحَدِيثِي إِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: 177].	قال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».
5	حج بيت الله الحرام.	قال الله تعالى: ﴿ وَارْتَضِعْ لِحَدِيثِي إِنَّ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: 177].	قال رسول الله ﷺ: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

الورد: الفهم، عملية التفكير بنيت

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يذكر الطالب أركان الإسلام حسب زمن فعلها.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب ذكر زمان كل ركن منها . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها في الجدول . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستخرج الطالب أركان الإسلام من الآيات في السور المذكورة في النشاط.	الربط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب استخراج موضع ذكر أركان الإسلام من الآيات في السور المذكورة في النشاط . • يكتب الطلاب الإجابات الصحيحة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الوحدة الأولى: معرفة التبت دينه

المجموعة الثانية:

• تستخرج آية فيها دليل على إتياء الزكاة من سورة (المجادلة) .

المجموعة الثالثة:

• تستخرج آية فيها دليل على صوم رمضان من سورة (البقرة) من آية ١٧٥ حتى آية ١٩٠ .

المجموعة الرابعة:

• تستخرج آية فيها دليل على حج البيت الحرام من سورة (آل عمران) من آية ٨٠ حتى آية ١٠٠ .

الوحدة الأولى: معرفة التبت دينه

الدرس الأول ١

معرفة العبد دينه

نشاط ١

• أحوّل التعرف على أركان الإسلام من خلال معرفة متى يؤدي كل ركن .

م	متى يؤدي الركن	الركن
١	مرة في كل عام .	
٢	خمس مرات يوميًا .	
٣	مرة في العام إذا بلغ المال نصابًا .	
٤	مرة في العمر .	

نشاط ٢

• بالتعاون مع أفراد مجموعتي أبحث عن المطلوب في السور الخددة، ثم أكتبه في الفراغ التالي :

المجموعة الأولى:

• تستخرج آية فيها دليل على إتياء الصلاة من سورة (الزمل) .

الأصل الثاني من أصول الدين : معرفة دين الإسلام بالأدلة .

الإسلام لغة :

الذل والخضوع، وأسلم فلان : أي ذل وخضع لله رب العالمين .

اصطلاحاً :

الاستسلام لله بالتوحيد : أي إفراد الله بالعبادة كالصلاة والدعاء والذبح .

والانقياد له بالطاعة : أي فعل الطاعات التي أمر الله بها وترك المحرمات التي نهى عنها سبحانه .

والبراءة من الشرك وأهله : أي يتبرأ من الشرك ومن أهل الشرك في الاعتقاد .

والدين على ثلاث مراتب، وكل مرتبة لها أركان لا تقوم إلا عليها، وسميت الأركان بذلك تشبيهاً لها

بأركان البيت الذي لا يقوم إلا بها، فمراتب الدين لا تتم إلا بأركانها ولا يستقيم الدين إلا بها .

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة حديث جبريل عليه السلام ومراتب الدين (الإسلام، والإيمان، والإحسان) وأركانها والدليل عليها.

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- 1 يعرف حديث جبريل عليه السلام.
- 2 يحدد الأسئلة الثلاثة التي سألها جبريل عليه السلام.
- 3 يعدد أركان الإسلام، والإيمان، والإحسان.
- 4 يقارن بين أركان الإسلام، وأركان الإيمان.
- 5 يعدد علامات الساعة الواردة في الحديث.
- 6 يفسر قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ما المسؤول عنها بأعلم من السائل».

المحاور الرئيسة

- 1 حديث جبريل عليه السلام.
- 2 أركان الإسلام، وأركان الإيمان، وركن الإحسان.
- 3 علامات الساعة الواردة في الحديث.

القيم والاتجاهات

- قيمة معرفة العبد دينه.
- تطبيق أركان الإسلام، والإيمان، والإحسان.

الدرس الثاني ٢ الدليل من السنة على مراتب الدين

تهديم

ما الأصول الثلاثة؟

الأصول الثلاثة:

- 1 الأصل الأول:
- 2 الأصل الثاني:
- 3 الأصل الثالث:

حديث جبريل عليه السلام

حديث جبريل عليه السلام بين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصعبها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجلٌ شحليٌّ شديدُ بياض الثياب، شديدُ سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحدٌ.

حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه.

وقال: يا محمدُ: أخبرني عن الإسلام؟

أن الرجل الداخل وضع كفيه على نفسه، وجلس على هيئة الشعلم.

الوجه الثاني: طريقة التدريس

١٧

فقال رسول الله ﷺ:

الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتقوم رمضان، وتخرج البيت إلى سبيل الله.

قال: صدقت.

قال عمر: فمعجنا له! يشأه ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الإيمان؟

قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان؟

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الشاعة؟

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

قال: فأخبرني عن أمانتها؟

قال: أن تقلد الأمانة وإن شئت بها، وأن ترى الخفاة.

الغزاة للعالة رعاة الشاء يضطربون في الشيطان.

قال عمر: ثم طلق، فابتعث ملياً.

ثم قال: يا عمر، أتخبري من السائل؟

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فوالله جبريل أتاكم لمعلمكم دينكم.

١٨

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، الاستنتاج.

مهارات الدرس



التحليل، الاستنباط.

سير الدرس



المدخل :

استشارة مهارة التذكر بالسؤال عن الأصول الثلاثة، وربط ما سبق دراسته من هذه الأصول وهو (معرفة العبد ربه) بالدرس الجديد وهو (معرفة العبد دينه) .

العنصر الأول :

قراءة حديث جبريل عليه السلام قراءة متأنية معبرة من قبل المعلم ثم الطلاب .

العنصر الثاني :

يوجه المعلم أسئلة تحليلية للحديث الشريف مثل :
من روى الحديث ؟
من السائل في الحوار السابق ؟ ... إلخ .

العنصر الثالث :

التركيز على أركان الإسلام، وأركان الإيمان، والفرق بينها .

نشاط

بعد قراءة الحديث السابق أجب عن الأسئلة التالية :

- 1 من السائل في الحوار السابق؟
- 2 من السجيب؟
- 3 ما ترتيب المدين الثلاث المذكورة في الحديث؟
المرتبة الأولى :
المرتبة الثانية :
المرتبة الثالثة :
- 4 أعدد الأسئلة الثلاثة الأولى التي سألها جبريل عليه السلام .
1
2
3

نشاط

شارك مع زملائك في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام .

العبء الذي - معرفة العبد ربه

19

نشاط

استخرج من الحديث ما يدل على ما يأتي :

- 1 تأدب طالب العلم :
- 2 الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب :

الاستقويم

1 ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

2 عدد أركان الإسلام .

3 عدد أركان الإيمان .

4 بين كيف يدل هذا الحديث على أهمية تعلم أركان الإسلام .

20

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستخرج الطالب أركان الإسلام من حديث جبريل <small>عليه السلام</small> .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب ذكر حديث جبريل <small>عليه السلام</small> . • يستخرج الطلاب أركان الإسلام من حديث جبريل <small>عليه السلام</small> . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستخرج الطالب أركان الإيمان من حديث جبريل <small>عليه السلام</small> .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب ذكر حديث جبريل <small>عليه السلام</small> . • يستخرج الطلاب أركان الإيمان من حديث جبريل <small>عليه السلام</small> . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ١

أركان الإيمان التي ذكرها الرسول ﷺ ستة، وهي عبادات باطنية، أستخرجها من حديث جبريل ﷺ، وأكتبها في الشكل التالي:

أركان الإيمان

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦

الوحدة الأولى: معرفة التبتديته

الدرس الثاني ٢

الدليل من السنة على مراتب الدين

نشاط ١

أركان الإسلام التي ذكرها الرسول ﷺ خمسة، وهي عبادات ظاهرة، أستخرجها من حديث جبريل ﷺ، وأكتبها في الشكل التالي:

أركان الإسلام

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥

الدليل من السنة حديث جبريل عليه السلام:

وفي هذا الحديث جملة من الفوائد:

- ١ تفاضل مراتب الدين: فأولها الإسلام، وأوسطها الإيمان، وأعلىها الإحسان، وكل مرتبة لها أركان لا تقوم إلا عليها، فالعبد إذا دخل في دائرة الإسلام وذلك بالقيام بالأركان الخمسة، مع أن المسلم لا بد أن يكون معه أصل الإيمان، وهو الإيمان بأركانه الستة.
- ثم لا يزال يرتقي بالقيام بما أمر به واجتناب ما نُهي عنه حتى يكتمل الإيمان، ثم لا يزال يتقن عمله بالإخلاص حتى يصل لأعلى مرتبة وهي مرتبة الإحسان، فكل محسن مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً محسناً.
- ٢ على من سئل عن علم وهو لا يدري أن يقول: الله أعلم، أما في حياته صلى الله عليه وسلم فيقال: الله ورسوله أعلم.
- ٣ في الحديث دليل على آداب المتعلم، فجبريل عليه السلام يجلس بين يدي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يسند ركبته إلى ركبتي الرسول صلى الله عليه وسلم ويضع يديه على فخذه يسأل بأدب من أجل أن يُعلم الناس كيف يتأدبون مع العلماء^(١).
- ٤ بين الحديث بعض علامات الساعة الصغرى:
 - أ- أن رعاة الغنم تكثر أموالهم حتى يتباهوا بطول البنيان وزخرفته.
 - ب- أن تلد الأمة ربتها أي: سيدتها ومالكها، وقيل المراد: أن يكثر العقوق في الأولاد فيعامل الولد أمه معاملة السيد أمته من الإهانة بالسب وغيره^(٢)، وفي معرفة هذه العلامات وغيرها بيان لصدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم الذي أخبر أنها ستقع ووقعت، وفيها تنبيه للغافل ليستعد ويرجع إلى ربه ويزداد إيماناً وتمسكاً بهذا الدين الصحيح.
- ٥ على المسلم أن يكون فخوراً ومعتزلاً وتمسكاً بدينه العظيم دين الإسلام، وأن يحمده الله سبحانه أن جعله من أبوين مسلمين، وأن ينظر إلى تخبط الكفار في ظلام الشرك وما نتج عنه من ضيق الصدر والتعاسة، وكثرة الانتحار، وانتشار الأمراض العصبية والنفسية ما يدل عليه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾^(٣). قال ابن كثير في تفسيره لهذه الآية: (في الدنيا فلا طمأنينة له ولا انشراح لصدره، بل صدره ضيق حرج لضلاله، وإن تنعم ظاهره ولبس ما شاء، وأكل ما شاء، وسكن حيث شاء فإن قلبه ما لم يخلص إلى اليقين والهدى فهو في قلق وحيرة وشك)^(٤).

(١) شرح الأصول الثلاثة الفوزان (ص/٢٤١). (٢) فتح الباري لابن حجر (١/١٢٢).

(٣) سورة طه، آية: ١٢٤. (٤) تفسير القرآن العظيم (٣/١٦٨).

الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة معنى شهادة أن لا إله إلا الله والأدلة عليها من القرآن والسنة .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- 1 يفسر معنى شهادة أن لا إله إلا الله .
- 2 يستدل على معنى شهادة أن لا إله إلا الله .
- 3 يبين أركان شهادة أن لا إله إلا الله .
- 4 يذكر الآيات الكريمة التي توضح شهادة أن لا إله إلا الله .

المحاور الرئيسة

- 1 معنى شهادة أن لا إله إلا الله .
- 2 أركان شهادة أن لا إله إلا الله .

القيم والاتجاهات

- معرفة شهادة أن لا إله إلا الله .
- بيان ركني الشهادة والاستدلال عليها .

الدرس الثالث ٣ الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله



كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة، والعمل بما دلت عليه،
• ما أول كلمة يقولها الإنسان إذا أراد الدخول في الإسلام؟

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

معنى شهادة أن لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو: قول الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَتَكْفِيكَ دَلِيلًا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ ١٧١ ﴾

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركان، هما:

- 1 النفي: نقول: (لا إله) نفي لجميع ما يعبد من دون الله.
- 2 الإثبات: نقول: (والله) إثبات العبادة لله وحده لا شريك له في عبادته، كذا أنه لا شريك له في خلقه وملكوته وتصرفه.



الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

- 1 قال الله تعالى: ﴿ كَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ قَائِلِينَ بِهِ إِنَّا آلُ الْوَالِدِ الْعَدُوِّ ۚ وَمَا لَهُمْ لَكَ بِشَيْءٍ عَالِمِينَ ۚ وَسِعَتْ أَرْضُهُمْ وَأَسْرَارُهُمْ كُلُّ شَيْءٍ عَالِمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ ١٧١ ﴾
- 2 فقره تعالى: ﴿ إِنِّي بَرَأَئْتُ النَّسْلِ مِنْ عِبَادَتِي سَبْقًا ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَفِيهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِكِ وَأَهْلِهِ ۚ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا الْوَالِدِيُّ الْكَافِرُونَ ۚ ﴾ إثبات، يوافق قول: ﴿ لا إله إلا الله ۚ ﴾ ومعنى كفرني: خلقني.
- 3 فلهذا هم يفتخرون بغيري من كل الأنبياء التي تعبد إلا الله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستخرج الطالب آية من سورة الحشر تدل على شهادة أن لا إله إلا الله .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب تلاوة سورة الحشر واستخراج آية تدل على شهادة أن لا إله إلا الله . • يكتب الطلاب الإجابة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستخرج الطالب النفي والإثبات من الآية الكريمة .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآية واستخراج النفي والإثبات منها . • يكتب الطلاب الإجابة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الدرس الثالث

الشهادتان - شهادة أن لا إله إلا الله

نشاط ١

• استخراج آية فيها دليل على شهادة أن لا إله إلا الله من سورة الحشر .

.....

نشاط ٢

قال الله تعالى: ﴿وَلَمَّا نَسُوا مَا آلَمُوا أَنَّهُمْ إِلَى اللَّهِ سَوَاءٌ حَتَّىٰ تَوَلَّوْا الْآخِرِينَ﴾ (١)

• حدّد النفي، والإثبات في الآية .

.....

(١) سورة التوبة الآية ٣٥

أركان الإسلام خمسة :

١) شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، والدليل على شهادة أن لا إله إلا الله: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١).

معنى شهد: أي قضى سبحانه وأعلم وأخبر و أزم عباده بذلك أنه لا إله إلا هو .

فإنه سبحانه قد شهد على وحدانيته والملائكة شهدوا لله بأنه لا إله إلا هو، وأولوا العلم شهدوا بذلك أيضاً أنه لا إله إلا هو واستشهداهم فيه تعديل وتزكية لأهل العلم .

والمراد بالعلم: العلم الشرعي الذي هو نور القلوب وحياتها (٢).

وهذا يدفعنا إلى الاجتهاد في طلب العلم الشرعي من حفظ كتاب الله الكريم وقراءة كتب التفسير والفقه والحديث .

ومعنى لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله، فجميع الآلهة التي تعبد من دون الله من قبر أو حجر أو صنم أو غير ذلك باطلة، والله هو الحق وعبادته وحده هي الحق ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ (٣).

وتفسيرها الذي يوضحها: قوله: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (٤) قال

ابن كثير: يقول تعالى مخبراً عن عبده ورسوله وخليله إمام الخنفاء ووالد من بعث بعده من الأنبياء، الذي تنسب إليه قريش في نسبها ومذهبها أنه تبرأ من أبيه وقومه في عبادتهم الأوثان فقال: ﴿ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ (٥).

وقوله: ﴿ قُلْ يَتَاهَل الْكُتُبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ ﴾ (٦) ، إلى قوله تعالى: ﴿ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ قال البغوي: كلمة سواء عدل بيننا وبينكم ﴿ أَنْ لَا نَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴾ أي: تعالوا إلى كلمة أن لا نعبد إلا الله ﴿ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ﴾ كما فعلت اليهود والنصارى (٧).

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨ .

(٢) حاشية الأصول الثلاثة ابن قاسم (ص / ٤٦) .

(٣) سورة الحج، آية: ٦٢ .

(٤) سورة الزخرف، آية: ٦٢ .

(٥) تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٤ / ١٢٦) .

(٦) سورة آل عمران، آية: ٦٤ .

(٧) معالم التنزيل للبغوي (١ / ٣١١) .

الكفاية الرئيسية في الدرس

معرفة معنى شهادة أن محمدًا رسول الله، والأدلة من القرآن والسنة على أركان الإسلام.

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- 1 بيّن معنى شهادة أن محمدًا رسول الله .
- 2 يذكر أمثلة للأُمور الخمسة التي تتضمنها هذه الشهادة .
- 3 يستدل على شهادة أن محمدًا رسول الله .
- 4 يستدل من القرآن والسنة على أركان الإسلام .

المحاور الرئيسية

- 1 معنى شهادة أن محمدًا رسول الله، والدليل عليها .
- 2 الأدلة من القرآن والسنة على أركان الإسلام .

القيم والاتجاهات

- تطبيق معنى شهادة أن محمدًا رسول الله .

الدرس الرابع 4 شهادة أن محمدًا رسول الله

تمهيد

شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة تصنعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، وقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

فما معناها؟

وما الذي تتضمنه؟

معى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الحازم بأن محمدًا ﷺ مرسل من ربه، لهداية الناس، بسبيلها ونهايتها.

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

1 قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ بَرَأْنَاكَ آدَمًا مِنْ طِينٍ عَلِيمًا﴾

2 قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ حَرِيمٌ﴾

3 سورة الأعراف: 172

4 سورة التوبة: 104

مقتضى شهادة أن محمدًا رسول الله

مقتضى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: حبسه رسول الله ﷺ، وطاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أحذر، واحتساب ما لهنى عنه ورتبه، وإن لا تعبد الله إلا بما شرع.

وبما هذه المقضيات فيما يلي:

- 1 أن تحت الرسول ﷺ محبة مقدّمة على محبة الخلق كلها، كما قال ﷺ: «والله لا يؤمن أحدكم حتى يكون أحبّ إليه من ولده ووالديه والناس أجمعين» (1).
- 2 أن تطيع الرسول ﷺ فيما أمر به من الأوامر، مثل: قوله ﷺ لعنتر بن أبي سئدة رضي الله عنهما: «يا غلام، سمع الله، وكلّ سميتك، وكلّ مما يملكك» (2).
- 3 أن تصدق الأخبار التي أخبر بها الرسول ﷺ، مثل: قصة الثلاثة الذين غلّفت عندهم الصخرة في الغار (3).
- 4 أن تحسب ما لهنى عنه الرسول ﷺ، مثل: قول النبي ﷺ: «لا تحاسنوا ولا تحاقدوا ولا تقاطعوا» (4).
- 5 ألا تعبد الله إلا بما شرعه لنا الرسول ﷺ، فلا تأتي بعبادات جديدة لم يشرعها رسول الله ﷺ، ولهذا قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد» (5).

محبته ﷺ

مقتضيات شهادة أن محمدًا رسول الله

- 1 طاعته فيما أمر
- 2 احتساب ما لهنى عنه ورتبه
- 3 تصديقه فيما أخبر
- 4 ألا تعبد الله إلا بما شرع

1) أخرجه البخاري برقم 4434، ومسلم برقم 4434.

2) أخرجه البخاري برقم 4434، ومسلم برقم 4434.

3) أخرجه البخاري برقم 4434، ومسلم برقم 4434.

4) أخرجه البخاري برقم 4434، ومسلم برقم 4434.

5) أخرجه البخاري برقم 4434، ومسلم برقم 4434.

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة - ضرب الأمثلة - الاستنتاج.

مهارات الدرس



- مهارة التذكر.

- مهارة الربط.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بالتمهيد الوارد في كتاب الطالب .

العنصر الأول :

الأمر الخمسة التي تتضمنها شهادة أن محمداً رسول الله، وذكر أمثلة لها .

العنصر الثاني :

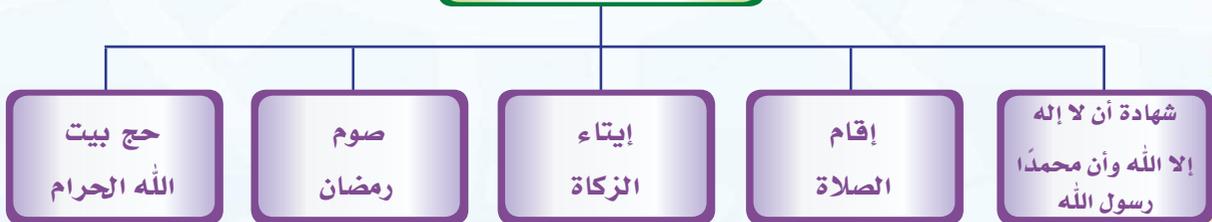
الدليل على شهادة أن محمداً رسول الله .

العنصر الثالث :

الأدلة من القرآن والسنة على أركان الإسلام الخمسة .

● يمكن الاستفادة في عرض الدرس من الرسم الشجري التالي :

أركان الإسلام



نشاط

بالتعاون مع مجموعتي :

1 اذكر ثلاثة أشياء أتر بها الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها؟

2

3

الواجب تجاهها :

4 اذكر شيئاً أخبر به الرسول ﷺ، وماذا يجب علينا نحوها؟

5

الواجب تجاهه :

6 اذكر حديثاً نهي فيه النبي ﷺ عن شيء، وماذا يجب علينا نحوها؟

7

الواجب تجاهه :

الوحدة الأولى: مفهومة التبادلية

٧٧

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستخرج الطالب آية من سورة الفتح تدل على شهادة أن محمداً رسول الله .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب تلاوة سورة الفتح واستخراج آية تدل على شهادة أن محمداً رسول الله . • يكتب الطلاب الإجابة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستنبط الطالب لكل جملة في النشاط بمثال من شهادة أن محمداً رسول الله .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب التمثيل لكل جملة في النشاط بمثال من شهادة أن محمداً رسول الله . • يكتب الطلاب الإجابة في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الدرس الرابع ٤

شهادة أن محمداً رسول الله

مشارك

استخرج آية فيها دليل على شهادة أن محمداً رسول الله من سورة الفتح .

نشاط

مُثل لكل جملة من معني شهادة أن محمداً رسول الله :

تصديقهُ فيما أُخبر

طاعته فيما أمر

أن لا يُعبد الله إلا بما شرع

واجتناب ما نهي عنه وزجر

الوحدة الأولى: معرفة التبدد دينه

١٥

دليل شهادة أن محمداً رسول الله: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١). يعني: لقد جاءكم أيها الناس رسول منكم من البشر وليس ملكاً من الملائكة، شاق عليه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما يشق عليكم، ولذلك جاءت شريعته صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سهلة سمحة، حريص على هدايتكم، بالمؤمنين رفيق لطيف رحيم^(٢). ومعنى شهادة أن محمداً رسول الله:

طاعته فيما أمر: وأعظم ما أمر به التوحيد ثم الصلاة إلى غير ذلك من الأوامر. **وتصديقه فيما أخبر:** فقد أخبر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بقصص الأنبياء وعلامات الساعة الصغرى كقلة العلم، وظهور الجهل، وذهاب الصالحين، وموت الفجأة، وظهور المعازف، وظهور الكاسيات العاريات وغيرها من علامات الساعة الصغرى، كما أخبر صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعلامات الساعة الكبرى كالدخان، والدابة، وخروج المسيح الدجال وخروج الشمس من مغربها وغيرها^(٣). وكذا تصديقه فيما أخبرنا به من المغيبات كنعيم الجنة وعذاب النار.

واجتناب ما نهى عنه وزجر: وأعظم ما نهى عنه الشرك وعقوق الوالدين وغير ذلك من النواهي. **وأن لا يعبد الله إلا بما شرع:** فالأصل في العبادات التشريع، وكل بدعة ضلالة. قال ابن تيمية: أسعد الخلق وأعظمهم نعيماً وأعلاهم درجة أعظمهم اتباعاً وموافقة له علماً وعملاً^(٤).

ودليل الصلاة والزكاة: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾^(٥).

الصلاة: هي أكد العبادات بعد التوحيد، وهي أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، وتركها سبب في دخول النار والمحافظة عليها سبب في دخول الجنة، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**والصلاة نور**»^(٦) أي: نور للعبد في وجهه، ونور للعبد في قلبه، ونور للعبد في قبره، ونور للعبد في حشره، وكلما ازداد المسلم منها ازداد نوراً وعملاً وإيماناً^(٧).

الزكاة: وهي سبب في بركة المال، ومنع الزكاة سبب في منع القطر من السماء. الصيام: زكاة للنفس وتطهير لها من الأخلاق الرذيلة وهو سبب للتقوى ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتُبٌ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(٨).

الحج: فرض لمن استطاع إليه سبيلاً، والاستطاعة: هي القدرة بنفسه على الذهاب ووجود الزاد والراحلة، وبعد قضاء الواجبات من الديون والزكوات والكفارات والندور، وبعد النفقات الشرعية له ولعِياله، وبعد الحوائج الأصلية من مسكن ولباس وغطاء ونحوها، وتزيد المرأة وجود المحرم لها. والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة.

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨. (٢) شرح الأصول الثلاثة الفوزان (ص / ١٧٧).

(٣) يراجع (أشراط الساعة) ليويسف الوابل. (٤) مجموع فتاوى ابن تيمية (٤ / ٢٦).

(٥) سورة البينة، آية: ٥. (٦) رواه مسلم برقم (٢٢٣).

(٧) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين (١ / ١٣٦). (٨) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

الكفاية الرئيسية في الدرس

معرفة معنى الإيمان وأركانه .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يبين معنى الإيمان .
- ٢ يذكر أسباب زيادة الإيمان ونقصانه .
- ٣ يعدد أركان الإيمان .
- ٤ يشرح أركان الإيمان .

المحاور الرئيسية

- ١ معنى الإيمان .
- ٢ أسباب زيادة الإيمان ونقصانه مع الأمثلة .
- ٣ شرح أركان الإيمان .

القيم والاتجاهات

- معرفة معنى الإيمان وزيادته ونقصانه .
- ظهور أثر الإيمان باليوم الآخر على سلوكنا .

الدرس الخامس **المرتبة الثانية: الإيمان**

تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:

وهذا الدرس عن المرتبة الثانية.

خصال الإيمان

خصال الإيمان كثيرة، وعدتها يضح وسعون شعبة:

- فاعلمها قول: لا إله إلا الله .
- وأذناها إمامة الأذى عن الطريق .
- والحياء شعبة من الإيمان .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمان يضح وسعون أو يضح وسعون شعبة، فأفضلها قول: لا إله إلا الله، وأذناها إمامة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»^(١).

الوحدة الأولى: معرفة التبت دينه

٢٩

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

أركان الإيمان

- ١ الإيمان بالله تعالى .
- ٢ الإيمان بالملائكة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- ٣ الإيمان بالكتب .
- ٤ الإيمان بالرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .
- ٥ الإيمان باليوم الآخر .
- ٦ الإيمان بالقدر خيره وشره .

٣٠



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يقارن الطالب بين الصورتين.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب المقارنة بين الصورتين في النشاط. ● يجيب الطلاب على أسئلة النشاط. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يعدد الطالب ثلاثة من أسماء الله تعالى، وأسماء الكتب السماوية، والرسول ﷺ والملائكة ﷺ.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب تذكر ثلاثة من أسماء الله تعالى، وأسماء الكتب السماوية، والرسول ﷺ والملائكة ﷺ . ● يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.

الدروس الخمسين ٥

المرتبة الثانية: الإيمان

نشاط ١

قارن بين الصورتين وأيهما يليق بالمؤمن.

نشاط ٢

املأ الفراغ في الجدول التالي بما يناسبه:

من أسماء الله تعالى	الرازق	
من الكتب السماوية	التوراة	
من الرسل ﷺ	هود عليه السلام	
من الملائكة ﷺ		

١٦

المرتبة الثانية :

الإيمان لغة : التصديق .

اصطلاحاً : قول باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية .
ودليل الزيادة بالطاعة قوله سبحانه وتعالى : ﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ (١) ، فكلما زاد العبد من الصلاة والصيام والاستغفار وغير ذلك ازداد إيمانه .

ودليل نقصان الإيمان بالمعصية : قوله ﷺ : « يدخل الله أهل الجنة الجنة ، يدخل من يشاء برحمته ، ويدخل أهل النار النار ، ثم يقول : انظروا من وجدتم في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه » (٢) ، فدل على أن الإيمان في القلب يتفاضل ، فمنه ما يبلغ مبلغ الجبال ، ومنه ما يبلغ مثقال حبة من خردل (٣) .
فإذا أكل العبد الربا أو عق والسديه أو وقع في الكذب أو غير ذلك من المعاصي نقص إيمانه .

قال عمير بن حبيب رضي الله عنه : الإيمان يزيد وينقص قالوا : وكيف ، قال : إذا ذكرنا الله وسبحنا فتلك زيادته ، وإذا غفلنا ونسينا فتلك نقصانه (٤) .

والإيمان بضع وسبعون شعبة ، والبضع : من الثلاثة إلى التسعة ، والشعبة : الطائفة من الشيء والقطعة منه .
وأعلى شعب الإيمان : قول لا إله إلا الله ، وأصغر شعب الإيمان : إزالة الأذى عن الطريق من شوك وحجر وغير ذلك مما يتأذى المار به ، فإذا جاء مسلم وأزاح هذا الأذى محتسباً الأجر فهذا دليل على إيمانه .
والحياء شعبة من الإيمان : أي بعض منه وإنما جعله بعضه لأن المستحي ينقطع بحيائه عن المعاصي ، ولأن الإيمان ينقسم إلى ائتمار وانتهاء ، فإذا حصل الانتهاء بالحياء كان بعض الإيمان ، والحياء من أفضل الأخلاق ، وهو غريزة يحمل المرء على فعل ما يجمل ويزين ، ويمنعه من فعل ما يندس ويشين (٥) .

أركان الإيمان ستة هي :

❶ الإيمان بالله : أي تؤمن بربوبيته فهو الخالق الرزاق المدبر لهذا الكون ، وتؤمن بالوحيته فلا معبود بحق سواه ، وتؤمن بأسمائه وصفاته كما جاءت في الكتاب والسنة .

❷ الإيمان بالملائكة : أي تؤمن بملائكته ، وأنهم خلق من خلق الله خلقوا من نور ، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، فهم عباد مكرمون ، منهم جبريل وميكائيل وإسرافيل عليهم السلام ، ومنهم الموكلون بكتابة أعمال بني آدم من خير وشر ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَنِينًا ﴾ (٦) وغيرهم من الملائكة عليهم السلام .

(١) سورة الأنفال ، آية : ٢ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦١٩٢) ، ومسلم برقم (١٨٤) .

(٣) يُنظر مجموع الفتاوى (٧/٥١٠-٥١٣) - الإيمان الأوسط .

(٤) مجموع فتاوى ابن تيمية (٧/٢٢٦) .

(٥) حاشية الأصول الثلاثة لابن قاسم (ص / ٦١) .

(٦) سورة الإنفطار ، الآيات : ١٠ - ١١ .

٢ الإيمان بالكتب: المنزلة على الأنبياء، كالقرآن على محمد ﷺ والتوراة على موسى ﷺ، والإنجيل على عيسى ﷺ.

٣ الإيمان بالرسول: وهو الإيمان بأنهم رسل الله إلى عباده، صادقون فيما أخبروا به عن الله.

٤ الإيمان باليوم الآخر: وهو الإيمان بما يكون بعد الموت من القبر والحساب والصراف والميزان والحوض والجنة والنار.

٥ الإيمان بالقدر خيره وشره: أي: بما قدره الله، أي تؤمن بأن ما يجري في هذا الكون من خير أو شر، من مرض وصحة، من حياة وموت وغير ذلك، فإنه مقدر لم يكن صدفة، فعلينا أن نحاسب ما يقع علينا من مصائب لما في ذلك من تكفير الذنوب ورفع الدرجات وزيادة الحسنات.

والدليل على هذه الأركان قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْتُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (١).

والبر: فعل الخير الذي يقرب من الله ويوصل إلى جنته، فليس البر أن تولوا وجوهكم جهة من الجهات من غير أمر من الله، ولكن البر طاعة الله سبحانه إذا أمركم باستقبال بيت المقدس فالبر في ذلك الوقت هو استقبال بيت المقدس لأنه طاعة لله، ثم إذا أمركم أن تستقبلوا الكعبة فالبر هو استقبال الكعبة فالبر يدور مع أمر الله (٢).

ودليل القدر قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٣) أي ما خلقناه فمقدور مكتوب في اللوح المحفوظ.

(١) سورة البقرة، آية: ١٧٧.

(٢) شرح الأصول الثلاثة للفرزان (ص / ٢١٩).

(٣) سورة القمر، آية: ٤٩.

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة معنى الإحسان ومراتبه وفوائده .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يبين معنى الإحسان .
- ٢ يفرق بين مراتب الإحسان .
- ٣ يعدد فوائد الإحسان .
- ٤ يستشعر مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى في جميع شؤون حياته .
- ٥ يحرص على إتقان العبادة وإكمالها .

المحاور الرئيسة

- ١ معنى الإحسان .
- ٢ مراتب الإحسان .
- ٣ فوائد الإحسان .

القيم والاتجاهات

- معرفة معنى الإحسان، وأن يظهر أثر مراقبة الله سبحانه على العبد في جميع شؤون حياته .

الدرس السادس ٦ المرتبة الثالثة: الإحسان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:

وهذا المرس عن المرتبة الثالثة:

تعريف الإحسان

عزفه للرسول ﷺ بقوله: « أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك »^(١)

أدلة الإحسان

الدليل على الإحسان:

- ١ قول الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾^(٢)
- ٢ وقول الله تعالى: ﴿ تَتَّقُونَ عَلَى الْخِطَابِ الْأَتَمِّ الَّذِينَ يُبَيِّنُ حَيْثُ يَقُولُ ۖ وَالَّذِي لَا يُغْنِي عَنْكَ وَالِجَابِ السُّجُودِ ﴾^(٣)
- ٣ ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي عَلَيْهِمْ تُقَاتِلُونَ يَوْمَ لَا تَتَّقُونَ اللَّهَ فَتَكُونُونَ بَيْنَ عَمَلِكُمْ وَالْإِحْسَانِ عَلَيْهِمْ سُبُوحًا يُدْعَوْنَ يَوْمَ يَدْعَوْنَ ﴾^(٤)

(١) الترمذي صحيحه في كتاب الوصايا باب الأيمان والأحكام والأحسان وغيره (٢) سورة التوبة: ١١٨ (٣) سورة التوبة: ١١٩ (٤) سورة التوبة: ١١٩-١٢٠

٢٥

ركن الإحسان

الإحسان ركن واحد هو: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك .

درجات الإحسان

الإحسان على درجتين:

درجات الإحسان

الدرجة الأولى: أن تعبد الله كأنك تراه

الدرجة الثانية: أن لم تكن تراه فإنه يراك

الدرجة الأولى: « أن تعبد الله كأنك تراه » أي: تؤدّي العبادة لله، مثل: الصلاة والصدقة بإخلاص وخشوع كأنك تراه وتشاهد الله عز وجل .

الدرجة الثانية: « فإن لم تكن تراه فإنه يراك » وإذا لم تؤدّ العبادة لله بإخلاص وخشوع كأنك تراه وتشاهده، فأبعدك لأنك تعلم أنه يرى فعلك، ويسمع قولك .

فوائد الإحسان

- ١ إخلاص العبادة لله عز وجل، فالمتحسين يتصدّق على الفقير راجياً رضا الله وتوابعه .
- ٢ إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها، فالمتحسين يتخشع في صلاته ويطنعن .
- ٣ مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى، مما يقود إلى فعل الواجبات، مثل: الصلاة والزكاة وشر الرادين، وترك المنهيات، مثل: الكذب والسرقة والغش .
- ٤ محبة العبادة، والفرح بها .

٢٦

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة - ضرب الأمثلة - العصف الذهني .

مهارات الدرس



مهارة الربط - مهارة المقارنة - مهارة الطلاقة .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بذكر قصة تدل على مراقبة الله سبحانه مثل : قصة سماع أمير المؤمنين عمر بن

الخطاب رضي الله عنه لتلك الفتاة التي أمرتها أمها أن تمزج الماء باللبن فقالت : وكيف أخلط الماء باللبن ^(١) وقد نهى أمير المؤمنين عن ذلك؟! فقالت الأم فما يدري أمير المؤمنين عنا؟ فقالت البنت : إن كان عمر لا يعلم فإنه عمر يعلم ^(٢) .

أو قصة ابن عمر رضي الله عنه عندما مرَّ براعي غنم، فقال: يَا رَاعِي الْغَنَمِ هَلْ مِنْ جَزْرَةٍ ^(٣)؟ قَالَ الرَّاعِي: لَيْسَ هَا هُنَا رُبُّهَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ - وهو يريد أن يختبره - : تَقُولُ: أَكَلَهَا الدُّبُّ، فَرَفَعَ الرَّاعِي رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَأَنَا وَاللَّهِ أَحَقُّ أَنْ أَقُولَ: فَأَيْنَ اللَّهُ؟ فَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ الرَّاعِي وَاشْتَرَى الْغَنَمَ، فَأَعْطَاهُ الْغَنَمَ ^(٤) .

العنصر الأول :

معنى الإحسان كما جاء في حديث جبريل عليه السلام .

العنصر الثاني :

مراتب الإحسان .

العنصر الثالث :

فوائد الإحسان .

ربط الدرس بواقع الطالب ليظهر الأثر في عبادته ومعاملاته .

(١) والنهي عن مزج اللبن بالماء إما يكون في حالة بيع اللبن .

(٢) رواها أبو محمد عبدالله بن عبدالحكم في كتابه سيرة عمر بن عبدالعزيز (ص/ ٢٣) .

(٣) شاة صالحة لذبح .

(٤) رواها الطبراني في المعجم الكبير برقم (١٢٨٧٨) .



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستتبط الطالب الفرق بين الرجلين في المثالين المذكورين.	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب المقارنة بين الرجلين في المثالين المذكورين . • يجب الطلاب على أسئلة النشاط . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستتبط الطالب من قصة الراعي موقفين يدلان على تحقيق الراعي لمرتبة الإحسان.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب استنباط موقفين من القصة يدلان على مرتبة الإحسان . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

نشاط ٢

قصة ابن عمر رضي الله عنهما والراعي :

قال نافع : خرجت مع ابن عمر رضي الله عنهما في بعض نواحي المدينة ومعه اصحاب له، فوضعوا سقفة فمر بهم راع، فقال له عبد الله : علم يا راعي فأصبت من هذه السقفة، فقال: إني صائم . فقال له عبد الله : في مثل هذا اليوم الشديد حرًا، وأنت في هذه الشعاب في آثار هذه الغنم، وبين الجبال ترضع هذه الغنم وأنت صائم ! فقال الراعي : أتأفؤ أيامي الخالية . فمخبت ابن عمر رضي الله عنهما وقال : هل لك أن تبيعنا شاة من غنمك، نختزرها ونطعمك من لحمها ما نغفر عليه، ونعطيك لمنها ؟ قال : إنها ليست لي، إنها لمولاي . قال : فما عسيت أن يقول لك مولاي إن قلت : اكلمها الدُّب ؟ فمضى الراعي وهو واقعٍ إسعفه إلى الشتاء، وهو يقول : فإين الله ؟ قال : فلم يزل ابن عمر رضي الله عنهما يقول : قال : الراعي فإين الله فما عدا أن قدم المدينة فبعث إلى سيده فاشترى منه الراعي والغنم، فاعتن الراعي ووجب له الغنم رحمة الله (١) .

استخرج من القصة موقفين يدلان على تحقيق الراعي لمرتبة الإحسان :

.....

.....

(١) الطبقات ص ١١٤ الطبعة الأولى (١٩٨٢)

الدرس السادس

المرتبة الثالثة: الإحسان

نشاط ١

إذا علمت أن الإحسان هو أن تعبد الله وكأنك تراه، فما الفرق بين رجلين، أحدهما: صلي وهو حاضر القلب، والآخر: صلي وهو غافل متشاغل بأمور خارج الصلاة ؟ بعد التأمل مع مجموعتي، أكمل الجدول التالي :

م	الرجل الأول	الرجل الثاني
١	سكون صلته خاشعة بإذن الله
٢	صلاته قد تكون غير مطبقة
٣	قد يترك بعض السنن
٤
٥	سكون - بإذن الله - حريصاً على إتمام صلته وإن ترضى الله رب العالمين

الوحدة الأولى - منزلة النبي ربه

الإِسْلَامُ

الإِيْمَانُ

الإِحْسَانُ

المرتبة الثالثة:

الإِحْسَانُ: وهي أعلى مراتب الدين.

الإِحْسَانُ لغة: يطلق على الإتقان وعلى إيصال النفع للآخرين.

الإِحْسَانُ اصطلاحاً: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، ويكون ذلك بإكمال العبادة ظاهراً وباطناً، مثال: الصلاة يقوم بها المحسن في الباطن بالتدبر والخشوع والخشية لله، وفي الظاهر بالقيام بأركانها وواجباتها وسننها.

والإِسْلَامُ والإِيْمَانُ والإِحْسَانُ دوائر أعمها دائرة الإسلام ثم يليها الإيمان ثم أخصها الإِحْسَانُ كدوائر كل واحد منها محيطة بالأخرى، ومعلوم: أن من كان في دائرة الإِحْسَانُ فهو داخل في الإسلام والإِيْمَانُ وإذا خرج عن الأولى فهو داخل في الثانية وهي دائرة الإِيْمَانُ وإذا خرج عنها فهو داخل في الثالثة وهي دائرة الإسلام، ومن خرج عن هذه الدوائر الثلاث فهو خارج إلى غضب الله وعقابه ودخل في دوائر الشيطان والعياذ بالله، فظهر بالتمثيل بهذه الدوائر صحة قول من قال: كل محسن مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً محسناً.

فأهل الإِحْسَانُ هم خواص أهل الإِيْمَانُ كما أن أهل الإِيْمَانُ هم خواص أهل الإسلام، فإن أهل الإِحْسَانُ كملوا عبادة الله إلى أن وصلوا حد المراقبة^(١).

والإِحْسَانُ ركن واحد: - كما في التعريف- أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. وهو على درجتين:

الأولى: أن تعبد الله على استحضار أنك تراه، وذلك يوجب الخشية والتعظيم لله عز وجل وهي الأفضل.

الثانية: إن عجزت عن الأولى فلتعبد الله على استحضار أنه يراك، فتستحي من نظره إليك، فلا تعصه. والدليل: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾^(٢)، أي: أن الله مع المحسنين الذين عبدوا الله كأنهم يرونه معية خاصة، وهي معية النصر والتأييد والتوفيق.

(١) شرح الأصول الثلاثة لابن باز (ص / ٦٤).

(٢) سورة النحل، آية: ١٢٨.

وقوله: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٣٧﴾ الَّذِي يَرِنَكَ مِن تَقْوَمٍ ﴿١﴾، أي: فوض أمورك إلى الله الذي يراك

حين تقوم للعبادة والصلاة، و يراك وأنت راعع وأنت ساجد، و يراك في جميع أحوال العبادة.

وقوله: ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ ﴿٢﴾، ﴿ وَمَا تَكُونُ ﴾ يا محمد ﴿ فِي شَأْنٍ ﴾ أمر ﴿ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ ﴾ أي من الشأن أو ﴿ مِنْ قُرْآنٍ ﴾

أنزله عليك ﴿ وَلَا تَعْمَلُونَ ﴾ خاطبه ﷺ وأمته ﴿ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا ﴾ رقباء ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾

تأخذون ﴿ فِيهِ ﴾ أي العمل ﴿ وَمَا يَعْرُبُ ﴾ يغيب ﴿ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالٍ ﴾ وزن ﴿ ذَرَّةٍ ﴾ أصغر نملة

﴿ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ بين هو اللوح المحفوظ، هذا

خطاب لرسول الله ﷺ: في أي شأن من أمور العبادة أو غيرها ﴿ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ ﴾ تباشرونه وتعملونه.

قال ابن رجب: لما كان المحسن في الدنيا يعبد الله كأنه يراه جازاه الله بأن يراه حقيقة يوم القيامة ﴿ وَجْهٌ

يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٣﴾ (٤).

(١) سورة الشعراء، الآيات: ٢١٧-٢١٨.

(٢) سورة يونس، آية: ٦١.

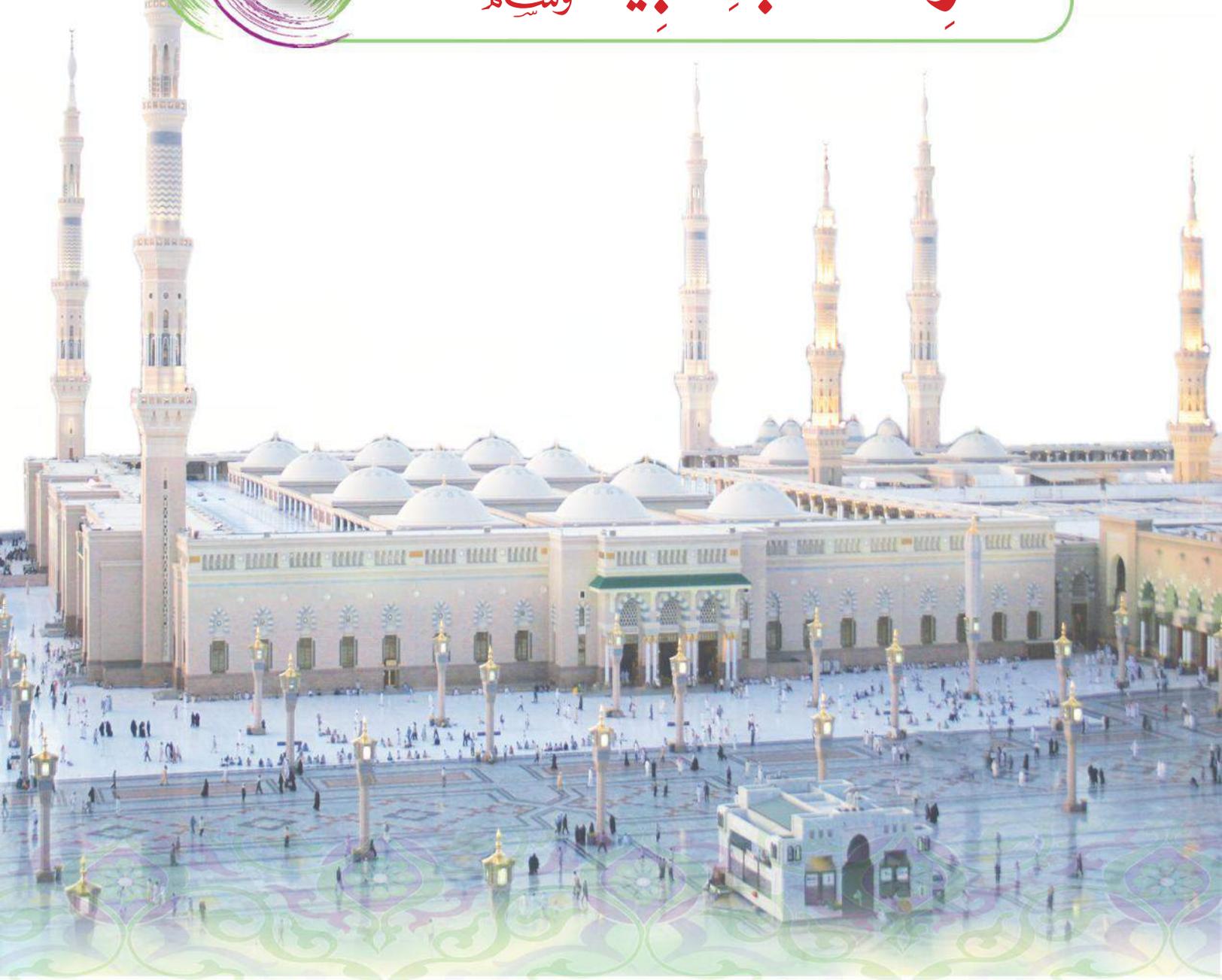
(٣) سورة القيامة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٤) جامع العلوم والحكم (١/١٢٦).

الوحدۃ الثانیة



مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وتشمل الدروس التالية :

- الدرس السابع: النبي ﷺ في مكة.
- الدرس الثامن: بعثته ﷺ ونبوته.
- الدرس التاسع: النبي ﷺ في المدينة.
- الدرس العاشر: حجة الوداع، ووفاء النبي ﷺ.
- الدرس الحادي عشر: صفات النبي ﷺ.
- الدرس الثاني عشر: نبوته ﷺ ورسالته.
- الدرس الثالث عشر: كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها.
- الدرس الرابع عشر: عموم رسالة النبي ﷺ.
- الدرس الخامس عشر: أول الرسل وآخرهم وحقائق دعوتهم ﷺ.

أهداف الوحدة :

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن :

- ١ يذكر نبذة عن النبي ﷺ.
 - ٢ يبين حقيقة دعوة النبي ﷺ.
 - ٣ يبين كمال رسالته ﷺ وعمومها. ٤ يذكر أول الرسل وآخرهم وحقائق دعوتهم.
 - ٥ يحرص على محبة الرسول ﷺ وطاعته.
- الكفاية الأساسية للوحدة :** إكساب الطالب المهارات والمفاهيم الكافية لمعنى معرفة العبد نبيه وحقائق دعوته ﷺ وكمال رسالته وعمومها.
- الخبرات السابقة المتوقعة لدى الطالب :** معرفة نسب النبي ﷺ وحقائق دعوته، وبلده، ومهاجره، وأول الرسل وآخرهم وحقائق دعوتهم عليهم الصلاة والسلام.
- مصطلحات جديدة :** الإسراء والمعراج - الهجرة - كمال الرسالة - عموم الرسالة - الفرق بين النبي والرسول.

الوسائل التعليمية المقترحة لدروس الوحدة :

- جهاز عرض فوق الرأس، وشفافيات مكتوب عليها أدلة نبوته ورسالته وكمالها.
- جهاز الحاسب الآلي يعرض من خلاله الأدلة من القرآن والسنة الواردة في الوحدة باستخدام برنامج البوربوينت.
- لوحة مكتوب عليها نسب النبي ﷺ.

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة نسب النبي ﷺ ، ونبذة عن حياته ﷺ في مكة .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يذكر نسب النبي ﷺ ومولده .
- ٢ يتعرف على بعض صفاته قبل البعثة .
- ٣ يبين دعوته ﷺ في مكة .
- ٤ يحدد المكان والزمان الذي فرضت فيه الصلاة .

المحاور الرئيسة

- ١ نسبه ﷺ .
- ٢ دعوته ﷺ في مكة .
- ٣ فرض الصلاة .

القيم

والاتجاهات

- معرفة العبد نبيه ﷺ ، ومحبته ﷺ ، وطاعته ﷺ .
- قيمة الصلاة .

الدرس السابع ٧ النبي ﷺ في مكة

تمهيد

عرفنا فيما مضى الأصول الثلاثة التي يجب على المسلم معرفتها. وهي: معرفة العبد ربه، ودينه، وبيته محمداً ﷺ. وهذه الوحدة في الأصل الثالث: معرفة نبينا محمد ﷺ.

اسمه ونسبه ﷺ



الوحد الثانية: معرفة أئمة نبينا ﷺ

نشاط

ذكر النبي ﷺ باسمه (محمد) في آيتين من القرآن الكريم، اقرأ سورتي (محمد والفتح) واستخرج منهما هاتين الآيتين.

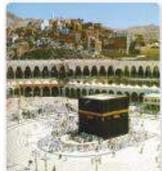
- سورة محمد: قال الله تعالى:
- سورة الفتح: قال الله تعالى:

ولادته ﷺ

وُلد النبي ﷺ في مكة المكرمة، في عام الفيل.

موت والده ﷺ

- مات والده ﷺ وهو جنين في بطن أمه.
- مكثت جده عبد المطلب.
- وبعد موت جده مكثت عنده أبو طالب.



نشاط

اقرأ سورة الضحى واستخرج منها الآية التي تدل على أن النبي ﷺ كان يتيمًا.

- قال الله تعالى:

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني .

مهارات الدرس



مهارة التذكر، مهارة الربط، مهارة الطلاقة.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم لأول درس في هذه الوحدة بتوجيه أسئلة تثير التفكير مثل الأسئلة عن اسم نبينا ﷺ ونسبه وصفاته، وولادته، وموت والده، وصفاته قبل البعثة عليه الصلاة والسلام.

العنصر الأول :

نسب النبي ﷺ :

يعرض المعلم لوحة مكتوب عليها نسبه الشريف، ويبين لهم معنى اسمه .

العنصر الثاني :

من خلال الحوار يسأل المعلم طلابه عن مولده ﷺ وكفالة جده ثم عمه له .

العنصر الثالث :

زواجه، وأولاده ﷺ .

صفاته قبل البعثة

كان قوم النبي ﷺ يلقبونه قبل بعثته بصفات حميدة، منها:

- الصادق، والقيوم، والصادق.
- الأمين، والقيوم، والأمين.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَرَّمْنَا رَسُولَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا نَحْنُ نَعْلَمُ مَا نَعْتَبِرُ مَا نَعْتَبِرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَالْمُؤْمِنُونَ كَذَلِكَ كَرَّمْنَا﴾ (١١).

من المقصود بهذه الآية الكريمة؟

استخرج من الآية الكريمة ثلاثاً من صفاته:

زواجه

تزوج الرسول ﷺ خديجة بنت خويلد ﷺ وعمره (٢٥) سنة، وهي التي أنجبت ابنائه وبناته إلا إبراهيم فإنه من حاربه عارضة القبطية ﷺ.

(١١) سورة التوبة: ٢٥.

الوحدة الثانية - مهارة التذكر

٤٢

أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد، ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

البنات	الأبناء
١ زينب بنت النبي ﷺ، وهي أكبر بنات النبي ﷺ.	١ لقاسم بن النبي ﷺ، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يكنى، فيقال له ﷺ، أبو القاسم.
٢ ورقية بنت النبي ﷺ.	٢ عبد الله بن النبي ﷺ، ويلقب بـ (القطيب) و(الطاهر).
٣ أم كلثوم بنت النبي ﷺ.	٣ إبراهيم بن النبي ﷺ.
٤ فاطمة بنت النبي ﷺ، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.	

التقويم

ما الصفات التي كان أهل مكة يصغفون بها النبي ﷺ؟

عدّد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.

٤٤



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يذكر الطلاب المواضع التي ذكر فيها الرسول ﷺ باسم محمد.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب البحث في السور التي ذكر فيها الرسول باسم محمد ﷺ واستنباط الشاهد من الآيات . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يذكر الطالب من أسماء الأنبياء الذين ورد اسمهم في نسب النبي ﷺ.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب ذكر أسماء الأنبياء الذين ورد اسمهم في نسب النبي ﷺ. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

المدرس السابع ٧

النبي ﷺ في مكة

نشاط

• ذكر الرسول ﷺ باسمه ومحمد في أربع سور من القرآن الكريم، أحاول مع مجموعتي التعرف عليها، ثم أكتبها في الجدول التالي:

اسم السورة	آل عمران	الأحزاب	الفتح	الآية
رقم الآية	()	()	()	()

نشاط

• من هم الأنبياء الذين وردوا في نسب النبي ﷺ؟

الأول: _____

الثاني: _____

معرفة نبينا محمد ﷺ وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، وهاشم من قريش وقريش من العرب، والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة، منها أربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبياً رسولاً، نبياً باقراً، وأرسل بالمدثر، وبلده مكة، وهاجر إلى المدينة.

محمد ﷺ رسول الله إلينا، عليه نزل القرآن الكريم، وَعَلَّمَنَا شَرَعَ اللهُ، ولا وصول لنا إلى الجنة ولا نجاة لنا من النار إلا بما جاء عن نبينا محمد ﷺ، لذا وجب علينا معرفته، وإلا كيف نتبع شخصاً لا نعرفه.

ومعرفته تنتظم أشياء عديدة منها: معرفة اسمه ونسبه وعمره ووفاته وبلده ومنها وهو أعظمها: معرفة الحكمة من إرساله ﷺ، وهي: الدعوة إلى عبادة الله وحده.

وهو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، له من العمر ثلاث وستون سنة، منها أربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبياً رسولاً.

وفرضت عليه الصلاة، وهذا يدل على أهمية الصلاة وأنها فرضت من فوق سبع سماوات.

الكفاية الرئيسة في الدرس



بعثة الرسول ﷺ ونبوته .

أهداف الدرس



يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يحدد عمر النبي ﷺ عندما بُعث بالنبوة .
- ٢ يبين أن رسالة نبينا ﷺ إلى الناس كافة .
- ٣ يذكر مراحل الدعوة وباديتها في مكة .
- ٤ يذكر حادثة الإسراء والمعراج وفرض الصلاة .

المحاور الرئيسة



- ١ بعثة النبي ﷺ .
- ٢ إرساله إلى الناس كافة .
- ٣ حادثة الإسراء والمعراج .
- ٤ هجرته ﷺ إلى المدينة .

القيم والاتجاهات



- معرفة العبد نبيه ﷺ ومحبته وطاعته ﷺ .

الدرس الثامن ٨ بعثته ﷺ ونبوته

تمهيد

من حكمة الله عز وجل ورحمته بالناس بعث الرسل واتزال الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبيبنا محمد ابن عبد الله ﷺ.

بعثته ﷺ ونبوته

- بعث الله محمداً ﷺ بالنبوة وعمره (٤٠) سنة .
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إلهاماً نبوئته أول سورة « اقرأ » .
- قال الله تعالى : ﴿ الْقُرْآنَ نَزَّلْنَا بِاللُّغَةِ الْقُرْآنِ فَذُكِّرْهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ نَزَّلْنَا الْوَحْيَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لَعَلَّكَ تَفْهَمُ ۗ وَنَزَّلْنَا السُّورَةَ بِاللُّغَةِ الْقُرْآنِ فَذُكِّرْهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ۗ وَنَزَّلْنَا السُّورَةَ بِاللُّغَةِ الْقُرْآنِ فَذُكِّرْهُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ۗ ﴾ (١)

إرساله ﷺ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيراً ونذيراً، فأنزل عليه أول سورة « المدثر » .

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۙ قُمْ فَأَنذِرْ ۚ وَرَبُّكَ أَكْبَرُ مِنْ دُونِهِ ۚ وَاللَّيْلِ الْمُنْتَهَى ۚ وَالنَّجْمِ الثَّاقِبِ ۚ وَسِعَتْ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَهُوَ يُبْصِرُ ۖ وَاللَّهُ يُدْعَى ۚ ﴾ (٢)

١ سورة المدثر : ١-٥
٢ سورة المدثر : ١-٦

إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

- بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى : توحيد الله تعالى بالعبادة، وبهاجم عن الشرك وعبادة الأصنام .
- استمر النبي ﷺ عشر (١٠) سنوات يدعو الناس إلى التوحيد .

حادثة الإسراء والمعراج ، وفرض الصلاة

- بعد عشر (١٠) سنوات من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .
- ثم عُرج به إلى السماء .
- في السماء فُرِضَتْ عليه الصَّلَاةُ الْخَمْسُ .
- صُلِّيَ بالنبي ﷺ في مكة ثلاث (٣) سنوات .
- وبعدها أُمِرَ بالهجرة إلى المدينة النبوية .

نشاط

- على أي شيء يدل فرض الصلاة في السماء؟

هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة (١٣) سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية .

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني .

مهارات الدرس



التذكر، الربط، الحوار والمناقشة .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بالتمهيد الوارد في كتاب الطالب، حيث يذكر سبب إرسال الرسل للناس ومن أعظم النعم إرسال نبينا ﷺ إلينا ليهدينا طريق الرشاد، ثم يوجه بعض الأسئلة إلى الطلاب حول بعثة النبي ﷺ .

العنصر الأول :

كم كان عمر النبي ﷺ حين بُعث بالنبوة ؟

العنصر الثاني :

رسالة سيدنا محمد ﷺ للناس كافة .

العنصر الثالث :

حادثة الإسراء والمعراج .

العنصر الرابع :

هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة .

نشاط

أضخ علامة (✓) أمام الأعمال التي قام بها النبي ﷺ في دعوته بمكة:

- الدعوة إلى توحيد الله . ()
- الأمر بأداء زكاة المال . ()
- التحذير من الشرك . ()
- الأمر بالخج لبيت الله . ()

أزل الله على رسوله ﷺ في مكة سورة كثيرة فيها الدعوة إلى توحيد الله بالعبادة، وترك عبادة غيره، اقرأ السور التالية واستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

- سورة قريش : قال الله تعالى :
- سورة الكافرون : قال الله تعالى :

التقويم

من إلى أي شيء كان النبي ﷺ يدعو في مكة؟

من في أي عام فرضت الصلاة؟

من كم عامًا مكث النبي ﷺ في مكة؟

الوحدة الثانية : معرفة النبي ﷺ

٤٧



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يوضح الطالب فهمه لفرض التوحيد قبل فرض الصلاة ، وفرض الصلاة في المرتبة الثانية بعده .	الفهم	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب توضيح الحكمة من فرض التوحيد قبل فرض الصلاة ، وفرض الصلاة في المرتبة الثانية بعده . ● يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يذكر الطالب مراحل نبوة الرسول ﷺ .	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب مراحل نبوة الرسول ﷺ . ● يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الدرس الثامن

بعثته ﷺ ونبوته

نشاط

١

● كان فرض التوحيد قبل فرض الصلاة، فماذا تفهم من ذلك؟

.....

● وماذا تفهم من كون الصلاة تأتي في المرتبة الثانية بعد التوحيد.

.....

نشاط

٢

● مر النبي ﷺ بمرحلتين:

● كان فيها نبياً، وبدأت بتزول سورة ونزلت عليه وهو في غار

● أصبح فيها ﷺ نبياً ورسولاً وبدأت بتزول سورة

بعثته ﷺ ونبوته :

بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو إلى التوحيد : بدأ بالتحذير من الشرك لكون العبادة لا تصح مع الشرك، وثنى بالتوحيد لأنه أوجب الواجبات ولا يرفع عمل إلا به .

والدليل : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَدْيَنِيُّ ﴾^(١)، هذه هي أول آية أرسل بها وأول أمر طرق سمعه في حال إرساله، وذلك أنه ﷺ لما رأى الملك الذي جاءه بحراء حيث أنزل عليه ﴿ اقْرَأْ ﴾ رعب، فأتى إلى أهله فقال : « دثروني » فأنزل الله ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَدْيَنِيُّ ﴾ أي : المتدثر بثيابه المتغشي بها من الرعب الذي حصل له من رؤية الملك عند نزول الوحي .

بعد عشر سنوات من بعثته عُرج به إلى السماء : أسري بجسده وروحه جميعاً من المسجد الحرام على البراق إلى بيت المقدس يقظة لا مناماً ثم صعد به جبرائيل إلى السماء على المعراج وهو المصعد الذي تصعد فيه الملائكة، وكلما مر بسماء تلقاه مقربوها حتى جاوزهم إلى سدرة المنتهى ودنا من الجبار جل جلاله وكلمه بلا واسطة فأوحى إليه ما أوحى .

(١) سورة المدثر، آية : ١ .

الكفاية الرئيسة في الدرس

هجرة النبي ﷺ إلى المدينة وأهم مميزات العهد المدني ووفاته ﷺ .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يعلل لهجرته ﷺ من مكة إلى المدينة .
- ٢ يذكر اسم رفيق النبي ﷺ ومكانته، وفضله .
- ٣ يعدد بعض مميزات العهد المدني .
- ٤ يذكر بعض غزوات النبي ﷺ .
- ٥ يحرص على الاقتداء بالرسول ﷺ .

المحاور الرئيسة

- ١ هجرة النبي ﷺ إلى المدينة .
- ٢ مميزات العهد المدني .
- ٣ رفيق النبي ﷺ في الهجرة .
- ٤ بعض غزواته ﷺ .

القيم والاتجاهات

- محبة النبي ﷺ ، والتأسي به .

الدرس التاسع ٩ النبي ﷺ في المدينة

تمهيد

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد ضجبه في هجرته أفضل أصحابه ﷺ. من هو هذا الصحابي؟

سبب الهجرة إلى المدينة
لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

تشاط
اذكر ثلاثة أسماء أخرى للمدينة.

رفيق النبي ﷺ في الهجرة
كان رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبه أبو بكر الصديق رضيه الله عنه، وهذا بدلًا على مكانته وفضله ﷺ.

ما عمله النبي ﷺ في المدينة
عمل النبي ﷺ في المدينة أعمالاً مهمة منها:
١ إقامة دولة الإسلام.
٢ بناء مسجد النبي ﷺ، وهو أول عمل قام به في المدينة.
٣ الأثر ببقية شرائع الإسلام، مثل: الصيام، والحج، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأذان.

ظهور الشقاق في المدينة
لما ظهر الإسلام في المدينة، وقوي المسلمون، خاف بعض الكافرين في المدينة على أنفسهم ومصالحهم، فأظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، وهم الذين يُسَمَّون بـ (المنافقين).

انتشار الإسلام
انتشر الإسلام من المدينة حتى وصل إلى الأجزاء شرقاً، وتبوك شمالاً، واليمن جنوباً.

غزوات النبي ﷺ
وقعت معارك وغزوات للنبي ﷺ مع قريش واليهود وغيرهم، منها:
١ غزوة بدر.
٢ غزوة أحد.
٣ غزوة الأحزاب، وتُسمى (غزوة الخندق).
٤ غزوة فتح خيبر.
٥ غزوة فتح مكة.

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني .

مهارات الدرس



الربط، التلخيص، التذكر.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بربط العهد المكي بالعهد المدني؛ حيث يذكر سبب هجرته ﷺ، ويوجه إليهم بعض الأسئلة الواردة في كتاب الطالب وغيرها .

العنصر الأول :

من خلال الحوار والنقاش يسأل المعلم الطلاب عن أول عمل قام به النبي ﷺ في المدينة ودلالة ذلك على أهمية المسجد في حياة الأمة .
ويبين مميزات العهد المدني بتشريع بقية أحكام الدين ويربط ما سبق دراسته في مادة الفقه (متى شرعت الزكاة والصيام ... إلخ) والاستفادة من النشاط الوارد في كتاب الطالب .

العنصر الثاني :

يربط المعلم الدرس بواقع الطلاب :
فبين لهم بعض أخلاق النبي ﷺ وأن محبته وصحبته في الجنة تكون بالاقتران به واتباع هديه ﷺ .

العنصر الثالث :

انتشار الإسلام في الجزيرة العربية، ويربط المعلم ما سبق دراسته في مادة التاريخ من غزوات النبي ﷺ بذلك .

العنصر الرابع :

أعمال النبي ﷺ في المدينة وغزواته عليه الصلاة والسلام، وتأسيس الدولة الإسلامية .

نشاط

أقارن بين دعوة النبي ﷺ في مكة ودعوته في المدينة :

دعوة النبي ﷺ في مكة	دعوة النبي ﷺ في المدينة
كان التركيز في الدعوة على التوحيد وعبادة الله وحده .	
لم يؤذن للنبي ﷺ بالقتال .	ظهر النفاق .
عدد المسلمين كثير .	

التقويم

ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟
لماذا ظهر النفاق في المدينة ولم يظهر في مكة؟
ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم إلى المدينة؟
عدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ؟

لما استقر النبي ﷺ في المدينة أمر ببقية شرائع الإسلام: أي لما هاجر من مكة إلى المدينة واستقر بها، وفشا التوحيد ودان بها أولئك وأقاموا الصلاة، أمر ببقية شعائر الإسلام التي تعبد الله خلقه بها، إذ عامة شرائع الإسلام لم تشرع إلا في المدينة مثل الزكاة.

الكفاية الرئيسة في الدرس

حجة الوداع ووفاة النبي ﷺ وبقاء دين النبي ﷺ .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يذكر عام حجة الوداع .
- ٢ يذكر تاريخ وفاة النبي ﷺ .
- ٣ يعلم أن دين الله باق ومحفوظ إلى يوم القيامة .

المحاور الرئيسة

- ١ حجة الوداع وسبب تسميتها بذلك .
- ٢ وفاة النبي ﷺ في المدينة وعمره ﷺ .
- ٣ الدليل على موته ﷺ من القرآن الكريم .

القيم والاتجاهات

- محبة النبي ﷺ الذي أدى الأمانة وبلغ الرسالة .
- اتباع هديه ﷺ من بعده لنفوز بالسعادة في الدارين .

الدرس العاشر ١٠ حجة الوداع، ووفاة النبي ﷺ

تمهيد

- اذكر ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ .
- ما حدود انتشار الإسلام في عهد النبوة ؟

حجة الوداع

- في السنة العاشرة من الهجرة حج النبي ﷺ حجة الوداع .
- نزل على النبي ﷺ وهو واقف بعرفة، قول الله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضَيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا» (١) .

نشاط

- تناوّر مع زميلك في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع .

الوحدّة الثانية : معرفة القيد نبيه ﷺ

٥١



الحوار والمناقشة – العصف الذهني، التعلم التعاوني.

مهارات الدرس



الربط، التذكر، الطلاقة.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للدرس بذكر نبذة عن الدولة الإسلامية في المدينة وانتشار الإسلام في عهد النبوة، ثم يطرح سؤالاً كم مرة حج النبي ﷺ؟ ويذكر لهم سبب تسمية حجة الوداع بذلك الاسم، ثم يذكر لهم تاريخ وفاة النبي ﷺ ويستدل من القرآن الكريم على موته ﷺ ويؤكد لهم أن دين الله باق ومحفوظ بعد موته ﷺ، وسخر الله تعالى للإسلام من ينشره بعد النبي من الصحابة رضي عنهم والتابعين ومن بعدهم.

العنصر الأول :

حجة الوداع وسبب تسميتها بذلك الاسم.

العنصر الثاني :

وفاة النبي ﷺ بعد أداء الأمانة ووجوب محبته وطاعته واتباع هديه ﷺ.

العنصر الثالث :

بقاء دين الله تعالى وحفظه بعد النبي ﷺ.

١١/٣/١٢ هـ

وفاته وعمره

- 1 بقى النبي ﷺ في المدينة عشر سنوات يدعو إلى الله تعالى.
- 2 توفي ﷺ في المدينة، في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول ١٢/٣/١١ هـ.
- 3 للنبي ﷺ من العمر ثلاث وستون (٦٣) سنة.
- 4 أروعون علما قبل النبوة، عرف خلالها بالأخلاق الكريمة، والصفات الفاضلة.
- 5 ثلاث وعشرون عاما نبيا رسولا، فضاها في الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وتبليغ الرسالة، وإداء الأمانة والنصح للأمة.
- 6 والدليل على موته ﷺ، قوله تعالى: ﴿لَقَدْ نَبَّأْنَا أَنبِيَاءَنَا بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (١١).

بقاء دين النبي

- 1 دين النبي ﷺ باق إلى يوم القيامة.
- 2 تولى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- 3 سخر الله تعالى للإسلام من ينشره بعد النبي ﷺ من الصحابة والتابعين، ومن بعدهم إلى يومنا هذا.

نشاط

- 1 بالتعاون مع مجموعتك: استخراج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١١).

١١ سورة البقرة آية ٢٠٠
١٢ سورة البقرة آية ٢٠١



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستنبط الطلاب من قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ الشاهد على رسالة النبي ﷺ وعمومها .	الفهم	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب الاستنباط من قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ الشاهد على رسالة النبي ﷺ وعمومها . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يذكر الطالب نبذة عن سيرة النبي ﷺ .	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب ذكر نبذة عن سيرة النبي ﷺ . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الدرس العاشر ١٠ حجة الوداع، ووفاة النبي ﷺ

نشاط ١

١ بالتعاون مع مجموعتك : استخرج من قول الله تعالى : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ (١) رسالته وعموم بعثته .

.....

نشاط ٢

٢ املأ الفراغات بالجواب الصحيح :

بعثه الله وعمره
 مكث في مكة
 مكث في المدينة
 توفي عام
 توفي وعمره
 عدد سنوات نبوته ورسالته
 نبينا محمد ﷺ

(١) سورة تائب، آية ١٠١

٢٤

توفي نبينا محمد ﷺ ودينه باق، فهو موجود ومستمر، وهذا الدين هو ما تضمنه الكتاب والسنة، وهو مؤيد محفوظ إلى يوم القيامة، كافٍ لمن تمسك به وهذا دينه الذي ترك أمته عليه، وتكفل الله بحفظه فتوارثه أهل العلم والدين خلفاً عن سلف.

والدليل على موته: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾^(١)، فالله سبحانه هو المتصف بالحياة الأبدية ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾^(٢)، ونبينا محمد ﷺ من جملة البشر لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعاً ولا ضرراً في حياته ولا بعد مماته، ويدل قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ ﴾ على موته ﷺ، فقد مات وغسل وكفن وصلي عليه ودفن بالمدينة ﴿ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ أي: جميع الخلق ميتون مثلك، فالجميع سيموت وسيجازى على عمله إن كان خيراً فخير وإن كان شراً فشر.

(١) سورة الزمر، آية: ٣٠.

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٥٥.

الكفاية الرئيسة في الدرس

صفات النبي ﷺ .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يتعرف على صفات النبي ﷺ الخَلْقِيَّة .
- ٢ يتعرف على صفات النبي ﷺ الخُلُقِيَّة .
- ٣ يقتدي بهدي النبي ﷺ .
- ٤ يبين أن رسولنا ﷺ رحمة للعالمين .

المحاور الرئيسة

- ١ الصفات الخَلْقِيَّة للرسول ﷺ .
- ٢ الصفات الخُلُقِيَّة للرسول ﷺ .
- ٣ الرسول ﷺ رحمة للعالمين .

القيم والاتجاهات

- الاقتداء بهدي رسولنا ﷺ وطاعته ومحبته ﷺ ؛ لنفوز بالسعادة في الدنيا والآخرة .

الدرس الحادي عشر

صفات النبي ﷺ

حيثما ونبيًا محمد بن عبد الله ﷺ هو هديتنا في حياتنا ومعرفة صفاته مما يعين على الاقتداء به .

الصفات الخَلْقِيَّة

- كان الرسول ﷺ أجمل الناس وأحسنهم .
- كان الرسول ﷺ أبيض الوجه ، مُشْرَبًا بخمره ، مصفيا مستديرا كأنه القمر .
- كان الرسول ﷺ وسطًا في الطول ، فليس بالطويل البائن الشديد الطول ، ولا بالقصير الشديد القصر ، ولكنه بين ذلك .
- كان الرسول ﷺ أطيب الناس ريحًا .

الصفات الخُلُقِيَّة

- كان الرسول ﷺ أحسن الناس خلقًا .
- كان الرسول ﷺ أجود الناس ، وكان أجود ما يكون في رمضان .
- كان الرسول ﷺ إذا سئل شيئًا أعطاه ، وما سئل شيئًا قط فقال : لا .
- كان الرسول ﷺ لا يعضب لنفسه ، ولا ينتقم لها ، وإنما يعضب إذا انتهكت حُرْمَت الله عز وجل .

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، التعلم التعاوني .

مهارات الدرس



التذكر ، الربط، التلخيص .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بالتمهيد الموجود في كتاب الطالب ويبين لهم ضرورة الاقتداء بهديه ﷺ .

العنصر الأول :

الصفات الخلقية للرسول ﷺ وهو عليه الصلاة والسلام أحسن الناس وأجملهم .

العنصر الثاني :

الصفات الخلقية للرسول ﷺ وهو الذي كان خلقه القرآن .

العنصر الثالث :

الرسول ﷺ أرسل للناس كافة رحمة للعالمين، يدعوهم إلى عبادة الله وحده لينالوا السعادة في الدنيا ودخول الجنة في الآخرة .

● كان الرسول ﷺ أكثر الناس تواضعاً .
● كان الرسول ﷺ لا يعيب طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وألا تركه .
● كان الرسول ﷺ يحب الحلواء والعسل .
● كان الرسول ﷺ يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة .

قالت عائشة رضي الله عنها:
« إن خلق نبي الله ﷺ كان القرآن... »^(١)

الرسول ﷺ رحمة للعالمين

الرسول ﷺ رحمة للعالمين لأنه : يدعوهم إلى الله تعالى ليخرجهم من الظلمات إلى النور، فينقذهم الله به من النار، ويُدخلهم الجنة .
قال الله تعالى : **﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾^(٢)**

نشاط

● بالتعاون مع مجموعتك : اذكر ثلاث فوائد تستفيد منها في حياتنا من تعرفنا على صفات النبي ﷺ الخلقية .

١) _____
٢) _____
٣) _____

(١) أخرجه مسلم في كتاب فضائل النبي ﷺ، باب خلقه، رقم الحديث ٢٤١٥ .
(٢) سورة الأعراف، الآية ١٥٧ .

الوحدة الثانية - معرفة النبي ﷺ

٥٥



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يذكر الطالب صفات النبي ﷺ والخُلُقِيَّة.	التذكر	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب ذكر صفات النبي ﷺ والخُلُقِيَّة. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يستنبط الطالب من سورة الضحى صفات النبي ﷺ قبل بعثته.	الفهم	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب قراءة سورة الضحى. • يطلب المعلم من الطلاب استنباط صفات النبي ﷺ قبل بعثته من سورة الضحى. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.

نشاط ٢

١ اقرأ سورة الضحى واستخرج منها صفات النبي ﷺ قبل بعثته:

.....

.....

.....

٢١

الدرس الحادي عشر صفات النبي ﷺ

نشاط ١

١ املأ الفراغات بالجواب الصحيح:

صفات النبي ﷺ

الخُلُقِيَّة الخُلُقِيَّة

أمثلها أمثلها

٢٥

النبي ﷺ لم يترك خيراً إلا دلّ الأمة عليه ولا شراً إلا حذرهما منه، فيجب علينا محبة نبينا محمداً ﷺ وطاعته، فهي من واجبات الإيمان، وهو ﷺ أهل أن يحب ويطاع، فقد تحمل ﷺ المشاق في سبيل هذا الدين، وكان حريصاً رحيماً بالمؤمنين، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨.

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، العصف الذهني، التعليم التعاوني .

مهارات الدرس



مهارة التذكر، مهارة الطلاقة، مهارة المقارنة .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للدرس بذكر قصة نزول الوحي أول مرة على الرسول ﷺ في غار حراء، ثم يذكر أول ما نزل عليه من القرآن .

العنصر الأول :

يتبع المعلم طريقة الحوار والمناقشة والاستنباط ويعرض الآيات الكريمة على لوح أو شريحة، ويفرق الطالب بين الآيات التي نبي بها ﷺ والآيات التي أرسل بها .

الفرق بين النبي والرسول :

الرسول : من أوحى إليه بشرع وأمر بتبليغه .

النبي : من أوحى إليه بتبليغ شرع من قبله .

العنصر الثاني :

يبين المعلم للطلاب كمال الرسالة الحمديّة وأن التشريعات الإسلاميّة شملت جميع شؤون حياة المسلم، ويضرب لهم الأمثلة على ذلك كما جاء في كتاب الطالب .

وينمي في نفوسهم محبة النبي ﷺ واتباع هديه .

نشاط

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ من المراد به؟

أجذر الشراك صغيرة وكبيرة

أجرحض على توحيدى وأدعو الناس إليه

نشاط

من خلال ما مر بك من بيان نبوة النبي ﷺ ورسالته: ما الفرق بين النبي والرسول؟

التقويم

ما أول سورة نزلت على النبي ﷺ؟

ما الشورة التي أمر الرسول ﷺ فيها بالرسالة وابتداء الناس؟

الوحدة الثانية: معرفة النبي ﷺ

09



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستنبط الطالب من بداية سورة اقرأ خمس فوائد.	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب قراءة أول سورة اقرأ. • يطلب المعلم من الطلاب استنباط خمس فوائد من الآيات. • يبين الطلاب الحكمة من بداية السورة بكلمة اقرأ. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يميز الطالب بين معاني الصور الثلاث.	التمييز	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب التعرف على الصور الثلاث. • يطلب المعلم من الطلاب كتابة إجابة السؤال المكتوب فوق كل صورة تحتها. • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها. • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.

نشاط ٢

ضع الكلمات المناسبة تحت صورها الصحيحة:

مكان نزول الوحي عليه مهاجر النبي ﷺ بلد النبي ﷺ



٢٨

الدرس الثاني عشر

١٢ نبوته ﷺ ورسالته

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَذَكَرْ آلِهَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَتِلْكَ آيَاتُ الْكُرْآنِ الَّتِي نُنزِّلُهَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ لَعَلَّكَ تَتَّقِي﴾

استخرج من هذه الآية خمس فوائد.

١ أول ما نزل كلمة (اقرأ) ، فماذا يدل عليه؟

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

٣٢٩

٣٣٠

٣٣١

٣٣٢

٣٣٣

٣٣٤

٣٣٥

٣٣٦

٣٣٧

٣٣٨

٣٣٩

٣٤٠

٣٤١

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٤

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٧

٣٤٨

٣٤٩

٣٥٠

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٤

٣٥٥

٣٥٦

٣٥٧

٣٥٨

٣٥٩

٣٦٠

٣٦١

٣٦٢

٣٦٣

٣٦٤

٣٦٥

٣٦٦

٣٦٧

٣٦٨

٣٦٩

٣٧٠

٣٧١

٣٧٢

٣٧٣

٣٧٤

٣٧٥

٣٧٦

٣٧٧

٣٧٨

٣٧٩

٣٨٠

٣٨١

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٨٧

٣٨٨

٣٨٩

٣٩٠

٣٩١

٣٩٢

٣٩٣

٣٩٤

٣٩٥

٣٩٦

٣٩٧

٣٩٨

٣٩٩

٤٠٠

٤٠١

٤٠٢

٤٠٣

٤٠٤

٤٠٥

٤٠٦

٤٠٧

٤٠٨

٤٠٩

٤١٠

٤١١

٤١٢

٤١٣

٤١٤

٤١٥

٤١٦

٤١٧

٤١٨

٤١٩

٤٢٠

٤٢١

٤٢٢

٤٢٣

٤٢٤

٤٢٥

٤٢٦

٤٢٧

٤٢٨

٤٢٩

٤٣٠

٤٣١

٤٣٢

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

٤٥٨

٤٥٩

٤٦٠

٤٦١

٤٦٢

٤٦٣

٤٦٤

٤٦٥

٤٦٦

٤٦٧

٤٦٨

٤٦٩

٤٧٠

٤٧١

٤٧٢

٤٧٣

٤٧٤

٤٧٥

٤٧٦

٤٧٧

٤٧٨

٤٧٩

٤٨٠

٤٨١

٤٨٢

٤٨٣

٤٨٤

٤٨٥

٤٨٦

٤٨٧

٤٨٨

٤٨٩

٤٩٠

٤٩١

٤٩٢

٤٩٣

٤٩٤

٤٩٥

٤٩٦

٤٩٧

٤٩٨

٤٩٩

٥٠٠

٥٠١

٥٠٢

٥٠٣

٥٠٤

٥٠٥

٥٠٦

٥٠٧

٥٠٨

٥٠٩

٥١٠

٥١١

٥١٢

٥١٣

٥١٤

٥١٥

٥١٦

٥١٧

٥١٨

٥١٩

٥٢٠

٥٢١

٥٢٢

٥٢٣

٥٢٤

٥٢٥

٥٢٦

٥٢٧

٥٢٨

٥٢٩

٥٣٠

٥٣١

٥٣٢

٥٣٣

٥٣٤

٥٣٥

٥٣٦

٥٣٧

٥٣٨

٥٣٩

٥٤٠

٥٤١

٥٤٢

٥٤٣

٥٤٤

٥٤٥

٥٤٦

٥٤٧

٥٤٨

٥٤٩

٥٥٠

٥٥١

٥٥٢

٥٥٣

٥٥٤

٥٥٥

٥٥٦

٥٥٧

٥٥٨

٥٥٩

٥٦٠

٥٦١

٥٦٢

٥٦٣

٥٦٤

٥٦٥

٥٦٦

٥٦٧

٥٦٨

٥٦٩

٥٧٠

٥٧١

٥٧٢

٥٧٣

٥٧٤

٥٧٥

٥٧٦

٥٧٧

٥٧٨

٥٧٩

٥٨٠

٥٨١

٥٨٢

٥٨٣

٥٨٤

٥٨٥

٥٨٦

٥٨٧

٥٨٨

٥٨٩

٥٩٠

٥٩١

٥٩٢

٥٩٣

٥٩٤

٥٩٥

٥٩٦

٥٩٧

٥٩٨

٥٩٩

٦٠٠

٦٠١

٦٠٢

٦٠٣

٦٠٤

٦٠٥

٦٠٦

٦٠٧

٦٠٨

٦٠٩

٦١٠

٦١١

٦١٢

٦١٣

٦١٤

٦١٥

٦١٦

٦١٧

٦١٨

٦١٩

٦٢٠

٦٢١

٦٢٢

٦٢٣

٦٢٤

٦٢٥

٦٢٦

٦٢٧

٦٢٨

٦٢٩

٦٣٠

٦٣١

٦٣٢

٦٣٣

٦٣٤

٦٣٥

٦٣٦

٦٣٧

٦٣٨

٦٣٩

٦٤٠

٦٤١

٦٤٢

٦٤٣

٦٤٤

٦٤٥

٦٤٦

٦٤٧

٦٤٨

٦٤٩

٦٥٠

٦٥١

٦٥٢

٦٥٣

٦٥٤

٦٥٥

٦٥٦

٦٥٧

٦٥٨

٦٥٩

٦٦٠

٦٦١

٦٦٢

٦٦٣

٦٦٤

٦٦٥

٦٦٦

٦٦٧

٦٦٨

٦٦٩

٦٧٠

٦٧١

٦٧٢

٦٧٣

٦٧٤

٦٧٥

٦٧٦

٦٧٧

٦٧٨

٦٧٩

٦٨٠

٦٨١

٦٨٢

٦٨٣

٦٨٤

٦٨٥

٦٨٦

٦٨٧

٦٨٨

٦٨٩

٦٩٠

٦٩١

٦٩٢

٦٩٣

٦٩٤

٦٩٥

٦٩٦

٦٩٧

٦٩٨

٦٩٩

٧٠٠

٧٠١

٧٠٢

٧٠٣

٧٠٤

٧٠٥

٧٠٦

٧٠٧

٧٠٨

٧٠٩

٧١٠

٧١١

٧١٢

٧١٣

٧١٤

٧١٥

٧١٦

٧١٧

٧١٨

٧١٩

٧٢٠

٧٢١

٧٢٢

٧٢٣

٧٢٤

٧٢٥

٧٢٦

٧٢٧

٧٢٨

٧٢٩

٧٣٠

٧٣١

٧٣٢

٧٣٣

٧٣٤

٧٣٥

٧٣٦

٧٣٧

٧٣٨

٧٣٩

٧٤٠

٧٤١

٧٤٢

٧٤٣

٧٤٤

٧٤٥

٧٤٦

٧٤٧

٧٤٨

٧٤٩

٧٥٠

٧٥١

٧٥٢

٧٥٣

٧٥٤

٧٥٥

٧٥٦

٧٥٧

٧٥٨

٧٥٩

٧٦٠

٧٦١

٧٦٢

٧٦٣

٧٦٤

٧٦٥

٧٦٦

٧٦٧

٧٦٨

٧٦٩

٧٧٠

٧٧١

٧٧٢

٧٧٣

٧٧٤

٧٧٥

٧٧٦

٧٧٧

٧٧٨

٧٧٩

٧٨٠

٧٨١

٧٨٢

٧٨٣

٧٨٤

٧٨٥

٧٨٦

٧٨٧

٧٨٨

٧٨٩

٧٩٠

٧٩١

٧٩٢

٧٩٣

٧٩٤

٧٩٥

٧٩٦

٧٩٧

٧٩٨

٧٩٩

٨٠٠

٨٠١

٨٠٢

٨٠٣

٨٠٤

٨٠٥

٨٠٦

٨٠٧

٨٠٨

٨٠٩

٨١٠

٨١١

٨١٢

٨١٣

٨١٤

٨١٥

٨١٦

٨١٧

٨١٨

٨١٩

٨٢٠

٨٢١

٨٢٢

٨٢٣

٨٢٤

٨٢٥

٨٢٦

٨٢٧

٨٢٨

٨٢٩

٨٣٠

٨٣١

٨٣٢

٨٣٣

٨٣٤

٨٣٥

٨٣٦

٨٣٧

٨٣٨

٨٣٩

٨٤٠

٨٤١

٨٤٢

٨٤٣

٨٤٤

٨٤٥

٨٤٦

٨٤٧

٨٤٨

٨٤٩

٨٥٠

٨٥١

٨٥٢

٨٥٣

٨٥٤

٨٥٥

٨٥٦

٨٥٧

٨٥٨

٨٥٩

٨٦٠

٨٦١

٨٦٢

٨٦٣

٨٦٤

٨٦٥

٨٦٦

٨٦٧

٨٦٨

٨٦٩

٨٧٠

٨٧١

٨٧٢

٨٧٣

٨٧٤

٨٧٥

٨٧٦

٨٧٧

٨٧٨

٨٧٩

٨٨٠

٨٨١

٨٨٢

٨٨٣

٨٨٤

٨٨٥

٨٨٦

٨٨٧

٨٨٨

٨٨٩

٨٩٠

٨٩١

٨٩٢

٨٩٣

٨٩٤

٨٩٥

٨٩٦

٨٩٧

٨٩٨

٨٩٩

٩٠٠

٩٠١

٩٠٢

٩٠٣

٩٠٤

٩٠٥

٩٠٦

٩٠٧

٩٠٨

٩٠٩

٩١٠

٩١١

٩١٢

٩١٣

٩١٤

٩١٥

٩١٦

٩١٧

٩١٨

٩١٩

٩٢٠

٩٢١

٩٢٢

٩٢٣

٩٢٤

٩٢٥

٩٢٦

٩٢٧

٩٢٨

٩٢٩

٩٣٠

٩٣١

٩٣٢

٩٣٣

٩٣٤

٩٣٥

٩٣٦

٩٣٧

٩٣٨

٩٣٩

٩٤٠

٩٤١

٩٤٢

٩٤٣

٩٤٤

٩٤٥

٩٤٦

٩٤٧

٩٤٨

٩٤٩

٩٥٠

٩٥١

٩٥٢

٩٥٣

٩٥٤

٩٥٥

٩٥٦

٩٥٧

٩٥٨

٩٥٩

٩٦٠

٩٦١

٩٦٢

٩٦٣

٩٦٤

٩٦٥

٩٦٦

٩٦٧

٩٦٨

٩٦٩

٩٧٠

٩٧١

٩٧٢

٩٧٣

٩٧٤

٩٧٥

٩٧٦

٩٧٧

٩٧٨

٩٧٩

٩٨٠

٩٨١

٩٨٢

وهناك فرق بين الرسول والنبى، فالرسل ترسل الى مخالفين فيكذبهم بعضهم، قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(١)، والنبى مرسل قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾^(٢)، وفيه دليل على أن النبى مرسل ولكنه لا يسمى رسولا عند الإطلاق، لأنه لم يرسل إلى قوم بما لا يعرفونه، بل كان يأمر المؤمنين بما يعرفونه أنه حق كالعلم، ولهذا قال النبى ﷺ: «وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ»^(٣)، وليس من شرط الرسول أن يأتي بشريعة جديدة، فإن يوسف كان رسولا وكان على ملة إبراهيم، وداود وسليمان كانا رسولين وكانا على شريعة التوراة^(٤).

(١) سورة يوسف، آية: ١١٠.

(٢) سورة الحج، آية: ٥٢.

(٣) رواه أبو داود برقم (٣٦٤٣)، والترمذي برقم (٢٨٩٨)، وابن ماجه برقم (٢٢٨).

(٤) النبوات (١/١٨٥).

كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا

الدرس الثالث عشر

الكفاية الرئيسية في الدرس

كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها .

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يبين كمال رسالته ﷺ .
- ٢ يستدل على كمال رسالته ﷺ .
- ٣ يوضح شمول شريعته ﷺ .

المحاور الرئيسية

- ١ كمال رسالته ﷺ وأن الله سبحانه وتعالى أكمل بالنبي ﷺ دين الإسلام .
- ٢ الدليل على كمال رسالة النبي ﷺ .
- ٣ شمول شريعة النبي ﷺ .

القيم

والاتجاهات

- الإيمان بأن الله تعالى أكمل بالنبي ﷺ دين الإسلام، فلم يمت ﷺ إلا ودين الله كامل .

الدرس الثالث عشر
كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها

تمهيد

- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ ؟
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ ؟

كمال رسالة النبي ﷺ

أكمل الله تعالى بالنبي ﷺ دين الإسلام، فلم ينسك ﷺ إلا ودين الله كامل .
والدليل على هذا: قول الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَقْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١) .

نشاط

- بالتعاون مع مجموعتك بين النعم الثلاث التي اشتملت عليها الآية السابقة .

إكمال النبي ﷺ بيان الدين في المدينة

كانت دعوة النبي ﷺ في مكة تركز على التوحيد، وبعد أن هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، واستقر التوحيد في القلوب بقي النبي ﷺ في المدينة عشر سنين، شرع الله فيها بقية شرع الإسلام، مثل: الزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والأذان، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من الشرع والأحكام والآداب .

(١) سورة البقرة: ١٠٥

طرق التدريس المقترحة



الاستنتاج – الحوار المناقشة .

مهارات الدرس



التذكر، الربط، الاستنتاج .

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بالأسئلة الواردة في كتاب الطالب .

العنصر الأول :

عن طريق الحوار والمناقشة يبين المعلم للطلاب أن الله تعالى أرسل رسوله ﷺ ليكمل به دين الإسلام وأن نبينا ﷺ لم يمت إلا ودين الله كامل .

العنصر الثاني :

رسالة النبي ﷺ للناس كافة، وشريعته كاملة لم تترك خيراً إلا ودلتنا عليه، ولا شراً إلا نهتنا عنه؛ فهي شاملة لجميع أحوال المسلمين .

سؤال شريعة النبي ﷺ

جميع احوال المسلم محكومة بشرع الله الكامل، سواء في عبادته ام تعامله، فكما ان هناك احكامنا للضلاله والضياع فهناك احكامنا للبيع والشراء، واحكامنا للمسافر والمقيم، واقدم للذبح واليقظة وعند اكل الطعام والشرب، بل وحتى عند دخول الخلاء، فما ترك النبي ﷺ خيراً إلا دل الأمة عليه، ولا شراً إلا حذرنا منه .

والخير الذي دل الأمة عليه هو : توحيد الله ، وطاعته ، وجميع ما يحبه الله ويرضاه .

والشر الذي حذر الأمة منه هو : الشرك بالله ، وعصيانه ، وجميع ما يكرهه الله ويأباه .

نشاط

من خلال مراجعتي للدرس العاشر أبين :

1- متى نزل قوله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ .

2- في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ ؟

11 الوحدة الثانية : معرفة النبي ﷺ

11

رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يبين الطلاب الفرق بين رسالة النبي ﷺ ورسالة الأنبياء قبله ﷺ .	المقارنة	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب التفريق بين رسالة النبي ﷺ ورسالة الأنبياء قبله ﷺ . ● يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يستنبط الطالب الفوائد من معرفتنا بكمال الدين، وأن النبي ﷺ بلغه كاملاً .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطلاب استنباط الفوائد من معرفتنا لكمال الدين، وأن النبي ﷺ بلغه كاملاً . ● يضع الطلاب الإجابات في موضعها . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الدروس
الثالث عشر

١٢ كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها

نشاط ١

● بالتعاون مع مجموعتك : بين الفرق بين رسالة النبي محمد ﷺ ورسالة الأنبياء ﷺ قبله :

نشاط ٢

● ما الذي نستفيد من معرفتنا لكمال الدين، وأن النبي ﷺ بلغه كاملاً؟
(ضع علامة ✓ على الخيار الصحيح)

() أن نختار منه ما يناسبنا .

() أنه لا يجوز لأحد أن يزيد فيه شيئاً من عنده، وهذا ما يسمى : البدعة .

الوحدة الثالثة : معرفة البعد نبيه ﷺ

٢٩

أكمل الله به الدين: والدليل: قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخَبَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١)، هذه الآية لم تنزل إلا قبل وفاته ﷺ بثمانين يوماً، نزلت عليه وهو واقف بعرفة يخطب الناس، وهذا أكبر نعم الله على هذه الأمة حيث أكمل لها دينها فلا يحتاجون إلى دين سواه، ولا إلى نبي غيره صلوات الله وسلامه عليه.

(١) سورة المائدة، آية: ٣

الكفاية الرئيسة في الدرس



معرفة عموم رسالته ﷺ .

أهداف الدرس



يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يبين عموم رسالته ﷺ للناس كافة .
- ٢ يستدل على عموم رسالته ﷺ .
- ٣ يذكر حكم اتباع دينه ﷺ ، وترك ما سواه من الأديان .

المحاور الرئيسة



- ١ عموم رسالته ﷺ للناس كافة، وأنه خاتم الأنبياء .
- ٢ وجوب الإيمان به واتباع دينه، وترك ما سواه .

القيم

والاتجاهات



- الإيمان بختم رسالة النبي محمد ﷺ لجميع الرسالات، ووجوب الإيمان به ﷺ ، واتباع دينه وترك كل دين سواه .

الدرس الرابع عشر ١٤ **عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ**

تمهيد

هل نبينا ﷺ مرسل إلى الناس كلهم ؟
ما الدليل على هذا ؟

عموم رسالته ﷺ ومعناها

أرسل الله تعالى نبينا محمداً ﷺ إلى جميع الأناس : الإنس ، والجن ، والدليل على بعثته إلى الناس جميعاً : قوله تعالى : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (١) .
والدليل على بعثته إلى الجن : قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ نَادَىٰ فِي رَبِّهِ فَاسْمِعَتْ الْغَنَىٰ كَأَن فُتِنَتْ سِحْرُهُ فَأَلَّوْا أَعْيُنُهُمْ فُلُكًا فَأَدَبُوا إِذْ يَنْهَاهُمْ رَبُّهُمُ ﴾ (٢) .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك بين الآداب التي تمثلها الجن حينما استمعوا كلام الله عز وجل .

١١١ سورة الفرقان الآية ١٨
١١٢ سورة البقرة الآية ٢١٤

طرق التدريس المقترحة



الاستنتاج، الحوار والمناقشة.

مهارات الدرس



مهارة التذكر، مهارة الاستنتاج.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بالأسئلة الواردة في كتاب الطالب .

العنصر الأول :

عن طريق الحوار والمناقشة يبين المعلم للطلاب أن رسالة النبي محمد ﷺ هي آخر الرسالات ويجب الإيمان بها وترك كل دين سواها، ويعرض الأدلة مكتوبة على شريحة أو لوحة.

العنصر الثاني :

الواجب على جميع الثقلين (الإنس والجن) الإيمان بالنبي محمد ﷺ واتباع دينه، وترك ما سواه، وطاعته ﷺ فيما أمر.

الواجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن

- يجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن:
 - الإيمان بالنبي ﷺ.
 - اتباع دينه الإسلام.
 - ترك ما سواه من الأديان الباطلة أو المنسوخة.
 - طاعته ﷺ فيما أمر به، ونهى عنه.
- والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (٤١).

نشاط

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت حنثا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي، نُصِرْتُ بالرُّعبِ مسيرة شهر، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مستحذاً وطهوراً، وأبنا رجلٍ من أمي أذركه الصلاةَ فليضل، وأجرك لي الغنائم، وكان النبي يتبعني إلى قومه حاجةً ويُبعثني إلى الناس كافةً، وأعطيت الشفاعة» (٤٢).
 - استخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي ﷺ.
- قوله ﷺ: ﴿

التقوية

- اذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.
- ما الواجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن تجاه النبي ﷺ.

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م

١٤



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يستنبط الطالب دلالة قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطلاب قراءة الآية الكريمة. • يستنبط الطالب دلالة قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ . • وبيان علاقتها بالدرس . • يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.
٢	أن يتحاور الطالب مع زملائه في توضيح أهم الوسائل المعينة في إيصال رسالة الإسلام إلى الناس كافة.	الحوار الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> • يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . • يطلب المعلم من الطالب أن يتحاور مع زملائه في توضيح أهم الوسائل المعينة في إيصال رسالة الإسلام إلى الناس كافة. • يضع الطلاب الإجابات في موضعها . • يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب.

الدرس الرابع عشر 14

عُموم رسالة النبي ﷺ

نشاط 1

قال الله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ .

• على أي شيء تدل هذه الآية وما علاقتها بالدرس؟

نشاط 2

• تحاور مع مجموعتك في أهم الوسائل المعينة على إيصال رسالة الإسلام العالمية إلى الناس كافة.

1.

2.

3.

4.

5.

6.

7.

8.

9.

10.

11.

12.

13.

14.

15.

16.

17.

18.

19.

20.

21.

22.

23.

24.

25.

26.

27.

28.

29.

30.

31.

32.

33.

34.

35.

36.

37.

38.

39.

40.

41.

42.

43.

44.

45.

46.

47.

48.

49.

50.

51.

52.

53.

54.

55.

56.

57.

58.

59.

60.

61.

62.

63.

64.

65.

66.

67.

68.

69.

70.

71.

72.

73.

74.

75.

76.

77.

78.

79.

80.

81.

82.

83.

84.

85.

86.

87.

88.

89.

90.

91.

92.

93.

94.

95.

96.

97.

98.

99.

100.

101.

102.

103.

104.

105.

106.

107.

108.

109.

110.

111.

112.

113.

114.

115.

116.

117.

118.

119.

120.

121.

122.

123.

124.

125.

126.

127.

128.

129.

130.

131.

132.

133.

134.

135.

136.

137.

138.

139.

140.

141.

142.

143.

144.

145.

146.

147.

148.

149.

150.

151.

152.

153.

154.

155.

156.

157.

158.

159.

160.

161.

162.

163.

164.

165.

166.

167.

168.

169.

170.

171.

172.

173.

174.

175.

176.

177.

178.

179.

180.

181.

182.

183.

184.

185.

186.

187.

188.

189.

190.

191.

192.

193.

194.

195.

196.

197.

198.

199.

200.

201.

202.

203.

204.

205.

206.

207.

208.

209.

210.

211.

212.

213.

214.

215.

216.

217.

218.

219.

220.

221.

222.

223.

224.

225.

226.

227.

228.

229.

230.

231.

232.

233.

234.

235.

236.

237.

238.

239.

240.

241.

242.

243.

244.

245.

246.

247.

248.

249.

250.

251.

252.

253.

254.

255.

256.

257.

258.

259.

260.

261.

262.

263.

264.

265.

266.

267.

268.

269.

270.

271.

272.

273.

274.

275.

276.

277.

278.

279.

280.

281.

282.

283.

284.

285.

286.

287.

288.

289.

290.

291.

292.

293.

294.

295.

296.

297.

298.

299.

300.

301.

302.

303.

304.

305.

306.

307.

308.

309.

310.

311.

312.

313.

314.

315.

316.

317.

318.

319.

320.

321.

322.

323.

324.

325.

326.

327.

328.

329.

330.

331.

332.

333.

334.

335.

336.

337.

338.

339.

340.

341.

342.

343.

344.

345.

346.

347.

348.

349.

350.

351.

352.

353.

354.

355.

356.

357.

358.

359.

360.

361.

362.

363.

364.

365.

366.

367.

368.

369.

370.

371.

372.

373.

374.

375.

376.

377.

378.

379.

380.

381.

382.

383.

384.

385.

386.

387.

388.

389.

390.

391.

392.

393.

394.

395.

396.

397.

398.

399.

400.

401.

402.

403.

404.

405.

406.

407.

408.

409.

410.

411.

412.

413.

414.

415.

416.

417.

418.

419.

420.

421.

422.

423.

424.

425.

426.

427.

428.

429.

430.

431.

432.

433.

434.

435.

436.

437.

438.

439.

440.

441.

442.

443.

444.

445.

446.

447.

448.

449.

450.

451.

452.

453.

454.

455.

456.

457.

458.

459.

460.

461.

462.

463.

464.

465.

466.

467.

468.

469.

470.

471.

472.

473.

474.

475.

476.

477.

478.

479.

480.

481.

482.

483.

484.

485.

486.

487.

488.

489.

490.

491.

492.

493.

494.

495.

496.

497.

498.

499.

500.

501.

502.

503.

504.

505.

506.

507.

508.

509.

510.

511.

512.

513.

514.

515.

516.

517.

518.

519.

520.

521.

522.

523.

524.

525.

526.

527.

528.

529.

530.

531.

532.

533.

534.

535.

536.

537.

538.

539.

540.

541.

542.

543.

544.

545.

546.

547.

548.

549.

550.

551.

552.

553.

554.

555.

556.

557.

558.

559.

560.

561.

562.

563.

564.

565.

566.

567.

568.

569.

570.

571.

572.

573.

574.

575.

576.

577.

578.

579.

580.

581.

582.

583.

584.

585.

586.

587.

588.

589.

590.

591.

592.

593.

594.

595.

596.

597.

598.

599.

600.

601.

602.

603.

604.

605.

606.

607.

608.

609.

610.

611.

612.

613.

614.

615.

616.

617.

618.

619.

620.

621.

622.

623.

624.

625.

626.

627.

628.

629.

630.

631.

632.

633.

634.

635.

636.

637.

638.

639.

640.

641.

642.

643.

644.

645.

646.

647.

648.

649.

650.

651.

652.

653.

654.

655.

656.

657.

658.

659.

660.

661.

662.

663.

664.

665.

666.

667.

668.

669.

670.

671.

672.

673.

674.

675.

676.

677.

678.

679.

680.

681.

682.

683.

684.

685.

686.

687.

688.

689.

690.

691.

692.

693.

694.

695.

696.

697.

698.

699.

700.

701.

702.

703.

704.

705.

706.

707.

708.

709.

710.

711.

712.

713.

714.

715.

716.

717.

718.

719.

720.

721.

722.

723.

724.

725.

726.

727.

728.

729.

730.

731.

732.

733.

734.

735.

736.

737.

738.

739.

740.

741.

742.

743.

744.

745.

746.

747.

748.

749.

750.

751.

752.

753.

754.

755.

756.

757.

758.

759.

760.

761.

762.

763.

764.

765.

766.

767.

768.

769.

770.

771.

772.

773.

774.

775.

776.

بعثه الله إلى الناس كافة وافترض الله طاعته على جميع الثقيلين الجن والإنس ﴿قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ
إِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّكُمْ جَمِيعًا﴾^(١)، فواجب على جميع أهل الأديان اتباعه ﷺ، ومن لم يتبع هذا الدين
كتب له الشقاء، قال ﷺ: «والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي ولا
نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار»^(٢)، وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ
يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٣).
لذا من واجبنا نحن المسلمين دعوة غير المسلمين لننقذهم من الضلالة في الدنيا والشقاء في الآخرة
قال ﷺ مرغباً بالدعوة: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم»^(٤).

(١) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.
(٢) رواه مسلم برقم (٤٠٣).
(٣) سورة آل عمران، آية: ٨٥.
(٤) رواه مسلم برقم (١٥٣).

الدرس الخامس عشر أول الرُّسلِ وآخرهم وحقيقة دعوتهم ﷺ

الكفاية الرئيسة في الدرس

معرفة أول الرسل وآخرهم وحقيقة دعوتهم ﷺ.

أهداف الدرس

يتوقع من الطالب في نهاية الدرس أن :-

- ١ يتعرف على أول الرسل وآخرهم .
- ٢ يوضح حقيقة دعوة الرسل جميعاً .

المحاور الرئيسة

- ١ أول الرسل وآخرهم .
- ٢ حقيقة دعوة الرسل جميعاً .

القيم والاتجاهات

- الإيمان بالرسل ﷺ ومعرفة أولهم وهو نوح عليه السلام وآخرهم نبينا محمد ﷺ .
- الرسل ﷺ يدعون إلى عبادة الله وحده واجتناب عبادة الطاغوت .

الدرس الخامس عشر **15** **أول الرُّسلِ وآخرهم وحقيقة دعوتهم ﷺ**

تمهيد

- عدد ثلاثة من الرُّسلِ تعرفهم عبد النبي ﷺ .
- عن أول الرُّسلِ ﷺ ؟
- عن آخر الرُّسلِ ﷺ ؟

أول الرُّسلِ ﷺ

أول الرُّسلِ ﷺ هو : نوح عليه السلام .
والدليل على هذا :
 قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالْقَبِيلِينَ مِنْ قَبْلِهِ ﴾ (٢١)
 حديث الشفاعة ، وفيه : « ثم يأتون نوحاً ويقولون : يا نوح أنت أول الرُّسلِ » (٢٢) .

آخر الرُّسلِ ﷺ

آخر الرُّسلِ ﷺ هو : محمد ﷺ .
والدليل على هذا :
 قوله تعالى : ﴿ تَأْتِيكَ الْبُحُورُ كُلُّهَا سَائِغًا فَسَائِغًا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (٢٣) .

٢١ سورة النوح : ٢١
٢٢ صحيح البخاري (١٠٠٠٠) : ١٠٠٠٠
٢٣ سورة النوح : ٢٣

الوحدة الثانية - معرفة النبي ﷺ

طرق التدريس المقترحة



الحوار والمناقشة، الاستنتاج.

مهارات الدرس



التذكر، الاستنتاج.

سير الدرس



المدخل :

يمهد المعلم للطلاب بالأسئلة الواردة في كتاب الطالب .

العنصر الأول :

يسأل المعلم الطلاب عن أول الرسل وآخرهم مذكراً بما سبق دراسته، ويعرض الآيات الدالة على ذلك بواسطة شرائح أولوحة، أو جهاز عرض حاسوبي .

العنصر الثاني :

حقيقة دعوة الرسل جميعاً .

يعرض المعلم الآيات الدالة على أن الرسل مبشرين ومنذرين لأقوامهم، ويطلب المعلم من الطلاب استنباط الأمور التي دعا كل رسول أمته إليها .

الرسول ﷺ مبشرون ومنذرون

أرسل الله تعالى جميع الرسل ﷺ مبشرين ومنذرين .

- 1 مبشرون من أخذ الله وطاعه: برحمة الله، والجنة.
- 2 ويذرون من أشرك بالله وعبادة: بسخط الله، والنار.

والدليل على هذا:

- 3 قوله تعالى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا كَرِيمًا﴾ (٢١).

إلى أي شيء يدعو الرسل ﷺ؟

دعت الله تعالى إلى كل أمة من الناس رسولا يدعوهم إلى أمرين، هما:

- 1 عبادة الله وحده.
- 2 اجتناب عبادة الطاغوت.

والدليل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رُسُلًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقِيُوا الصُّلُوبَ﴾ (٢١).

نشاط

وردت عدة سور في القرآن الكريم بأسماء بعض الأنبياء ﷺ أذكر أربعة منها:

سورة (١)	سورة (٢)
سورة (٣)	سورة (٤)

(١) سورة البقرة: ٢-٣
(٢) سورة آل عمران: ١٠٢-١٠٣
(٣) سورة القصص: ٢٤-٢٥
(٤) سورة النمل: ١٠-١١



رقمه	الهدف منه	نوع المهارة	أسلوب التنفيذ
١	أن يذكر الطالب بماذا بشر الأنبياء ﷺ وأقوامهم ، وعن أي شيء حذروهم .	الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● مما تعلمه الطالب في الدرس يذكر بماذا بشر الأنبياء ﷺ ● أقوامهم ، وعن أي شيء حذروهم . ● يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .
٢	أن يذكر الطلاب الوسائل المعينة على التمسك برسالة النبي ﷺ .	الحوار الاستنباط	<ul style="list-style-type: none"> ● يطلب المعلم من الطلاب قراءة النشاط . ● يطلب المعلم من الطالب أن يتحاور مع زملائه لبيان الوسائل المعينة على التمسك برسالة النبي ﷺ . ● يكتب الطلاب الإجابات في موضعها . ● يتأكد المعلم من صحة إجابات الطلاب .

الدروس
الخاصة عشر

١٥ أول الرسل وآخرهم وحقيقة دعوتهم ﷺ

نشاط

● أرسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين ، فماذا يبشرون وعن أي شيء يحذرون ؟

.....

.....

.....

نشاط

● بالتعاون مع مجموعتك ، ما الوسائل المعينة على التمسك برسالة نبينا محمد ﷺ ؟

١)

٢)

٣)

٤)

٥)

الوحدة الثانية : معرفة التبذ نبيه ﷺ

أرسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين : من أولهم نوح عليه السلام إلى آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يدعون إلى عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه، مبشرين من أجابهم إلى ما دعوا إليه برضوان الله وكرامته، ومنذرين محذرين من عصاهم غضب الله وسخطه وعقابه ﴿لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل﴾ **وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا** ^(١)، أي لئلا يقولون يوم القيامة ما أرسلت إلينا رسولا، ما أنزلت إلينا كتابا؛ فانقطعت حجة الخلق على الله بإرسال الرسل وإنزال الكتب وإقامة الحجج عليهم وتبين الحق لهم. وأولهم نوح عليه السلام وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم : وقد كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام، فلما حدث الشرك بسبب الغلو في الصالحين أرسل إليهم نوح عليه السلام، وهو أول رسول إلى أهل الأرض بإجماع المسلمين وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم، فهو آخر الرسل إلى أهل الأرض بالكتاب والسنة وإجماع المسلمين وهو خاتم النبيين لا نبي بعده ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ **وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا** ^(٢).

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم من غير وجه أنه لا نبي بعده، وأجمع المسلمون على ذلك، واشتهر كذب من ادعى النبوة بعده، وقد أخبر صلى الله عليه وسلم بذلك، وأنه سيأتي بعده كذابون دجالون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي، ووقع ما أخبر به صلى الله عليه وسلم.

وكل أمة بعث الله فيها رسولا: يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم عن الطاغوت، ودعوتهم كلهم عليهم السلام كانت إلى عبادة الله وحده وترك عبادة ما سواه، فمضمون دعوة جميع الرسل عليهم السلام هي التوحيد، وما سواه من تحريم وتحليل ففروع، ولا يؤمر بها إلا بعد وجود التوحيد، ولا تقبل ولا يلتفت إليها إلا مع التوحيد الذي هو دين الرسل من أولهم إلى آخرهم، ولأجله خلقت الخليقة وأرسلت الرسل وأنزلت الكتب وخلقت الجنة والنار ^(٣).

(١) سورة النساء، آية: ١٦٥.

(٢) سورة الأحزاب، آية: ٤٠.

(٣) حاشية الأصول الثلاثة لابن قاسم (ص / ٨٧) وما بعدها باختصار.

- ١ الترغيب والترهيب - عبد العظيم المنذري - تحقيق (محمد ناصر الدين الألباني) الرياض - مكتبة المعارف الطبعة الأولى - ١٤٢٤هـ.
- ٢ تفسير القرآن العظيم - إسماعيل بن عمر ابن كثير - بيروت - دار المعرفة - ١٤٠٣هـ.
- ٣ جامع العلوم والحكم - عبد الرحمن بن أحمد بن رجب - تحقيق (شعيب الأرنؤوط) بيروت - مؤسسة الرسالة - ١٤١٢هـ.
- ٤ حاشية الأصول الثلاثة - عبد الرحمن بن قاسم - الطبعة السادسة - ١٤٠٨هـ.
- ٥ حاشية كتاب التوحيد، عبد الرحمن بن قاسم - الطبعة الخامسة - ١٤٢٤هـ.
- ٦ سنن أبي داود - سليمان الأشعث - تحقيق (محمد عبد الحميد) بيروت - المكتبة العربية.
- ٧ سنن الترمذي - محمد بن سورة الترمذي - تحقيق (أحمد شاكر) بيروت - دار إحياء التراث العربي.
- ٨ سيرة عمر بن عبد العزيز، أبو محمد عبد الله بن عبد الحكم في كتابه، دار: عالم الكتب.
- ٩ شرح الأصول الثلاثة - عبد العزيز بن عبد الله بن باز - الكويت - دار إيلاف - الطبعة الأولى - ١٤٢٦هـ.
- ١٠ شرح الأصول الثلاثة - صالح الفوزان - إعداد (عبد السلام السليمان) الطبعة الأولى - ١٤٢٧هـ.
- ١١ شرح الأصول الثلاثة محمد بن صالح بن عثيمين - إعداد (فهد السليمان) - الرياض - دار الثريا - الطبعة الثانية - ١٤٢٦هـ.
- ١٢ شرح الأصول الثلاثة - صالح بن عبد العزيز آل الشيخ - أشرطة مسجلة.
- ١٣ شرح رياض الصالحين - محمد بن صالح بن عثيمين - الرياض دار الوطن - ١٤٢٢هـ.
- ١٤ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.
- ١٥ صحيح مسلم - أبي الحسين مسلم بن الحجاج - اسطنبول - المكتبة الإسلامية.
- ١٦ فتح الباري - أحمد بن علي بن حجر - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ١٧ فتح المجيد - عبد الرحمن بن حسن - الرياض - إدارة البحوث العلمية.

- ١٨ فوائد على كتاب التوحيد - عبد الله بن جبرين - إخراج (عبد العزيز السدحان) - الرياض - دار المسلم - الطبعة الأولى - ١٤١٣هـ.
- ١٩ لطائف المعارف - عبد الرحمن بن رجب الحنبلي - تحقيق (ياسين السواس) دمشق - دار ابن كثير - الطبعة السادسة - ١٤٢١هـ.
- ٢٠ مجموع فتاوى ابن باز - عبد العزيز بن عبد الله بن باز - جمع (د. محمد سعد الشويعر) - الرياض - إدارة البحوث - ١٤١٨هـ.
- ٢١ مجموع فتاوى ابن تيمية - أحمد بن عبد الحلیم ابن تيمية - جمع (عبد الرحمن ابن قاسم وابنه محمد) المدينة - مجمع الملك فهد - ١٤١٦هـ.
- ٢٢ مسند أحمد - أحمد بن حنبل - تحقيق (شعيب الأرنؤوط وآخرون) بيروت - مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى - ١٤١٩هـ.
- ٢٣ معالم التنزيل (تفسير البغوي) الحسن بن مسعود البغوي - تحقيق (مروان سوار - خالد العك) بيروت - دار المعرفة - الطبعة الخامسة - ١٤٢٣هـ.
- ٢٤ مفتاح دار السعادة - أبي عبد الله محمد المشهور بابن قيم الجوزية - بيروت - دار الكتب العلمية.
- ٢٥ النبوات، أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية، الناشر: المطبعة السلفية - القاهرة، ١٣٨٦هـ.



التوحيد - للصف الخامس الابتدائي - دليل المعلم

رقم الإيداع : ١٤٢٩ / ٥٤٢٠
ردمك : ٦ - ٦٨٢ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

شركة الطابع الأهلية للوفست المحدودة
National Offset Printing Press Ltd. Co.
الرياض - المملكة العربية السعودية

